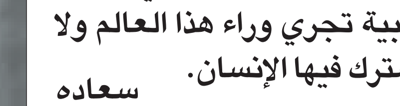
البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

AL - BINAA



12 صفحة
1000 ل.ل / 50 ل.س

السبت 4 أيار 2019 العدد 2936

Saturday 4 May 2019 Issue No. 2936

الحق انتصار على الباطل في معركة إنسانية وليس في معركة غيبية تجري وراء هذا العالم ولا يشترك فيها الإنسان.
سعاده

ساعة ونصف الساعة هاتفياً بين بوتين وترامب لكل الملفات... وتركيا تعلن شراء النفط الإيراني

الحكومة تستأنف الموازنة الإثنين... بعد توقف عند الضريبة على المصارف

الرواتب والتعويضات بين التخفيض والتوحيد والتحييد... وخصوصية العسكريين

كتب المحرّر السياسي

كشف كلٌّ من البيت الأبيض والكرملين إجراء محادثات هاتفية مطوّلة وشاملة بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين، استمرت لساعة ونصف، أعلن بعدها أنها تناولت ملفات دولية متعدّدة، خصوصاً الملف النووي لكوريا الشمالية بعد زيارة الزعيم الكوري كيم جونغ أون لموسكو، والتطوّرات في فنزويلا بعد الانقلاب العسكري الفاشل، بينما سارع الكرملين بعد الاتصال إلى الإعلان عن الاستعداد لتفاهم نووي ثلاثي أميركي روسي صيني يبدو أنه كان ضمن ملفات الحوار الهاتفي.

رغم عدم الإعلان عن التداول بين بوتين وترامب بملفات سورية وليبيا وإيران، إلا أن مصادر متابعة أكدت استحالة تجاوز هذه الملفات في محادثة بهذه الأهميّة بين الرئيسين بوتين وترامب لاستحالة رسم تفاهمات في ملفات خلافية، وبقاء الملفات الخلافيّة الرئيسية في حال متفجّرة. ورجّحت المصادر أن تكون قد رسمت سقوفاً للمواجهة في عنوان الملف النووي الإيراني والعقوبات الأميركية من جهة، ونوعاً من التفويض المشروط لموسكو في الملف السوري، ونوعاً من الإدارة المتحركة بالتشاور لتطورات الوضع في ليبيا.

في مستجدات العقوبات الأميركية على إيران، ومَن يستورد نفطها، برز الإعلان الأميركي بلسان الرئيس ترامب عن تقدّمٍ هام في المفاوضات التجارية مع الصين، متجاهلاً الإعلان الصيني عن مواصلة شراء النفط الإيراني، كما برز الإعلان التركي عن نية مواصلة شراء النفط من إيران على خلفية صعوبة مواءمة مصافي النفط التركية مع مواصفات من مصادر أخرى.

المصادر المتابعة وضعت العقوبات الأميركية ضمن حدّي عدم التصعيد إلى الحد الذي يجفف موارد إيران ويطلق حروباً تجارية مع دول كبرى كالصين ودول إقليمية هامة كتركيا، والأخطر أنه يهدّد بدفع إيران لخطوات خارج نطاق السيطرة قد تؤدي لتفجير الوضع في الخليج، وبالمقابل عدم التراخي في العقوبات إلى الحد الذي يمكن إيران من تحقيق وفورات مالية تعتبر أميركا أنها ستستخدم لتعزيز قدرات إيران وقوى

(التتمة ص8)



مجلس الوزراء خلال انعقاده في السراي الحكومي أمس لمتابعة درس مشروع الموازنة العامة (دالاتي ونهرا)

القوات التونسية تعتقل إرهابياً «خطيراً»

أفاد الناطق باسم الداخلية التونسية سفيان الزعق، بأن قوات الأمن تمكنت مساء الأربعاء من الإيقاع بعنصر خطير في عملية استباقية ونوعية بسفح جبل الشعانبي في القصرين، وسط غرب تونس.

وأضاف الناطق في تصريح لوكالة الأنباء التونسية الرسمية أن العنصر الخطير الذي تمّت الإطاحة به يُدعى «رائد التواتي».

من جهته، صرّح الناطق الرسمي باسم القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، سفيان السليطي، بأن «رائد التواتي» مصنف خطير جداً وينتمي إلى كتيبة «عقبة بن نافع» التابعة لـ»تنظيم القاعدة».

وأضاف السليطي أن هذا العنصر متورط في العملية التي وقعت، يوم الجمعة الماضي، وأدت إلى مقتل عسكري وإصابة 3 آخرين، إثر انفجار لغم أرضي لدى مرور عربة عسكرية.

وتابع بالقول إن «التواتي» متورط في عملية الطويرف التي قتل فيها 7 أعوان من الحرس الوطني في العام 2018، وكذلك في الهجوم الذي استهدف عسكريين في منطقة هنشير التلة من ولاية القصرين سنة 2014.

وكان لقي عسكري تونسي مصرعه في الرابع والعشرين من نيسان وأصيب 3 آخرون إثر انفجار لغم أرضي بعد مرور عربة عسكرية أثناء قيامها بمهمة في مرتفعات جبل الشعانبي، وسط غربي البلاد.

الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية تدعو لرفع الجهوزيّة والاستعداد للردّ على الجرائم الصهيونية

غزة: شهداء وجرحى في الجمعة الـ57 لمسيرات العودة

بالتزامن مع مسيرات العودة التي انطلقت أمس، تحت عنوان «الجولان عربية سورية»، شنّ العدو الصهيوني غارات على مواقع المقاومة ما ادى الى استشهاد فلسطينيين وإصابة 2 بجروح جراء العدوان على وسط القطاع.

وفي السياق نفسه، دعت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية «لرفع الجهوزية العسكرية والاستعداد للرد على جرائم العدو في غزة».

وقالت قيادة الغرفة المشتركة: «أمام العدوان الصهيوني الغاشم على شعبنا فإن قيادة الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية تدعو جميع الحالات العسكرية لرفع الجهوزية والاستعداد للرد على جرائم الاحتلال»، بحسب موقع كتائب القسام الإلكتروني.

وتمّ التعرف على هوية الشهيدين وهما عبد الله إبراهيم محمود أبو ملوح، 33 عاماً، من النصيرات، وعلاء علي البوبلي من المغازي اللذين نعتهما كتائب القسام.

واستهدفت قوات الاحتلال بقذائف مدفعية موقعًا للمقاومة شرق البريج. كذلك قصفت شرق المنطقة الوسطى مستهدفة موقعًا شرق المغازي بصاروخين.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد مواطن وإصابة 50 مواطنًا بجروح مختلفة جراء اعتداءات قوات الاحتلال على المشاركين في الجمعة الـ57 لمسيرات العودة شرقي غزة تحت عنوان «الجولان عربية سورية».

واستشهد المواطن رائد خليل ابو طير متأثراً بجراحه التي اصيب بها برصاص الاحتلال شرق خان يونس.

وبين الإصابات 10 اطفال و2 إناث إضافة لـ3 مسعفين وصحافية.

وإحدى الإصابات خطيرة لفتاة بطلق ناري في الرأس شرق جباليا، إضافة لإصابة برصاصة متفجرة لشاب في القدم شرق رفح.

كما أصيب المسعف خضر ميط بالاختناق الشديد وهو يعمل في الخدمات الطبية وذلك جراء استهداف قوات الاحتلال الإسرائيلي للطواقم الطبية شرق البريج.

وقالت وسائل إعلام العدو إن جنديًا إسرائيليًا أصيب بجروح خطيرة جراء إطلاق النار عليه جنوب قطاع غزة.

وأكد مراسل الميادين أن وفد قافلة أميال من الابتسامات الذي وصل إلى غزة اليوم يشارك في مسيرات العودة.

وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن «ارتكاب الاحتلال جريمة جديدة بحق المتظاهرين السلميين في جمعة «الجولان عربية سورية» واستهداف عدد منهم بالرصاص الحي في الرأس والصدر، تجرؤ على الدم الفلسطيني وجريمة إضافية تضاف إلى سجله الأسود بحق شعبنا الفلسطيني، وأهلنا في غزة المحاصرين».

وأضاف «شعبنا الفلسطيني وأهلنا في غزة ومن خلفهم المقاومة الباسلة مصمّمون على خوض معركة استرداد حقوقه وكسر حصار غزة وحماية مصالح شعبنا».

وحمّلت حركة الجهاد الإسلامي «الاحتلال المجرم كامل المسؤولية عن هذا العدوان والتصعيد الخطير في غزة».

ودعت هيئة مسيرات العودة الجماهير للمشاركة في الجمعة المقبلة بعنوان «موحّدون في مواجهة صفقة القرن».



نقاط على الحروف

الأمير والإمارة

◆ ناصر قنديل

– يتشابه كثيراً وضع الإمارة التي صنعها النائب السابق وليد جنبلاط لزعامته، مع الإمارة التي تبوأ أمير قطر حمد بن ثاني قيادة الربيع العربي عبرها. فكل من الأميرين والإمارتين بلغ مراتب من الأدوار والأحجام تفيض عن مقدراته الحقيقية بفائض قوة افتراضي، وفّرته لأمير قطر ثلاثية ثروة الغاز وقناة الجزيرة ومكانته الأخوانية، ومعها شجاعة المغامرة طلباً للأدوار الكبيرة، ووفّرته لجنبلاط ثلاثية الجغرافيا والديمغرافيا والقدرة على التموضع بانقلابات سريعة دون مساءلة أو محاسبة. فمن جهة وضعية الجبل اللبناني الجغرافية في الحروب من حمانا إلى خلدة وإمساكه بطريقي بيروت دمشق وبيروت الجنوب، ومن جهة ثانية التطهير الديمغرافي الذي فرضه على الجبل وأمسك به على أساسه، ومن جهة ثالثة توظيفه لهذه وتلك في التغييرات الكبرى في الإقليم كمستثمر مغامر أو مقامر قادر على الانسحاب وتبديل موقعه قبل نهاية المباراة.

– راهن الأميران على شراكة غير معلنة في الحرب على سورية، ووضع كل منهما في هذه المقامرة كل الرصيد، «صولد وأكثر»، وخسرا، فأعلن أمير قطر الاعتزال كي ينقذ ما تبقى من الإمارة لولده من بعده، ولو على حجمٍ أصغر، وواصل الأمير اللبناني لعبة الرهانات متطلعاً لاستعادة الإمارة رغم تغير الأزمان.

– يدرك وليد جنبلاط أنه خسر الحرب، ويدرك أن لا حرب مقبلة يسرج لها خيله في مغامرة جديدة، ويدرك أن تسويات كثيرة تجري تحت الطاولات ووراء الكواليس لا تشبه الكلام التصعيدي الذي يملأ الإعلام، وهو ممن يعلمون ماذا يجري في الحرب في ليبيا ومكانتها في التصادم الروسي الأميركي سابقاً والتفاهم الروسي الأميركي راهناً. ويعلم أن سقف العقوبات على إيران هو عدم التشدّد فيها لبلوغها حد استفزاز إيران لحرب في الخليج، وعدم التراخي فيها لبلوغها حد تمكين إيران وحلفائها من شنّ حربٍ على «إسرائيل»، ويدرك أن لا مفاعيل فعلية تقلق أحداً مما يقول أو ما قد يفعل، لكنه يحاول تكرار لعبة تنغيص احتفالات النصر، كما قال لسيمور هيرش قبل سنوات، لمقايضتها بالحصول على أفضل الممكن، بعدما جرّبها بعد حرب تموز 2006 وأنتجت له مصالحات جدّدت الدور، فيرفع السقوف إعلاناً للاستعداد للمقايضة، لكنه يتجاهل أن مكانة الجغرافيا تغيّرت وأن الديمغرافيا لن تبقى إلى الأبد مع تحولات في العلاقات الطائفية نحو التوازن، وأن لا تغييرات كبرى يستثمر عليها بمغامرة جديدة.

– يدرك جنبلاط أنه لم تكن هناك ثورة مدنية في سورية تعرّضت لمؤامرة كما زعم قبل أيام، قائلاً إن التطرف قد جلب من الخارج لصالح هزيمة هذه الثورة، فهو يعلم ماهية قادة مَن سمّاهم بالثوار في سورية، وهو مَن دعا مبكراً وعلناً لتتويج جبهة النصرة ممثلاً شرعياً للشعب السوري. وهو يعرف أنها فرع رسمي لتنظيم القاعدة، وهو مَن دعا لتسمية جبال القلمون بـ «النصرة لاند» ومنحها خصوصية عسكرية تشبه وضع منطقة العرقوب في السبعينيات يوم تسميتها بـ «فتح لاند». ويدرك أن المغامرة والمقامرة التي خاضها هذه المرة لم تكن تعني أبناء الطائفة التي أرادها وقوداً لمراهنته، على عكس حرب الجبل قبل عقود، خصوصاً سعيه المحموم

(التتمة ص8)

عقوبات أميركا وخيار طهران

◆ د. عدنان منصور *

في الفترة الأخيرة، ومع حلول موعد جرعة العقوبات الأميركية الجديدة ضد إيران، توقّفت وسائل عدة من الإعلام المرئي والمكتوب والإلكتروني في تحليلاتها أمام ما يمكن لطهران أن تفعله، كردٍ فعل على العقوبات الأحادية الجانب، التي لقيت دعماً من قبل دول حليفة لواشنطن، ومن مؤسسات وشركات وهيئات في العالم، لم تستطع – رغماً عنها – أن تفلت من مخالب الهيمنة والتهديد والاحتواء الأميركي، في ما لو خرجت عن طاعتها، ورفضت الالتزام بقراراتها وبالعقوبات المفروضة على إيران.

إزاء هذه العقوبات الأميركية، ركّزت وسائل إعلام مختلفة، على إمكانية واحتمال إغلاق طهران مضيق هرمز أمام الملاحة، وانسحاب إيران من الاتفاق النووي، وضرب القواعد العسكرية الأميركية المنتشرة في المنطقة، لا سيما في دول الخليج العربية، واستهداف القطع الحربية للأسطول الأميركي، ومنع تصديرٍ النفط عبر المضيق، وتفجير الوضع بكامله عملاً بمقولة «عليَّ وعلى أعدائي».

في ظل هذه الظروف الحساسة والدقيقة جداً، ليس غريباً أن تتصرف القيادة الإيرانية بحكمة وروية، بعيداً عن أي انفعال وتهوّر، وهي تأخذ بالاعتبار، الاحتمالات كافة، وتأثيراتها وتداعياتها على الساحة

(التتمة ص8)

عمّان: فاعليات شعبية وسياسية تدعو لاستقالة رئيس بلدية الكرك لمساعدته سياحا صهاينة

تصاعدت أزمة استقبال رئيس بلدية الكرك سياحاً صهاينة ومد يد المساعدة لهم في تلك المنطقة. وأصدرت فعاليات شعبية وحزبية وسياسية في المحافظة بياناً أكدت فيه أن رئيس البلدية، إبراهيم الكركي، لم يعد ممثلاً لأبناء الكرك وطالبوه بتقديم استقالته فوراً.

وطلب المجتمعون أيضاً من أعضاء مجلس بلدية الكرك الكبرى تقديم استقالاتهم كموقف رافض لما قام به رئيسهم من عمل تطبيعي مدان.

وصرّحوا في بيان لهم بأن ما قام به رئيس البلدية يعد فعلاً تطبيعياً مداناً، وأن مثل هذا الفعل لا يتّسق مع تاريخ المدينة. كما قالوا إن ما أتاه إبراهيم الكركي لا يمثل موقفهم، ولم يعد ممثلاً لأبناء الكرك بموقفهم الرافض للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأكد المجتمعون أيضاً رفضهم للتطبيع الرسمي والشعبي وكل السياسات المؤدية لذلك، بالإضافة إلى تمسكهم بمقاطعة البضائع الصهيونية.

كما شددوا في البيان على حق شعبنا الفلسطيني التاريخي في فلسطين كلها وعاصمتها القدس الشريف.

وأقامت فعاليات شعبية وحزبية وسياسية في محافظة الكرك لقاء حاشداً في مجمع النقابات المهنية بمدينة الكرك، وبحضور النائبين صداح الحباشنة ومصلح الطراونة، رفضاً لتكريم رئيس بلدية الكرك الكبرى إبراهيم الكركي لسياح صهاينة، واعتبروا ما قام به تصرفاً يسيء لتاريخ الكرك ومواقفها العروبية المشهودة على مدى تاريخها الطويل.

وأكد عدد من الأشخاص الذين يمثلون قيادات مجتمعية وأحزاباً سياسية متعددة، أن ما قام به رئيس البلدية لا يعبر إلا عن رأيه الشخصي، وقالوا إنه أقحم نفسه في موقف كان الأولى به إدراك تبعاته.

وفي هذا السياق، أعلن عضو مجلس بلدية الكرك، خالد بقاعين، تقديم استقالته احتجاجاً على استقبال رئيس بلديته، السياح الصهاينة ومساعدتهم في رحلة سياحية بالمحافظة.

وقال البقاعين وهو عضو في «الحزب الشيوعي الأردني» على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنه قدم استقالته رفضا لما أقدم عليه رئيس البلدية.

مجلة أميركية: الهند هدف داعش بعد سريلانكا

نشرت مجلّة «فورين بوليسي» الأميركية مقالاً تحدّثت فيه عن جنوب آسيا، الذي أصبح هدفًا لتنظيم «داعش»، ورأت أنّ الهجمات الأخيرة على سريلانكا يجب أن تضع تلك المنطقة بأكملها في حالة تأهّب.

ولفتت المجلة إلى أنّ زهران هاشم، قاد الخلية الانتحارية التي هاجمت كنائس وفنادق في سريلانكا، وهاجم بنفسه أحد الفنادق، علمًا أنّ هذه المجموعة جاءت من أسر متعلمة كما أنّهم أثرياء، وحصل بعضهم على تعليمهم العالي من مؤسسات بريطانية وأسترالية.

وأوضحت المجلّة أنّ المسلمين يشكّلون 9.7 في المئة فقط من إجمالي عدد سكان سريلانكا البالغ 21 مليون نسمة، ولطالما شهدت سريلانكا توترات بين البوذيين والمسلمين. وتُشير التقارير التي تعود إلى العام 2016 إلى أن حوالي 32 مسلمًا من أسر ثريّة ومتعلّمة انضموا إلى «داعش» في سورية، وعندما قدّم هذا الرقم وزير العدل في سريلانكا، استنكرته الجالية المسلمة في البلاد، واعتبرت أنّ هذا التقرير سيحرض على العنصرية ضدهم.

ورأت المجلّة أنّ أسلوب الهجمات والأهداف المختارة في سريلانكا يشبه إلى حد بعيد الأهداف التي اختارها «داعش» في الشرق الأوسط، موضحةً أنّ استهداف الفنادق يعني التركيز على أمرين مهمين هما الأجانب والاقتصاد، وشبّهت المجلّة الاعتداءات الأخيرة بالهجمات التي نفّذها «داعش» خارج مسرح العراق وسورية وبالتحديد استهداف أماكن دينية في مصر وإندونيسيا.

وبحسب المجلّة، فإنّ هجمات سريلانكا تُظهر مزيدًا من التغيير في «داعش» الذي تحوّل من تنظيم إقليميّ إلى راعٍ للإرهاب في جميع أنحاء العالم.

وختمت المجلّة المقال، متوقعةً أن تكون الهند إحدى أبرز الدول التي سيستهدفها التنظيم.

البناء
السنة الحادية عشرة / السبت / 4 أيار 2019 / العدد 2936
Eleventh year / Saturday / 4 May 2019 / Issue No. 2936

سورية تتشبّثُ بتحرير إدلب والمعرقلون كُثُرٌ!

■ د. وفيق إبراهيم

تخضع منطقة إدلب السورية لاحتلال مزدوج من تنظيمات إرهابية وقوات تركية، تتعاونان لمنع الجيش العربي السوري من تحريرها.

هذا الظاهر لكن الحقيقة تكشف أنّ سبعة أطراف تحتلّ إدلب.

هذا الوضع المستمرّ منذ سنوات لم يعد مقبولاً لأنّ الدولة السورية التي تواصل عملية تحرير مناطقها المحتلة تدريجياً وصلت مرحلة تحرير إدلب.

المعطيات المرتبطة بهذه العملية هي اتفاقات سوتشي وأستانة التي تجمع بين تركيا وإيران وروسيا في إطار تفاهمات تحتلّ إدلب بعض نقاطها وتركز على تنظيف مناطق خفض التوتر من المسلحين وإخراج الإرهابيين من إدلب.

هذا الأمر لم تنفذه تركيا التي تعهّدت سابقاً وتهرّبت. أما الطرف الأساسي لهذا الموضوع فهو الدولة السورية التي منحت اتفاق سوتشي وأستانة مهلة لتنفيذ المطلوب بشكل سلمي او عبر المتعهّد الملتزم بذلك مع الروس والإيرانيين.

لذلك يجب ان تكون روسيا وإيران من الأطراف المساندة للدولة السورية عسكرياً وسياسياً.

وهما كذلك بكلّ تأكيد لكنهما تفضلان منح الأتراك مهلاً إضافية لضرورات صراعهما مع الأميركيين أيّ أنهما لا تريدان إعادة دفع الترك نحو الجانب الأميركي، وذلك بعد ولادة تناقض عنيف بين الطرفين يكاد يدفع علاقاتهما التاريخية الى الانفجار.

فإذا كانت سورية ومعها إيران وروسيا من الأطراف العاملة على تحرير إدلب، فمن هي القوى المعرقلة؟

الجانب التركي أولاً، لذرائع ضعيفة تتوارى خلفها طموحات واسعة بضمّ وإلحاق مناطق سورية في عفرين، وأخرى قريبة من الحدود التركية وتتذرّع تركيا بعنصرين: التصدّي للمشروع الكردي وحماية المدنيين في إدلب وعفرين.

لجهة الأميركيين فإنهم يعملون بقوة على منع تحرير إدلب لعرقلة احتمال بدء التحرير السوري لشرقي الفرات ولمنع حلّ الأزمة السورية عموماً.

وهذه الأهداف يعمل عليها الأميركيون عبر دعم جبهة النصرة الإرهابية بفتح طرقات للإرهاب الداعشي والقاعدة للانضمام اليها في إدلب والتذرّع بحماية المدنيين من قصف الجيش السوري والطيران الروسي وغارات حزب الله.

الطرف الرابع الحريص على المدنيين كما يزعم، بعد الأميركيين والأتراك والإرهاب نفسه، هم السعوديون الذين يربطون بين احتمال تحرير إدلب وانتهاء الأزمة السورية الأمر الذي يدفعهم إلى تمويل الإرهاب بأشكال مختلفة ودعم قسد الكردية في الشرق والجنوب وبعض العشائر العربية في تلك المنطقة. المهم بالنسبة للسعوديين استمرار الأزمة السورية بما يتيح عودتها الى أداء دور مهمّ في مرحلة الحلّ السياسي بديلاً من تركيا.

والإمارات بدورها تحاول عرقلة تحرير إدلب استجابة لطرفين حليفين لها هما السياسة الأميركية والسعوديون، لذلك تلعب المخابرات الإماراتية دور الكشاف الممهّد للدورين الأميركي والسعودي عبر التواصل مع مختلف أنواع التنظيمات الإرهابية والإمساك بها عن طريق التمويل والتسهيلات اللوجستية والتسليح وشراء بعض رجال العشائر.

لجهة الأوروبيين فليسوا فريقاً واحدا، لكنهم يعملون بتوجيهات الأميركي في محاولة لكسب بعض فتات النفط والغاز في الشرق السوري أو لكي يجسّدوا قوة داخلية تفرض أدواراً لهم في عمليات إعادة إعمار سورية التي يقول الخبراء انّ أكلافها قد تتعدّى الـ 400 مليار دولار، هذا ما يفسّره وجود بضع مئات من قوات فرنسية وبريطانية وألمانية وأوروبية أخرى ترابط قرب القواعد الأميركية شرق الفرات وفي الشمال.

«إسرائيل» بدورها تتباكى على المدنيين في إدلب وتحذّر من تهجيرهم الى أوروبا وقتلهم بالقصف الجوي الروسي والسوري، فهل نسيت «إسرائيل» انها هي التي قتلت مئات آلاف المدنيين في فلسطين وسورية ولبنان ومصر والأردن؟ وهل نسيت قتلها للمدنيين المحاصرين في غزة المحاصرة؟

إنّ هذه الاطراف السبعة تختلقُ مناخات الخوف على المدنيين في إدلب وهي التي صمتت على ذبح مئات آلاف المدنيين في سورية والعراق ذبحاً بسكاكين الإرهاب من تنظيمات القاعدة وداعش والنصرة وحراس الدين والتنظيمات التركمانية إلى حدود التواطؤ بتغطية الإرهاب وتسهيل أموره اللوجستية وإلى درجة أنّ سيطرته على النفط السوري لا تزال تتمّ منها خلال استعمال طريقين لبيعه وتحت المراقبة الأميركية: كردستان العراق والحدود التركية.

وهذا يكشف مدى الترابط بين السياسات الأميركية والاوروبية والتركية العاملة بعنف على إطالة أزمة سورية لتحقيق مكتسباتها الاستراتيجية والاقتصادية.

لكن للدولة السورية مشروعها التحريري المستند الى إيمانها العميق بضرورة تحرير المناطق المحتلة مع الأخذ بعين الاعتبار انسجام التوقيت مع حركة التحالفات والاعتماد على قوة الجيش السوري الميدانية والتغطية الضرورية من الحليفين الروسي والإيراني، فهناك حذر من إمكانية حدوث تفاهم مفاجئ بين تركيا والأميركيين على منطقة عازلة شمالي سورية او التوصل الى ان يكون الأتراك بديلاً من المشروع الكردي في شرقي سورية.

وهذا ممكن في حالة فشل الأميركيين في حماية شرقي الفرات بطريقة مباشرة او بواسطة الأكراد وعندها قد يعودون الى الخيار التركي، ولن يتأخر أردوغان بالموافقة وعلى قاعدة أنّ بوسعه تحييد الروس بعلاقات بلاده الاقتصادية معهم مع الاستفادة من حالة الحصار التي تعاني منها إيران.

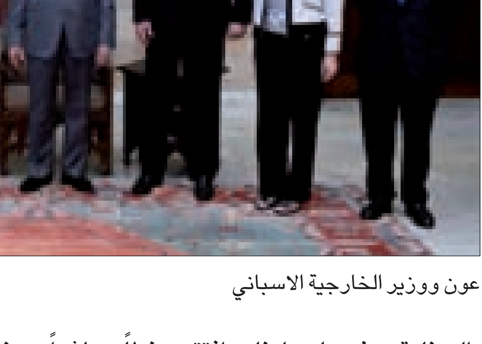
على مستوى سورية فإنّ ولادة هذا الاحتمال يحرّرها من ممارسة لعبة انتظار حليفها الروسي، وتستطيع بذلك فتح معركة إدلب مع حلفائها في حزب الله وإيران وروسيا وقد تنجح في تحريك الأكراد في تركيا بما يؤدّي الى لجم طموحات العثمانيين الجدد.

إدلب الى أين؟

إنّ تحريرها لم يعد بعيداً مع دولة سورية متشبّثة بكل بقعة من وطنها وتحالفات ترى أنّ مصالحها مرتبطة بانتصار الدولة السورية على كلّ أعدائها.

وزير الخارجية الإسباني جال على المسؤولين

عون: نتطلع لتغيير في الموقف الأوروبي لعودة النازحين لئلا نجبر على خطوات تنظيم العودة مع سورية



عون ووزير الخارجية الاسباني

أعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن أسفه «لان الاتحاد الاوروبي لا يتخذ موقفاً مشجعاً بالنسبة الى عودة النازحين السوريين الى بلادهم، على الرغم من ان اسباب العودة متوافرة بعد استتباب الامن والاستقرار في معظم الاراضي السورية واعلان المسؤولين السوريين ترحيبهم بهذه العودة وتقديمهم كل الرعاية للعائدين».

وابلغ عون وزير الخارجية الإسباني وشؤون الاتحاد الاوروبي والتعاون الإسباني جوزف بوريل فونتييس خلال استقباله في قصر بعبدا، ان «لبنان أمّن حتى الآن العودة لـ 194 الف نازح سوري من اراضيه ولم ترد معلومات عن تعرضهم لاي مضايقات، وهذا ما اكدته تقارير المنظمات الدولية الموجودة في سورية»، مشيرا الى ان «لبنان يتطلع الى تغيير في الموقف الاوروبي يسهل هذه العودة تحت رعاية المجتمع الدولي، لئلا تشتد تداعيات هذا النزوح على الاوضاع كافة في لبنان، ونجبر على اتخاذ خطوات لتنظيم العودة مع الحكومة السورية».

ونوه عون خلال اللقاء بـ«أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الصعد وضرورة تعزيزها»، شاكراً لمساهمة إسبانيا في القوات الدولية العاملة في الجنوب «اليونيفيل»، لافتاً الى ان «خط الطيران المباشر بين بيروت ومدريد الذي افتتح في شهر حزيران الماضي، حقق نتائج مهمة وسهل الربط مع دول اميركا الجنوبية، والرحلات الجوية بين البلدين الى ازدياد، وسيكون لها التأثير الإيجابي على الواقع السياحي في لبنان».

ولفت عون الى «اهمية الدور الذي يلعبه الطلاب اللبنانيون في الجامعات الإسبانية»، معرباً عن رغبته «في ان تشارك الشركات الإسبانية في الاستثمار في لبنان، لا سيما في جولة التراخيص الثانية لاستخراج النفط والغاز»، مشيراً الى «عمق العلاقات بين البلدين، ومن دلائلها تعاطف الشعب اللبناني مع إسبانيا يوم وقع الاعتداء الارهابي في برشلونة في شهر آب من العام 2017، بحيث رفع الجيش اللبناني علم إسبانيا على إحدى التلال المحررة من تنظيم «داعش» الإرهابي، وردت إسبانيا برفع علم لبنان في مدريد خلال العرض العسكري الذي اقيم لمناسبة اليوم الوطني في تشرين الاول 2017».

وكان الوزير الإسباني اشاد بـ«الجهود التي يبذلها الرئيس عون في سبيل النهوض بلبنان اقتصادياً وإنمائيا واجتماعيا»، مؤكدا وقوف بلاده «الى جانبه وتضامنها معه في موضوع عودة النازحين السوريين الى بلادهم»، لافتا الى ان «مشاركة إسبانيا في «اليونيفيل» خير دليل على التزامها الامن والاستقرار في لبنان ودعمها لتحقيق النهوض الاقتصادي».

وأكد فونتييس ان بلاده «ترى في قرارات وتوصيات مؤتمر «سيدر» فرصة للبنان، تدل على ثقة المجتمع الدولي به وبإمكاناته»، مشيراً الى ان بلاده «تؤيد المبادرة الرئاسية اللبنانية بانشاء «أكاديمية الانسان للتلاقي والحوار»، وان وزير الخارجية الإسباني السابق ميغيل انخل موراتينوس، عين ممثلاً شخصياً للامين العام للامم المتحدة لشؤون الحوار، ما سيساعد على التعاون على التعاون مع لبنان في هذا المجال».

عين التينة

كما زار فونتييس عين التينة والتقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري وعرض معه العلاقات الثنائية والأوضاع في لبنان والمنطقة.

في الخارجية

كما التقى الوزير الإسباني على رأس وفد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل وبعد المحادثات، عقدا مؤتمراً صحافياً مشتركاً أكد خلاله باسيل أن «النزوح الذي تعرض له لبنان ويدفع ثمنه غالياً جداً، لم ولن يسلم منه أي بلد خصوصا، إذا كان مجاورا او قريبا مثل البلدان الاوروبية التي سنشهد فيها المزيد من التداعيات بسبب ما يحصل من ازمات نزوح في اوطاننا. وقد تكلمت مع الوزير الضيف بكل صراحة في هذا الموضوع، ونبهت مجددا الى أن المجتمع اللبناني ما دامت لديه المناعة والقدرة على الصمود سيبقى يستثمر الكثير من الانسانية والحفاوة بإخواننا السوريين، ولكن إذا استمررنا في هذه الضائقة الاقتصادية فلن يستطيع أحد تحمل هذا العبء. وعلى اوروبا، وخصوصاً إسبانيا المتفهمة جداً للخصوصية اللبنانية ان تستدرك هذا الامر وتسعى بسرعة الى مساعدة لبنان على اعادة النازحين السوريين الى بلدهم حماية للبنان وحماية لأوروبا. فهناك 25 الى ثلاثين في المئة من البطالة، وواحد في المئة من النمو و25 مليار دولار أميركي من الخسائر الاقتصادية لا يستطيع تحملها بلد صغير مثل لبنان، ولا بد ان تفيض تداعيات هذه الازمة الى اوروبا المجاورة».

وتابع باسيل: «بحثنا أيضاً في مواضيع عديدة منها العلاقات التي تميز بلدينا، وهناك الكثير من أوجه الشبه بين البلدين، وعلى هذا الاساس يجب أن يستمر تعاوننا السياسي. وإسبانيا تساعد لبنان من خلال مشاركتها في قوات اليونيفيل الدولية العاملة في الجنوب، وهي مشكورة على ذلك. التعاون الاقتصادي مطلوب، لكن هناك عجز في الميزان التجاري بين البلدين لمصلحة إسبانيا، لذا نتمنى فتح الاسواق الإسبانية في مجالات الزراعة والصناعة وغيرها. ولبنان افتتح خطاً مباشراً للطيران بين بيروت ومدريد، ما يعزز العلاقات، وهو بوابة من بوابات الدخول الى اميركا اللاتينية تجب الاستفادة منها».

وقال: «كلنا نسعى الى حل سياسي في سورية يرتضيه السوريون والذي يساعد في تسريع العودة، إنما هو ليس شرطاً للبدء بالعودة. كذلك لبنان متخوّف مما يُحكى عن صفقة العصر في موضوع الحل الفلسطيني، لأنه معني بوجود اللاجئين الفلسطينيين على أرضه ومعني أكثر بما يتهدده من ازمات مالية واقتصادية، ووضعه تحت عبء الديون أو التلميح له بإمكانات مساعدته في هذا المجال، هو أمر مهم جداً بالنسبة لنا هو كياني ووجودي ولا بدّ من التنبيه منه».

وأكد أن «مواجهة مشاريع كهذه ستكون من لبنان في كل الازمات، ولكن المطلوب من أصدقائه المساعدة أيضا في كل المجالات».

بدوره قال فونتييس: «إن إسبانيا مدركة تماماً للتضامن والكرم الذي يبديه شعب لبنان وحكومته تجاه النازحين الذين تدفقوا اليه بسبب الازمة في سورية. ونحن نعلم تماما ان لبنان يستقبل اكبر عدد من النازحين مقارنة بعدد سكانه، وندرك تماماً تبعات هذا النزوح ليس فقط من الناحية الاقتصادية بل ايضا الاجتماعية».

أضاف: «إن إسبانيا شاركت في مؤتمر بروكسيل والتزمت مالياً تجاه لبنان من خلال تقديمها له مساعدة اقتصادية بقيمة 25 مليون أورو، ولكن نعرف ان المشكلة ليست اقتصادية فحسب. طبعا نحن مهتمون بمعرفة متى وكيف سيعود النازحون السوريون الى بلادهم. وقد بحثنا مع الوزير باسيل في مسألة تقديم حوافز للنازحين لتشجيعهم على العودة، وندرك أهمية العمل على هذا المستوى، مع احترام كل المعايير الدولية ومعايير الامم المتحدة، ولكن العمل ضمن هذا السياق لتقديم الحوافز للنازحين لتشجيعهم على العودة».

وتابع: «بحثت ايضاً مع الوزير باسيل في المساهمة الإسبانية في حفظ الأمن في لبنان، ولاسيما ان القوات الإسبانية تشارك في قوات حفظ السلام، اي اليونيفيل في الجنوب اللبناني منذ ثلاثة عشر عاماً، ونحن نعمل هناك في منطقة الخط الازرق، وهذه المساهمة مهمة ليس فقط بالنسبة الى الحدود بل ايضاً لجهة تعزيز قدرات الجيش اللبناني. وسأزور غداً القاعدة الإسبانية العسكرية في مرجعيون، وسنستمر في البحث مع الحكومة اللبنانية في هذا الخصوص».

في السراي

كما التقى الوزير الإسباني رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري في السراي الحكومي، على رأس وفد، بحضور الوزير السابق غطاس خوري.

وجرى عرض للمستجدات وسبل تعزيز العلاقات بين لبنان وإسبانيا والمهمات التي تقوم بها كتيبة بلاده ضمن إطار قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان.

رئيس وزراء مصر التقى الرئيسين عون وبري ووقع مع الحريري 3 مذكرات تفاهم وبرنامجاً لتعزيز العلاقات بين البلدين

وصف رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الوضع العربي الراهن بأنه «صعب نتيجة تنقل الإضطرابات من دولة إلى أخرى»، داعياً إلى «عمل عربي سريع لتفادي المزيد من التدهور».

وأبلغ الرئيس عون رئيس مجلس وزراء جمهورية مصر العربية المهندس الدكتور مصطفى مدبولي خلال استقباله في قصر بعبدا، أنه وجّه دعوات عدة «إلى الدول العربية، سواء في القمم التي عقدت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أو في مناسبات مختلفة، للتضامن والتعاون لوقف هذا التدهور، ونأمل أن تجد هذه الدعوات صداها في القريب العاجل».

وأبلغ عون رئيس الوزراء المصري أن «لبنان الذي يواجه تداعيات النزوح السوري إلى أراضيه، ينادي بضرورة تسهيل عودة النازحين السوريين إلى بلادهم بعد استتباب الأمن في غالبية المناطق السورية، لا سيما لأولئك الذين نزحوا لأسباب أمنية، إلا أنه يواجه تحريضاً واستغلالاً سياسياً لعدم العودة، الأمر الذي يطرح علامات استفهام حول الاسباب».

ورحب رئيس الجمهورية بـ«مشاركة المؤسسات والشركات المصرية في الاستثمار في لبنان»، مؤكدا «علاقات الصداقة والأخوة التي تجمع بين الشعبين اللبناني والمصري»، مشيراً إلى أن «الاستثمارات اللبنانية في مصر بلغت قيمتها 4 مليارات دولار أميركي».

وحمّل عون مدبولي تحياته إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وتمنياته له بالتوفيق في مسؤولياته، بعد الثقة المتجددة التي أولاها إياه الشعب المصري».

وكان مدبولي نقل إلى عون تحيات السيسي وتمنياته له بالتوفيق «في قيادة لبنان إلى شاطئ الأمان»، مؤكداً «وقوف مصر إلى جانب لبنان ودعمها له في المجالات كافة»، واشار إلى أن زيارته إلى بيروت «كانت ناجحة وأن الاتفاقات بين البلدين في مجالي الاتصالات والصناعة سوف تساهم كلها في تطوير العلاقات بين البلدين».

وبعد اللقاء، قال مدبولي «أطلعت فخامته على المواضيع التي تتم مناقشتها مع الجانب اللبناني وما بين الحكومتين المصرية واللبنانية برئاسة الرئيس الحريري. وإن شاء الله سيعقد مساء اليوم اجتماع للجنة العليا المشتركة وستوقع مذكرات تفاهم في مجالات عديدة وعلى رأسها الطاقة والاتصالات وتبادل الخبرات، كما في موضوع القوى العاملة».

في عين التينة

وتوجه الرئيس مدبولي والوفد المرافق الى عين التينة حيث التقى رئيس مجلس النواب بري وتركز الحديث على تطوير التعاون بين البلدين، وتطرق الى التطورات الراهنة.

وبعد اللقاء قال بري: «شرف كبير أن استقبل في هذا اليوم على أبواب شهر رمضان المبارك دولة رئيس مجلس الوزراء المصري. هذه الزيارة التي اصطحب معه فيها أغلبية من اعضاء مجلس الوزراء المختصين بكل المجالات والمشاريع. وكلنا يعلم كم يحتاج لبنان الى استثمارات عديدة تأتي من اخواننا وأشقائنا وخصوصاً من الشقيقة الكبرى مصر. لن اطيل الشرح اكثر من ذلك واترك المجال لأخي دولة الرئيس».

وقال مدبولي: «شرف كبير لي ولزملائي الوزراء المصريين ان نكون بمعية دولة الرئيس بري، ودولته شخصية وقامة عربية عظيمة ومشهورة يعرف قيمته كل العرب وما هي إسهاماته في القضية العربية وإعلاء العروبة بصفة دائمة. وتناقشنا في الشأن العربي وفي عدد من القضايا التي تهم الدول العربية. وتطرّقت المحادثات الى الجوانب المختلفة في هذه الزيارة. وأحطت دولته ببعض النقاط التي نناقشها مع دولة الرئيس الحريري، والموضوعات الاقتصادية المهمة في مجالات الكهرباء والطاقة التي نحن على أتمّ الاستعداد في مصر أن نقدم الدعم لشقيقنا لبنان».

أضاف: «نقلت تحيات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لدولته وحرصه الشديد على تهنئته بشهر رمضان، وكذلك تعبير سيادته لدولة الرئيس عن دعم مصر الكامل للبنان وعروبته في هذه الفترة».

اتفاقات في السرايا

وتوّجت المحادثات اللبنانية المصرية بالتوقيع على ثلاث مذكرات تفاهم وبرنامج تنفيذي لتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

وكانت اللجنة اللبنانية المصرية العليا المشتركة عقدت اجتماعاً لها عصر امس، في السراي الحكومي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري ونظيره المصري مدبولي، وعدد من الوزراء المختصين من كلا الجانبين، وبعد الاجتماع وقع الرئيسان الحريري ومدبولي على ثلاث مذكرات تفاهم وبرنامج تنفيذي استثماري. المذكرة الأولى تتناول أصول التبادل الخبرات الضريبية بين البلدين والمذكرة الثانية تتعلق باستيراد مواد البناء المصرية (بحص ورمل) الى لبنان، أما المذكرة الثالثة فتتعلق بمجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. كما تمّ التوقيع على برنامج تنفيذي في مجال الترويج للاستثمار بين وزارة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان للأعوام 2019 و2020.



بري ورئيس الوزراء المصري

الحريري ونظيره المصري

في ختام الاجتماع تحدّث الحريري فقال: «لقد ركزنا خلال محادثاتنا على سبل تطوير التعاون الاقتصادي في ظل وجود معوقات لدى الطرفين تتعلق بشكل خاص بالبيروقراطية الموجودة، وقد قررنا العمل معاً على تذليلها. بالأمس أثرت مع دولة الرئيس مدبولي مواضيع عدة وقد أبدى تجاوباً فورياً حيالها وتتعلق بشكل خاص بالصناعة وبتسجيل المصانع اللبنانية في مصر الأمر الذي كان يستغرق وقتاً طويلاً. وقد اتخذ دولة الرئيس مدبولي قراراً مع وزير الصناعة ليصار الى تسجيل هذه المصانع بسرعة، خلال فترة لا تتعدى الأسبوعين. كذلك توصلنا الى حلول في مجال العمالة، ويجب علينا إبرام الاتفاقية المتعلقة بها في مجلس الوزراء، وسنقوم بذلك خلال اول جلسة نعقدها».

وتابع قائلاً: «اطلعنا من رئيس الوزراء المصري على خبرته في معالجة المشاكل الاقتصادية من خلال التجربة المصرية في تحسين الوضع الاقتصادي، وتجاوز المشاكل التي كانت تعاني منها مصر في مجال الكهرباء والمياه والطرقات وغيرها. وقد استفدت من خبرته في هذا الإطار خاصة لجهة صعوبة اتخاذ هذه القرارات، وللقيام بذلك يجب اتخاذ قرارات صعبة، إلا أن الأصعب هو عدم اتخاذ قرار. فما يؤدي الى الكارثة هو عدم القيام بشيء. هذا ما عانت منه مصر لفترة طويلة الى ان جاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مع فريق عمل نشيط كالفريق الذي لدينا اليوم والذي يضم عدداً من السيدات اللواتي تنجزن بشكل كبير».

من ناحيته، قال مدبولي: «هناك توافق كامل على مستوى القيادات السياسية وأيضاً بين الشعبين، ولكن نحن بحاجة لزيادة العلاقات الاقتصادية بين الدولتين خلال الفترة المقبلة وعلى الأخص من خلال تيسير وتمكين القطاع الخاص في الدولتين من التوسع في مشاريع مشتركة. هناك مجالات للاستثمارات في البلدين، والقطاع الخاص في الدولتين قادر على ان يستثمر في كل بلد منهما، ونحن نشجع على إنشاء شركات مشتركة بين الدولتين يمكنها الاستثمار في البلدين وأن يكون لها مجال للخروج الى أسواق أخرى، في اماكن مثل افريقيا او غيرها، خصوصا ان هناك العديد من المزايا النسبية التي تميز الشركات والقطاع الخاص في الدولتين».

وأردف: «نحن في مصر مررنا بتجربة خلال السنوات السابقة في موضوع الطاقة والكهرباء والغاز والبنى الأساسية وتخطينا هذه المشاكل والعقبات والشركات المصرية حريصة على تقديم كل الدعم للبنان، لأننا على ثقة من قدرة الحكومة اللبنانية على تخطي أي مصاعب تواجه لبنان في هذه المرحلة في مجالات البنى الاساسية والاقتصاد».

مجلس الوزراء واصل دراسة الموازنة ويستكملها الاثنين

وزير المال: هناك إعادة نظر بوضع مرفأ بيروت وغيره من المؤسسات العامة

واصل مجلس الوزراء مناقشة مشروع موازنة 2019 في جلسة عقدها أمس، في السرايا الحكومية برئاسة الرئيس سعد الحريري، وتم تحديد موعد الجلسة التالية لدراسة مشروع الموازنة ظهر الاثنين المقبل.

وقال وزير المال علي حسن خليل في دردشة مع الصحافيين: «واصلنا النقاش وقطعنا جزءاً لا بأس به من دراسة بنود الموازنة، هناك تلطيف لبعض البنود وتغيير محدود لبعض المواد من دون أن تكون هناك تغييرات جوهرية. كما جرى نقاش حول موضوع رفع الفائدة من 7 في المئة الى 10 في المئة وتم الاستماع الى كل الآراء، وتأجل البت في هذه المادة الى الجلسة المقبلة. وأود القول إن لا احد يفكر بحرمان التقديمات للعسكريين من الطبابة ومساعدات مدرسية وسواهم من الموظفين في المؤسسات العامة، وهذا الأمر غير وارد على الإطلاق. كما بحثنا بالأمس في موضوع توحيد التقديمات الاجتماعية.

أضاف: «اما بالنسبة لضريبة «ر8» فهي تحتاج الى اعادة نظر من الآن حتى إقرارها، وكي لا يظلم احد وتتراكم الغرامات على الموظفين الذين لم يكن لهم علم بهذه الضريبة، وأقر اقتراح إعفاء من الغرامات على هذه الضريبة».

وتابع: «هناك إعادة نظر بوضع مرفأ بيروت بأكمله هو وغيره من المؤسسات العامة».

البناء
السنة الحادية عشرة / السبت / 4 أيار 2019 / العدد 2936
Eleventh year / Saturday / 4 May 2019 / Issue No. 2936

قاسم: نعمل لمصلحة الناس ونحمل كفاً نظيفة في كلّ مواقعنا



أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أنّ حزب الله ليس من أولئك الذين يستعرضون من أجل الكسب الشعبي، ولا من الذين يُسيئون إلى الآخرين من أجل شدّ العصب من قبل الناس»، لافتاً إلى «أنّ الناس تعرف صدقنا معهم وأنّنا نعمل لمصالحهم وأننا نحمل كفاً نظيفة في كلّ مواقعنا».

وأوضح قاسم خلال احتفال في بلدة عرمون «أنّ حزب الله لم يبد رأيه في الموازنة على المستوى الإعلامي، ولا حتى من قبل في خطة الكهرباء، لأنه واثق أنّ الأفكار التي اقتنعنا بها إذا ناقشناها داخل مجلس الوزراء وحاولنا أن نتفاهم مع شركائنا في الوطن سنخرج بنتيجة معقولة كما خرجت خطة الكهرباء بنتيجة معقولة من دون أن نوتّر الناس بالردّ والردّ المضاد، ومن دون أن نتنافس لنقول للناس إننا نعمل لمصلحتهم».

وقال «الناس يعرفون أننا نعمل لمصلحتهم، وأننا في الحقيقة نُعدّ عدّتنا الصحيحة بمنطقنا الذي يساعد في أن تخرج الموازنة متناسبة مع وضعنا وتتقدّم بنا إلى الأمام»، متمنياً «لو أنّ كلّ الأطراف السياسية في لبنان تناقش بهدوء في الغرف المغلقة والأماكن المناسبة حتى ترحم الناس من التوتير الدائم».

قضاة يعتكفون حتى الأربعاء ويلوّحون بالتصعيد

أعلنت مجموعة من القضاة في بيان أنها عقدت اجتماعاً أمس، في القاعة العامة لمحكمة التمييز لمدة أربع ساعات، حضر رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد جزءاً منه، وعرض الحاضرون، بحسب بيان «ما يمسّ الوضع القضائي في مشروع الموازنة التي تدرسها الحكومة. وخلال الاجتماع، لفت القضاة إلى أنّ موازنة وزارة العدل لا تصل إلى نصف في المئة من إجمالي الموازنة، بما فيها رواتب القضاة، وبالتالي هي غير مؤاتية لتجد فيها الحكومة ضالتها لإنقاذ الدولة مالياً، وإلى أنّ صندوق تعاضد القضاة، الذي يقتطع نسبة كبيرة من رواتب القضاء، هو الذي يقوم على طبابة القضاة وأولادهم، علماً بأنّ الصندوق يقع في العجز بشكل شبه دائم».

وذكّر القضاة «السلطة التنفيذية بأنّ القضاء سلطة لا يجوز المساس بضماناتها وأمنها الاجتماعي من دون موافقتها، سنداً إلى نص المادة الخامسة من قانون تنظيم القضاء العدلي». وأكدوا «أنّ مكافحة الفساد لا يمكن أن تتمّ، إلا عبر السلطة القضائية المعززة التي ينبغي أن تبحث السلطتان الأخريان كيفية تعزيز وضعها بالطرق كافة».

ولفتوا إلى أنّ القضاة وجدوا أنفسهم مضطرين إلى الاعتكاف التحذيري لغاية يوم الأربعاء المقبل على أن يقوموا حصراً بتسيير طلبات الموقوفين لناحية تخلية السبيل أو الترك، ودعوا «المساعدين القضائيين إلى مواكبتهم كونهم يستفيدون من صندوق التعاضد المستهدف. ثم يتمّ بعدها الانتقال إلى الاعتكاف الشامل المفتوح إن لم تعزّز الحكومة في مشروعها الوضع المعنوي قبل المادي لناحية دعم السلطة القضائية في كلّ تفصيل، والقضاة مستعدون لبيان الكيفية، علماً بأنّ أموال المؤتمرات لن تأتي من دون سلطة قضائية فاعلة مستقلة، وعلى أن تبقى الاجتماعات مفتوحة لغاية الاجتماع الكبير يوم الأربعاء عند العاشرة في قاعة محكمة التمييز عينها».

الناشف استقبل تقي الدين


الناشف مستقبلاً تقي الدين بحضور الحسنية وروحانا

زار رئيس حزب الوفاق الوطني بلال تقي الدين، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي حنا الناشف والتقاه بحضور نائب رئيس «القومي» وائل الحسنية وناموس مجلس العمُد نزيه روحانا، وتمّ عرض للأوضاع والمستجدات السياسية في لبنان والمنطقة.

وشدّد تقي الدين على أنّ مسؤولية الحكومة الإسراع بحلّ الأزمات الأقتصادية والاجتماعية والمعيشية التي تلقي بثقلها على لبنان وعلى اللبنانيين المنهكين من جراء تردّي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وطالب تقي الدين بإطلاق يد القضاء والتفتيش المركزي لمحاسبة الفاسدين والمرتشين واستعادة المال المنهوب وقف الهدر المتفشي في إدارات الدولة.

وختم تقي الدين داعياً إلى الإسراع في إقرار الموازنة واصدارها مما ينعكس إيجاباً على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد.

حملة للتوعية على أخطار الفضاء السيبراني

الحسن: لحماية الأطفال من الاستغلال عبر الانترنت إبراهيم: تجنيد العملاء أخطر ما نتعرّض له



شدّدت وزيرة الداخلية ريا الحسن على «ضرورة حماية الأطفال من الاستغلال عبر الانترنت»، مشيرة إلى ضرورة الانكباب على التوعية في هذا المجال»، فيما أكد المدير العام للأمن العام اللواء عبّاس ابراهيم أنّ الحرب الصامتة بين لبنان والأخطار الالكترونية ستستمر، مشيراً إلى أنّ أخطر ما نتعرّض له يكمن في تجنيد العملاء عبر الانترنت لصالح العدو «الإسرائيلي».

جاء ذلك خلال إطلاق إبراهيم أمس، حملة «التوعية على أخطار الفضاء السيبراني» تحت شعار «حتى ما تكون ضحية»، في فندق «كورال بيتش»، برعاية الحسن وحضورها إلى جانب ممثلين للقوى العسكرية والأمنية وشخصيات وجمعيات وجامعات ومدارس وأندية وحشد من المهتمّين.

استهلّ الحفل بعرض شريط فيديو عن «أخطار الفضاء السيبراني». ثم تحدث رئيس دائرة الاتصالات في الأمن العام العقيد جمال قشمر فعرض «الأخطار التي يمكن أن يتعرّض لها أيّ شاب أو صبية أو طفل يحمل جهازاً ذكياً يتصل من خلاله بالفضاء السيبراني». وأشار إلى أنّ «اخطر ما يتعرّض له شبابنا في هذه الأيام يكمن في التجنيد لمصلحة العدو الإسرائيلي».

ودعا «الجميع في حال الشك بأيّ تصرف مشبوه بأشخاص على علاقة بهذا العدو إلى إبلاغ الأهل والقوى الأمنية فوراً». وتطرق إلى «التجنيد لمصحلة الإرهاب»، فدعا إلى «تجنّب الحسابات والمواقع المؤيدة لفكر هؤلاء وإبلاغ الأجهزة الأمنية عنها».

وألقى اللواء إبراهيم كلمة شدّد فيها على «أنّ الأهمّ في اجتماعنا هذا، يكمن في ما سيليه من مبادرات يتلاقى فيها قطاع التربية والمجتمع المدني مع مؤسسة الأمن العام، لمتابعة حملة التوعية والإرشاد على سبل حماية الأنظمة الالكترونية وخوادمها والشبكات من الهجمات المنظمة، التي تستهدف الأفراد والمؤسسات، ومن خلالهما لبنان الذي يقف منتصراً على الإرهاب، صامداً متماسكاً بوحدته الوطنية أمام هجمة تهويلات وضغوط لم يشهد بمثل قسوتها حتى في أيام الحرب المشؤومة».

أضاف «التهديدات السيبرانية موجهة لتطاول كلّ شيء من دون استثناء، بدءاً من الحياة الشخصية اليومية، وصولاً إلى تجنيد عملاء وإرهابيين، وكلها أخطار تتطوّر بشكل خطير وسريع. لذا صار ضرورياً إطلاق حملة توعوية تطاول مختلف الفئات العمرية. والرأي العام في حاجة الى معرفة مفاهيم الجريمة الالكترونية التي يقتضي وضع أسس قانونية لها وبلورة مفاهيمها. لذلك عملنا على إصدار كتيب «أمن المعلومات والتوعية على الأخطار» ضمن خطة التوعية خصوصاً في المدارس والجامعات».

واشار إلى أنّ المديرية العامة للأمن العام أحبطت خلال السنوات الماضية «العشرات ممن تمّ تجنيدهم لمصلحة الجماعات الإرهابية والعدو «الإسرائيلي»، علماً أنهم جنّدوا عبر الفضاء السيبراني بمختلف وسائله»، لافتاً إلى أنّ «هذه الحرب الصامتة بيننا وبين أعدائنا ستظلّ مستمرة لحماية مجتمعنا، وما هذه الحملة إلا جزء من استراتيجية المديرية العامة لتحصين لبنان من أخطار الفضاء السيبراني، اضافة الى حماية مواردنا الالكترونية من الهجمات السرية التي تنطوي على سرقة معلومات التعريف الشخصية، الابتزاز المادي والجنسي، الحسابات المصرفية، بطاقات الائتمان والمراسلات الالكترونية التي تباع على شبكات الانترنت المظلمة المعروفة بـDark Web».

وفي كلمتها، قالت الحسن «إذا كان العنوان التقني للموضوع هو الفضاء السيبراني، فإنّ المشكلات والأخطار التي نناقشها، ونبحث عن حلول لمواجهتها، نلمسها على الأرض، وليس في الفضاء. إنها مشكلات فعلية، عملية، قد يواجهها أيّ منا، في أيّ لحظة، وقد يقع ضحيتها».

وشدّدت على «أنّ الجميع، من مؤسسات وجهات حكومية وحتى أجهزة أمنية، وكذلك الأفراد، من كلّ الأعمار، معرّضون لأخطار الفضاء السيبراني. لكنهم قادرون على حماية أنفسهم، بالوعي، أو بالتدابير الوقائية، إلاّ الأطفال، فهم الفئة الأضعف، والأكثر هشاشة أمام الشاشة».

وأضافت «إنّ حكومتنا التي تضع نصب عينيها الانتقال إلى عصر الحكومة الإلكترونية، تتعامل باهتمام كبير وبجدية مطلقة مع موضوع الأمن السيبراني، وقد أدرجته ضمن بيانها الوزاري، الذي ينص على تعزيز التدابير اللازمة لحماية الفضاء السيبراني اللبناني والبنى التحتية المعلوماتية وحماية البيانات الشخصية للأفراد والمؤسسات»، لافتة إلى أنّ «الفريق الوطني للأمن السيبراني يعمل على وضع استراتيجية وطنية للأمن السيبراني في لبنان وإنشاء هيئة وطنية تعنى بهذا الأمر».

وتابعت «هذه الاستراتيجية التي يفترض إنجازها في أيار الحالي، تتضمّن مجموعة بنود، من أبرزها تعزيز دور الأجهزة الأمنية والاستخباراتية وتوسيع نطاق التنسيق في ما بينها ومأسَسة العمل المركزي لأمن المعلومات وأمانها من طريق استحداث مؤسسة عامة على مستوى عال».

نقابة المحررين أحيت اليوم العالمي لحرية الصحافة

فلحة: نأمل لاحقاً التخفيف عن كاهل الصحافة عبء ما تعانيه القصيفي: لتبادر الدولة إلى رعاية الصحافيين وفاءً لدورهم المشرّف


من اليمين: القصيفي، فلحة، دوبيولي وعواد


جانب من الحضور

أحيت نقابة محرري الصحافة اللبنانية «اليوم العالمي لحرية الصحافة» في مبنى بلدية الحازمية برعاية وزير الإعلام جمال الجرّاح ممثلاً بالمدير العام للوزارة حسان فلحة، وحضور ممثلة وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل مستشارته ألين فرح، ممثل النائب سامي الجميّل جورج شاهين، الوزير السابق زياد بارود، رئيس تحرير «البناء» النائب السابق ناصر قنديل، نقيب المحررين جوزف القصيفي، ممثل نقيب الصحافة عوني الكعكي رئيس تحرير جريدة «الشرق» خليل الخوري، رئيس بلدية الحازمية جان الأسمر، نقيب المصوّرين الصحافيين عزيز طاهر، مدير مكتب اليونيسكو الإقليمي في بيروت الدكتور محمد بن سيف الهمامي ممثلاً بمسؤول البرامج والاتصال جورج عوّاد، مدير التحرير المسؤوب في «البناء» رمزي عبد الخالق وممثلين عن القوى الأمنية وحشد من الصحافيين والإعلاميين.

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت عن أرواح شهداء الصحافة، ثم كانت كلمة ترحيبية للأسمر، فكلمة للقصيفي قال فيها إنّ «التلازم بين الحرية، والحق والإرادة، هو جوهر الحياة الإنسانية، فلا تضادّ بين هذه الأقانيم، بل تكامل يطلّ على أسرار الوجود».

وأضاف «اللبنانيون، والصحافيون منهم في الطليعة، حبّروا بدمهم، وثيقة الحرية، حتى إذا عف لونها، أعادوا صباغها من جديد. وهم أدّوا جزيتها، عندما تقدّمت مواكبهم إلى أعواد المشانق في العام 1916، يجودون بأغلى ما ملكوا: أرواحهم، التي سمت فوق جبروت الموت، وظلوا يغدقون بسخاء حتى يومنا هذا، دماً يستسقي دماً، من أجل أن تبقى رايتها مرفوعة تتحدّى الزمن، وبطش الطغاة، تحكي حكاية الآباء، وشمخة الجبين. إنّ من يمسّ الحرية في لبنان، هو كمن يهوي بفأس على جذع أرزة، ومطرقة على واحد من أعمدة بعلبك. إنّ الحرية محور الحياة الدنيا، حدودها الضمير والقانون والشعور بالمسؤولية، وإلا يكون التحوّل عن غائيتها، معادل لإلغائها».

وتابع «المشكلة اليوم لا تنحصر بثنائية الحرية والمادة. إنها مشكلة قائمة ومزمنة. فالأساس يكمن في الدور والرسالة، كونهما ضمانة القيم الأخلاقية والاجتماعية التي يتعيّن على كلّ إعلامي التحصّن بها. وفي هذا المجال علينا الالتفات إلى الوضع الجديد الذي أوجده التطوّر الرقمي، وما أحدثه من ارتدادات، ما يتطلب التفكير بمقاربات مختلفة لدى البحث في واقع الإعلام ومرتجاه. هنا المعادلة الخطيرة، التي لا بدّ لها من بوصلة تهدي، وتفتح الطريق أمام السير بين الخطوط المتعرّجة، والصحافي هو حامي الحرية، ورأس حربتها، ولأنه كذلك، فمن حقه على دولته أن تكون إلى جانبه، وأن تقف على معاناته، وتحصّنه بالرعاية التي تقيه شرّ العوز، في هذه الأيام العجاف، ليتمكّن من أداء رسالته بتجرّد، والإضاءة على مكامن الخطأ، وما أكثرها، في مجتمعه، ليجتنب الوقوع في الخطيئة».

وأردف «في اليوم العالمي لحرية الصحافة، نشهد للحق والحقيقة، داعين الزملاء إلى الانقياد لمثلها، ليقودوا الناس إليها. وهذا لا يكون إلا بإنقاذ الصحافة والصحافيين»، مؤكداً أنّ الدولة اللبنانية «غير معفاة من واجبها تجاه هذا القطاع الذي يحتضر، لأنّ احتضاره يعني انطواء صفحة مشرقة، لا بل الصفحة الأكثر إشراقاً من كيان الوطن».

أضاف «قلنا الكثير عن الأزمة التي عصفت بالصحافيين ومؤسّساتهم، وطاولت لقمة عيشهم، وموارد رزقهم. وإنّ القليل الذي يحتاجونه لا يوازي معشار ما هُدر، وما يمكن أن يُهدر، فلتبادر الدولة الى رعايتهم وفاء لدورهم التاريخي المشرّف، ونحن متيقنون من تكاتف الجميع لننهض معاً إلى ورشة تعيد إلى المهنة تألّقها. فالأفكار كثيرة، والفعلة ليسوا قليلين، وهم جاهزون لمواجهة التحدّي، والتصدّي للمعوقات، ويجب ألا يقوم بيننا أيّ تصادم».

ثم كانت كلمة لنائبة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان جوليا كوش دوبيولي قالت فيها «لا نستطيع أخذ حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية غبّ الطلب لا في أوروبا ولا في لبنان، خاصة عندما يتعلق الأمر بحرية التعبير، لهذا تعقد هكذا ندوات ومؤتمرات، فالأفكار والاقتراحات ضرورية لأيّ تقدّم، ولهذا أيضاً نرفع صوتنا عالياً لدعم حقوق التعبير والمعتقد».

وألقى عواد كلمة مدير مكتب اليونيسكو الإقليمي تحدث فيها عن أهمية الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة معتبراً إياه «مناسبة لتشجيع وإعداد المبادرات لحرية الصحافة ولتقييم حالة حرية التعبير في شتى أنحاء العالم وتذكير الحكومات بحاجتها إلى الوفاء بالتزاماتها تجاه حرية الصحافة».

وعدّد أنشطة منظمة اليونيسكو ومشاريعها والمؤتمرات التي تعقدها في أكثر من بلد وعن جائزة اليونيسكو، كما تطرق لشراكة اليونيسكو مع المجتمع المدني والمحلي والمعهد الدولي للصحافيين والجامعات والمشاريع التي تقوم فيها طالت المرأة والشباب.

وألقى فلحة كلمة الجرّاح فقال «لا يخفى على أحد أن الصحافة في لبنان كانت في زمن معين، وقبل التحوّلات الأخيرة في المنطقة، تعيش عصراً ذهبياً، مهنياً وفكرياً وتطلعات، وهي كانت تعدّ مدرسة في تعليم الأجيال ممارسة الحرية والديمقراطية بأبهى وجوهها، وعلى تعميم ثقافة الحوار والإنفتاح وتقبّل الآخر بكلّ ما بيننا وبينه من اختلاف في وجهات النظر وفي بعض المفاهيم، لأنّ بناء الأوطان لا يقوم أو يستقيم بإلغاء الآخر».


القصيفي يتسلم الدرع التقديرية من رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين العرب

وأشار الى أنّ «ما تمرّ به الصحافة اللبنانية اليوم من ضائقة اقتصادية هو جزء من كلّ، ولا يمكن بالتالي فصله عما يمرّ به الوطن، وقد باشرنا درس الموازنة العامة، التي نحاول قدر الإمكان أن تكون تقشفية من دون أن تطال ذوي الدخل المحدود، علّ وعسى نستطيع تجاوز محنتنا الإقتصادية والمالية، على أمل التوصل إلى ما يؤمّن الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، من خلال وضع حدّ للفساد المستشري، ومن خلال مشاريع مؤتمر «سيدر»».

و أمل «التوصل لاحقاً، بالتعاون بين الدولة اللبنانية ونقابتي الصحافة والمحررين، إلى ما يخفف عن كاهل الصحافة عبء ما تعانيه».

بعد ذلك قدّم رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين العرب درعاً تكريمية للنقيب القصيفي. تلا ذلك ندوة بعنوان «حرية الصحافة بين القوانين والممارسة» شارك فيها الوزير السابق زياد بارود، مدير البرنامج في الاتحاد الدولي للصحافيين منير زعرور، الأستاذ الجامعي د. لويس حنينة، عضو مجلس نقابة المحررين واصف عواضة، وأدارها الخبير الإعلامي كميل منسى.

من جهة أخرى، اعتبر القصيفي في حديث لـ«النشرة» «أنّ وضع حرية الصحافة في لبنان هو الأفضل مقارنة بوضعها بالشرق الأوسط ومقبول على المستوى العالمي»، لافتاً الى انه يمكن حتى الحديث أحياناً عن فائض بالحرية يصل الى حدود الالتباس لدى البعض لجهة تفسير ما هو مباح وما هو غير مباح».

وأشار إلى أنه «كان للنقابة أخيراً، مواقف صارمة مرتبطة بموضوع التقيّد بقانون المطبوعات الذي يقول بوجوب مثول الصحافيين أمام محكمة المطبوعات وليس أمام أيّ محكمة أخرى، وكانت هناك نتائج إيجابية لتحرّكنا في هذا الاتجاه».

وعن الدور الذي يلعبه مجلس النقابة الجديد، قال القصيفي «لقد أصبحنا في قلب المشهد الإعلامي وتحوّلنا إلى رقم أساسي في المعادلة، وأصبحنا على جهوزيّة للتعامل مع كلّ الاستحقاقات، علماً أننا نُستشار وأحياناً يكون لنا رأي ومبادرات وهذا أمر مهمّ جداً، وهو دور لم تقم به النقابة بما يكفي من قبل».

أضاف «نحن لا نزال في أول الطريق، وننكبّ حالياً على التحضير لمؤتمر عام للإعلام وإنقاذ الصحافة في لبنان وهناك الكثير من العمل والدراسات التي نقوم بها، لأننا أمام واقع لا يُستهان به ولا نريد أن يكون عملنا كلامياً ودعائياً فحسب لذلك نحضّر لمشاريع ورؤى وطروحات لتحسين وضع الصحافة والصحافيين عموماً».

وأشار إلى أنّ «النقابة تنتظر البت بمشروع القانون الذي عملت عليه مع وزارة الإعلام لجهة توسيع قاعدة الانتساب اليها إضافة إلى مزايا أخرى، عدا أنّ لدينا مبادرات سنتقدّم بها قريباً الى وزارة العمل لجهة شمول الصحافيين المنتسبين إلى النقابة من غير المضمونين بخدمات الضمان الاجتماعي، باعتبار انّ ذلك يحقّق الحدّ الأدنى من الضمانات المطلوبة، لننتقل بعدها لمحاولة إقرار مشاريع أخرى حين تصبح لدينا القدرة على ذلك». ورداً على سؤال حول الصندوق التقاعدي، قال «يبقى هذا المشروع حلماً بالنسبة إلينا وهو يتطلب إمكانات ضخمة وأعداداً أكبر من المنتسبين. وهنا لا بدّ من الإشارة الى مسؤوليّة الدولة التي عليها الدور الأساسي لتقوم به لتحقيق ذلك».

لقاء الأحزاب بقاعاً هنأ سفر وأبو حمد


المطران سفر متوسطاً وفد الأحزاب الوطنية والقومية

زحلة - أحمد موسى

ضمن الزيارات التي يقوم بها لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والقومية في البقاع التقى وفد اللقاء مطران زحلة والبقاع لطائفة السريان الارثوذوكس المطران بولس سفر في مقر المطرانية في زحلة وقدّم له التهاني بالفصح المجيد.

وأجرى الجانبان «جولة أفق حول حاضر ومستقبل دولنا المشرقية وما تتعرّض له من مخططات ومؤامرات لضرب وحدتها الجغرافية واختراق تماسكها ونسيجها المجتمعي وتنوّعها».

ولمس الوفد لدى المطران سفر «سعة الاطلاع والتحليل الموضوعي الدقيق والفهم العميق للإشكاليات التي تدور حولنا».

وللمناسبة قدّم وفد الأحزاب التهنئة بالفصح المجيد لرئيس مكتب البقاع الإقليمي في الأمن العام العقيد الركن بشارة أبو حمد.

زعيم كبرى العشائر السورية يدعو لمقاومة الاحتلال الأميركي ومخططاته شرق الفرات.. والحسكة تؤكد أن رفع أي راية أخرى غير علم الوطن هو خيانة

موسكو: دفعُ واشنطن قادة «قسد» تنظيم ملتقى للعشائر السورية يهدف لتقويض منصة أستانة



اتهمت روسيا الولايات المتحدة بالسعي لضمان وجودها في سورية عبر الاستفادة من التشكيلات الكردية الانفصالية، معتبرة أن محاولتها تنظيم ملتقى للعشائر السورية تهدف لتقويض منصة أستانة.

وقالت الخارجية الروسية، في بيان أصدرته أمس: «تتبع الولايات المتحدة بالتعاون مع حلفائها أسلوباً ممنهجاً نحو تحقيق حل للأزمة السورية، يهدف استثنائياً إلى ضمان وجود طويل الأمد لها في سورية، ويجري من أجل ذلك إشراك جزء من التشكيلات المسلحة الكردية المتميزة بميولها الانفصالية، والتي لعبت في وقت ما دوراً معيناً في محاربة داعش والآن تسعى بدعم الولايات المتحدة إلى إقامة كيان على غرار دولة بالجانب الشرقي من نهر الفرات».

وأضافت الوزارة: «حاول بعض القادة الأكراد المعينين، يوم 3 مايو، في ناحية عين عيسى، وبدعم من المشرفين الغربيين، تنظيم مؤتمر العشائر السورية، وبعد الفشل في تحقيق تمثيل عربي واسع، اضطر منظمو المؤتمر الزائف إلى خفض صفته لدرجة ملتقى».

وشدّدت الخارجية الروسية على أن «واشنطن خصصت مبالغ مالية كبيرة لرشو النواب، علماً برفض معظم زعماء العشائر العربية شرقي الفرات فكرة إجراء هذا المؤتمر»، مبينة أنه «من المعروف أن المنظمين لم يترددوا في تجنيد المشاركين من مخيمات النازحين، بينها مخيم الهول المعروف بأوضاعه المحزنة، حيث يقيم فيه أسرى معذبون بالمجاعة ومستعدون لكل شيء من أجل إنقاذ حياتهم. كما تم اللجوء أيضاً إلى الابتزاز وحتى أساليب تشمل استخدام القوة».

وأشارت الوزارة إلى أن «من الواضح أن هذه الفعالية تهدف إلى تقسيم البلاد وتنتهك بشكل سافر المبادئ التي تؤكدها الأمم المتحدة والخاصة بالحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية وسيادة دولتها، بما في ذلك تلك التي ينص عليها القرار رقم 2254 الصادر عن مجلس الأمن الدولي».

وعدت الوزارة أن هذا الملتقى «يؤدي إلى دورة جديدة من توتر الأوضاع، ويدمر الأساس الهش الذي يتيح تحقيق توافق وطني في الدولة السورية متعدّدة القوميات»، مشددة على أن «هذه العملية وبلا شك، تهدف إلى تقويض جهود المجتمع الدولي والأمم المتحدة والدول الضامنة لمنصة أستانة والخاصة بحل الأزمة السورية في أسرع وقت ممكن».

وكانت ما يسمّى بـ «قوات سورية الديمقراطية» أعربت عن رفضها أسلوب «المصالحات» الذي تتبعه الحكومة السورية لتسوية الأوضاع في المناطق المحررة من قبضة المسلحين، مؤكدة استعدادها للحوار مع دمشق.

وقال مسؤول لـ «قوات سورية الديمقراطية»، مظلوم عبيدي، أمس خلال ملتقى العشائر السورية الذي نظمه «مجلس سورية الديمقراطية» في ناحية عين عيسى: «قواتنا تؤمن بوحدة الأراضي السورية وتكافح في سبيل وحدتها، ونؤمن بالحوار السوري – السوري لحل مشاكل كل المنطقة، ولكن نؤكد أيضاً أنه لا يمكن بأي شكل من الأشكال العودة إلى فترة ما قبل 2011».

وأضاف عبيدي: «ونؤكد أنه لا يمكن حل المشاكل الموجودة في المنطقة عن طريق المصالحات أو بأساليب أخرى. نحن مستعدون للحوار مع الحكومة السورية والحكومة المركزية من أجل الوصول إلى حل للأزمة».

وفي السياق، دعا زعيم قبيلة البوجابر في سورية الشيخ فايق عايد الضيف شيوخ ووجهاء وأبناء الرقة والجزيرة السورية للالتفاف حول الجيش السوري والرئيس بشار الأسد لدحر الاحتلال وإحباط المؤامرات الهادفة لفصل مناطق شرق الفرات عن سورية.

وطالب الشيخ الضيف شيوخ ووجهاء وأبناء الرقة والجزيرة السورية بعدم حضور أي اجتماعات تدعو إليها «الميليشيات الكردية» ومن ورائها قوات التحالف الأميركي محذراً من مؤامرات خبيثة تهدف لفصل الجزيرة عن سورية.

وقال الشيخ الضيف في «بيان باسم قبيلة البوجابر في الجمهورية العربية السورية ممثلة بي أنا الشيخ فايق عايد الضيف وباسم أسود المقاومة الشعبية في الرقة» محذراً السوريين في الجزيرة السورية وفي الرقة وشيوخ العشائر، من أن «ما يحضر ويحاك ويدبر لبلادنا ولجزيرتنا السورية ولوادي الفرات لهو أمر جلل، وما يدعونا إليه الغرب والأميركان وأذنابهم بالمنطقة، الأحزاب الكردية وقسد وغيرهم، لعقد مؤتمرات ولقاءات وتجمعات هي مؤامرات العار والذل، فهم يريدون جعلكم شهود زور على أمر باطل، ويريدون فصل القلب عن الجسد وتقسيم الوطن».

وختم الشيخ الضيف بيانه بالتأكيد على أن «النصر قادم وتحرير كل شبر من سورية هو الهدف القريب والقريب جدا بعزيمة الجيش السوري وأسود المقاومة الشعبية الرديفة».

كما أكد ملتقى العشائر العربية في جرمز في محافظة الحسكة وقوفه صفاً واحداً خلف الجيش السوري في حربه على الإرهاب ورفضه كل المخططات المشبوهة للنيل من سورية ووحدة أراضيها.

وأشار الملتقى في بيان إلى أن العشائر العربية في جرمز تقف في خندق واحد مع الجيش في حربه على الإرهاب وداعميه.

وجاء في بيان العشائر المجتمعة بالملتقى: «نرفض رفضاً قاطعاً مخططات الانفصال والتقسيم التي يروّج لها أعوان المحتل الأميركي حيث كنا وما زلنا مع وحدة سورية أرضاً وشعباً ونقف صفاً واحداً خلف الجيش السوري الذي يسطر أروع الملاحم ويدحر الإرهاب وداعميه»، مضيفة: «أننا نفدي الوطن بأرواحنا ونقدّم كل شيء من أجل عزته ورفعته كي تبقى رايته عالية خفاقة».

ودعا البيان «أبناء العشائر الذين انخرطوا في الصف الآخر ويقودهم المحتل الأميركي الى العودة لحضن الوطن والالتحاق بصفوف الجيش السوري والانخراط مع أبناء العشائر العربية في المقاومة الشعبية لطرد أي غازٍ أو محتل لأرضنا الطاهرة وعلى رأسهم الأميركي والتركي وكل معتدٍ وتحرير الجولان المحتل ولواء اسكندرون وكل شبر من أرضنا الطاهرة».

وختم البيان بتأكيد عشائر الملتقى على أن «كل من يشارك في أي ملتقى أو منتدى تحت أي راية أخرى غير علم الجمهورية السورية هو خائن وعميل».

إلى ذلك، حذّر الاتحاد الأوروبي من مغبة التصعيد في محافظة إدلب السورية وريف حماة الشمالي جراء تكثيف الغارات الجوية هناك، داعياً روسيا وتركيا لتنفيذ التزاماتها بشأن منطقة خفض التصعيد في إدلب.

وجاء في بيان صدر، أمس، عن المتحدث الرسمي باسم الهيئة الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي، أن «الأطراف الضامنة لأستانا تعهّدت، بموجب اتفاق سوتشي في سبتمبر الماضي، بالإبقاء على منطقة خفض التصعيد في إدلب».

وتابع البيان: «هذا الاتفاق يجب احترامه، لأن التصعيد العسكري في إدلب يعرّض حياة أكثر من ثلاثة ملايين مدني في المنطقة للخطر، وهو سيؤدي إلى تفاقم الكارثة الإنسانية وسيزيد من خطورة مواصلة زعزعة الاستقرار في سورية وفي المنطقة».

ميدانياً، يستمر الطيران الحربي السوري – الروسي المشترك بتدمير «بنك أهداف» أعدّ مسبقاً يتضمن مراكز ثقل التنظيمات الإرهابية في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي.

ونقل عن مصدر ميداني قوله: إن الطيران الحربي السوري الروسي المشترك نفذ خلال 48 ساعة ماضية عشرات الغارات على مواقع الفصائل الإرهابية المسلحة المنتشرة في المنطقة منزوعة السلاح في ريف حماة الشمالي والشمالي الغربي وصولاً إلى ريف إدلب. وأضاف المصدر أن هذه الغارات المكثفة والمركزة تمكنت من تدمير مقار ومستودعات ذخيرة وأسلحة عدة تابعة للمجموعات الإرهابية المسلحة المنتشرة في ريفي حماة وإدلب.

وأوضح المصدر: «نحن نتعامل مع بنك أهداف أعدّ مسبقاً بعد استطلاع واسع للمنطقة تم من خلاله تحديد أهم مراكز ثقل المجموعات المسلحة الإرهابية، حيث تركّزت هذه الغارات على قرى وبلدات اللطامنة وكفرزيتا وكفرنبودة ومحيط قلعة المضيق وصولاً إلى محاور الحويز والحويجة وجسر بيت الراس في سهل الغاب».

وأكد المصدر أنه تم استهداف خطوط إمداد المسلحين الخلفية المقبلة من ريف إدلب الجنوبي والغربي لمنع وصول أية تعزيزات للمسلحين الذين يتحصنون بريف حماة.

وكان الجيش العربي السوري، بدأ منذ الاثنين الماضي، بإرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى جبهات القتال في ريف حماة الشمالي، ونقل عن مصدر عسكري سوري تأكيده أن الجيش السوري لن يبقى في موضع الردّ على استفزازات المسلحين واعتداءاتهم وأن عملية تطهير المنطقة منزوعة السلاح (كمرحلة أولى) باتت ضرورة لا يمكن تأجيلها.

وكان قائد ميداني في الجيش السوري أكد مطلع الشهر الحالي أن قوات الجيش تستعدّ لإطلاق عملية عسكرية خلال أيام قليلة، من شأنها تحرير ريف حماة الشمالي من الفصائل الإرهابية المسلحة كمرحلة أولى، بعد أن استكملت القوات انتشارها على طول الجبهة.

حذّر من أي «انحراف» في محاربة داعش.. والتقى مع كبريات الشركات الفرنسية مؤكداً حرصه على حضورها في المرحلة المقبلة

عبد المهدي يثمّن وقوف باريس مع بغداد في حربها ضد الإرهاب وماكرون يؤكد وقوف فرنسا إلى جانب العراق في تعزيز قدراته

ثمّن رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي، أمس، وقوف فرنسا مع العراق في حربه ضد تنظيم «داعش»، معبراً عن حرص العراق وشعبه على اقامة أفضل العلاقات مع فرنسا واستمرار التعاون في مجال مكافحة الارهاب.

وقال المكتب الاعلامي لعبد المهدي في بيان، إن «رئيس مجلس الوزراء التقى في العاصمة باريس وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان، وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية تطوير العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين وزيادة التعاون في جميع المجالات».

وبحسب البيان، أعرب رئيس مجلس الوزراء عن «حرص العراق وشعبه على إقامة أفضل العلاقات مع فرنسا واستمرار التعاون في مجال مكافحة الإرهاب ونتائجه وتعزيز قدرات القوات العراقية»، مشيداً بـ«وقوف فرنسا مع العراق في حربه ضد داعش ودورها في المجالات الانسانية والمساعدة بجهود اعادة الاستقرار ومساعدة النازحين، واهمية استمرار التعاون ودعم توجهات الحكومة وخططها الاقتصادية والمساهمة في الاعمار والبناء وتشجيع الشركات الفرنسية على زيادة حضورها في العراق في ضوء الاستقرار الذي يشهده والحياة الطبيعية في جميع المحافظات».

وعبر وزير الخارجية الفرنسي عن ترحيبه بـ«المستوى الذي بلغته العلاقات العراقية الفرنسية وبدور العراق وعلاقاته المتوازنة وانفتاحه على الدول العربية والمجاورة»، مؤكداً رغبة بلاده بـ«تطوير التعاون مع العراق ودعم الحكومة العراقية لتنفيذ برامجها وتلبية متطلبات الشعب العراقي كافة».

من جانبه، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أن فرنسا تقف إلى جانب العراق في تعزيز قدراته على محاربة الإرهاب وتدريب قواته.

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي في باريس، «لدينا كفاح مشترك ضد الإرهاب والهمجية»، مؤكداً أن «المعركة على الإرهاب لم تنته ويجب استكمال المعركة». وأضاف أن «فرنسا تقف إلى جانب العراق في تعزيز قدراته على محاربة الإرهاب وتدريب قواته، وستدعم العراق سياسياً ومالياً».

كما أعرب ماكرون عن رغبة بلاده أن «يترأس العراق إلى جانبنا الخريف المقبل المؤتمر الدولي حول دعم ضحايا العنف الديني والعرقي في الشرق الأوسط».

وكان عبد المهدي حذّر خلال المؤتمر الصحافي المشترك، من أي «انحراف» في محاربة تنظيم داعش، مشيرا الى أن خلايا نائمة كثيرة للتنظيم مازالت تعمل في العراق.

وقال عبد المهدي، إن «اي انحراف في محاربة داعش سيخلق ثغرة كبيرة في المجتمع»، لافتاً الى ان «داعش مازال يريد إرباك المنطقة ويحاول إرباك معسكرنا الكبير، ولكن بقواتنا ووحدتنا سنتمكن من دحره».

وتابع عبد المهدي، «ما يزال هناك خلايا نائمة لداعش كثيرة في العراق»، مؤكداً «ناقشنا ما يحصل على حدودنا مع سورية واتخذنا رؤى مهمة جداً والجانب الفرنسي متعاون جدا».

وفي تعليقه على ظهور زعيم داعش في مقطع فيديو مؤخراً، اعتبر رئيس الوزراء أن «خطاب البغدادي الأخير يشير الى استمرار خطر داعش في العراق».



واضاف عبد المهدي، «اتفقنا مع فرنسا على مبادئ عامة وتفصيلاتها ستكون مهمة وفاعلة في طبيعة العلاقات بين البلدين»، لافتا الى ان «الحوارات مستمرة في ما بيننا كعراقيين ومن يزور بغداد يشعر بحجم الاستقرار».

كما أشار عبد المهدي، الى أنه التقى خلال زيارته باريس التي وصلها الخميس، قادماً من المانيا «مع كبريات الشركات الفرنسية»، مؤكداً «نحرص على حضور هذه الشركات الى العراق في المرحلة المقبلة».

عريقات يعتبر قرارات الإدارة الأميركية بشأن القدس واللاجئين والاستيطان والحدود وضم الجولان السوري المحتل باطلة

أبو ردينة: لن نسمح لأحد بالتكلم باسم الشعب الفلسطيني

أكد نبيل أبو ردينة نائب رئيس الوزراء الفلسطيني، وجود مشاريع مشبوهة في المنطقة تمّ رفضها جميعاً، مشدداً على أنه لن يتم إعطاء شرعية لأي مشروع أو خطة ما لم يوافق عليها الشعب والقيادة.

وأضاف أبو ردينة خلال مؤتمر صحافي، في مقر وزارة الإعلام، أنه «لن يُسمح لأحد بالتكلم باسم الشعب الفلسطيني، كما أننا لن نحضر أي مؤتمر لا تكون الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية أساسه».

وأشار نائب رئيس الوزراء الفلسطيني إلى وجود محاولة صهيونية للالتفاف على قضايا العمال الفلسطينية المحجوزة والمسروقة، وهناك اقتراحات عدة غير مقبولة، لأنها تمسّ بالمبدأ الذي نطالب به وهو «ألا يتم اقتطاع أي فلس واحد من أموال الأسرى والشهداء مهما كانت المغريات».

وتابع حديثه قائلاً: «هنالك أزمة على المنطقة بأكملها خاصة إذا تم إعلان صفقة العار التي نعرف من وسائل الإعلام أن أخطر ما فيها عدم وجود مكان القدس»، مضيفاً أن «هنالك مشاريع مشبوهة كثيرة في المنطقة تمسّ بأمن وسيادة بعض دول الجوار.. وكلها مرفوضة».

وأكد أبو ردينة قائلاً: «لن نقبل بأي حلول لا تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».

وأوضح في سياق حديثه أن الرئيس محمود عباس قرّر توجيه رسائل تحذير إلى أطراف عديدة، وأن هنالك رسالة رسمية سترسل إلى قادة دول العالم ودول عربية عدة، مشيراً إلى أن الوفود ستبدأ بالتحرك قريباً لوضع الجميع أمام مسؤولياتهم.

من جانبه، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن إطلاق صفة الصفقة بدلاً من المعاهدة يدل بوضوح على نية الإملاءات وليس الاتفاق عبر المفاوضات.

وأضاف عريقات خلال لقائه أمس، وفدًا أميركيًا رفيع المستوى من ولايات عدة، مكوّن من 50 شخصية من القطاعات الأكاديمية والسياسية والاقتصادية والثقافية ومؤسسات المجتمع المدني، أن الصفقة قد تعني موافقة طرف على بيع ممتلكاته نتيجة افلاس.

وتابع: «أي أنها تحمل في طياتها طرفاً رابحاً وآخر خاسر، وهو اصطلاح يستخدم بعالم العقارات وألعاب الترفيه التلفزيونية. في حين تعني معاهدة السلام اتفاقا بين طرفين أو اكثر، ينتج عنها معادلة ربح لجميع الأطراف، ويطلق على استسلام الأطراف التي تهزم في الحروب (صك)».

وأكد عريقات أن «البحث عن حلول خارج إطار القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وبما يضمن إنهاء الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين بعاصمتها شرقي القدس لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة «اسرائيل» على حدود الرابع من حزيران 1967، وحل قضايا الوضع النهائي كافة وعلى رأسها قضيتا اللاجئين والأسرى، استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، ليس سوى مطاردة للسراب والعيش في الأوهام».

وشدد على أن القضية الرئيسة مع سلطة الاحتلال لا تتمثل بقرصنة واحتجاز أموال الشعب الفلسطيني، رغم أهميتها، إذ إن تضييع الأفق السياسي، واستمرار تدمير مبدأ الدولتين، ومحاولات إسقاط ملفات القدس واللاجئين والحدود والاستيطان من طاولة المفاوضات، هي القضية الرئيسة.

وأضاف أن جميع قرارات الإدارة الأميركية بشأن القدس واللاجئين والاستيطان والحدود والضم للأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان العربي السوري المحتل، وغيرها من القرارات تعتبر باطلة ولاغية، ومخالفات فاضحة للقانون الدولي والشرعية الدولية، ولن تخلق حقا ولن تنشأ التزاما.

وقال عريقات إن محاولات فرض الحقائق الاحتلالية ستدخل التاريخ باصطلاح محاولة زائفة، والرؤية التي طرحها الرئيس محمود عباس للسلام أمام مجلس الأمن الدولي في 20–2–2018، تعتبر طرحا واقعيا ومنطقيا، وتستند إلى الشرعية الدولية والقانون الدولي وتحقق معادلة عادلة ورابحة لجميع الأطراف.

الاتحاد الأوروبي يساهم مالياً بدعم موازنة السلطة

قدم الاتحاد الأوروبي مساهمة بمبلغ 15 مليون يورو لدفع رواتب ومخصصات تقاعد حوالي 57 ألف موظف من موظفي الخدمة المدنية الفلسطينيين في الضفة الغربية عن شهر نيسان المنصرم.

وأوضح الاتحاد الأوروبي في بيان صدر عنه، أمس، أن هذه المُساهمة المُمَوّلَة من الاتحاد جزء من الدعم المالي المُباشر للسلطة الوطنية الفلسطينية عبر آلية «بيغاس».

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف «الاتحاد الأوروبي مُلتزم بحماية مُستقبل حل الدولتين وخلق أسس الدولة الفلسطينية المُستقبلية، وهذا يتطلب انخراطنا سياسياً إضافة إلى دعمنا المالي».

وأضاف: «دعمنا اليوم من أجل دَفع رواتب ومخصصات تقاعد موظفي الخدمة المدنية الفلسطينيين هو دليل آخر على إرادتنا السياسية والتزامنا بالاستقرار والأمن، ولطالما كان الاتحاد الأوروبي شريكاً يُعتمد عليه وسيبقى ملتزماً بالمواقف السياسية الرئيسية المتعلقة بالفلسطينيين».

وتعتمد السلطة في موازنتها المالية على المساعدات من عدد من الدول في العالم، حيث شكلت المساعدات المالية لأكبر 10 مانحين (دول ومؤسسات)، ما قيمته 26.46 مليار دولار، موزّعة على الاتحاد الأوروبي وأميركا والسعودية والإمارات، وألمانيا والنرويج والبنك الدولي، وبريطانيا واليابان وفرنسا.

أخبار الوطن

فلسطين المحتلة

● أطلع الممثل الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة والمنظمات المتخصصة التابعة لها في جنيف إبراهيم خريشي، مدير عام منظمة العمل الدولية جاي رايدر، على الوضع السياسي الذي تمر به القضية الفلسطينية، خاصة في ظل الحديث حول ما تسمّى «صفقة القرن»، ووضعه في صورة ما يجري في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وأوضاع العمال الفلسطينيين.

وحضر اللقاء الذي عُقد في مقر منظمة العمل الدولية في مدينة جنيف السويسرية، أمس، مستشار المدير العام للمنطقة العربية ياسر حسن، وإبراهيم موسى من البعثة الفلسطينية في الأمم المتحدة.

وقدّم السفير عرضاً مفصلاً حول الجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية مع الدول الأوروبية بشأن سياسة القرصنة التي تمارسها حكومة الاحتلال لأموال المقاصة، وآثارها الكارثية التي تنعكس سلباً على الاقتصاد وحياة الشعب الفلسطيني وخاصة قطاع العمال. وأطلعه على قضية التعويضات المستحقة للعمال الفلسطينيين منذ العام 1970، والتقرير الذي يتناول (أوضاع العمال في الأراضي العربية المحتلة) الذي سيُعرَض أمام مؤتمر العمل الدولي في دورته 108 بمناسبة مئوية المنظمة هذا العام.

● أكدت حركة «فتح» على موقفها الثابت والذي لن يتغيّر بفعل الضغوط، بأنه دون أن تكون القدس عاصمة لدولة فلسطين وفقاً للشرعية الدولية فلا نجاح لأية صفقة أو مبادرة.

وقال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم الحركة أسامه القواسمي في تصريح صحافي أمس، «إن الحديث عن صفقة العار كما نراها على الأرض ونستمع لأخبارها عبر المسؤولين الأميركيين هي تماماً وصفة لنظام «الابارتهايد» وتجميل الاحتلال وإضفاء الشرعية عليه، وهي بالتالي وصفة وأفكار تدميرية، الأمر الذي نرفضه تماماً».

وشدّد القواسمي على أن الحقوق الوطنية والحرية والعدالة ليست مكاناً للمساومة والتجزئة والحسابات الشخصية.

الشام

● جدّد أوليسيس غيلارتي دي ناسيمينتو رئيس اتحاد نقابات العمال الكوبي موقف بلاده الداعم لسورية في حربها ضد الإرهاب، مؤكداً أنها قدّمت مثالاً في الصمود والمقاومة لكل شعوب العالم التي تناضل ضد الإمبريالية.

وخلال لقائه وفداً من الاتحاد العام لنقابات العمال يزور كوبا للمشاركة في احتفالات عيد العمال في هافانا، أشار دي ناسيمينتو إلى أن مشاركة سورية تحظى باهتمام كبير في كوبا ولا سيما في هذا التوقيت وقال إن لها «معاني كبيرة بالنسبة لكوبا التي تتعرّض لتصعيد كبير من قبل الولايات المتحدة»، منوّها بالتنسيق والتشاور عالي المستوى بين الوفود العمالية للبلدين في المؤتمرات والمحافل الدولية.

العراق

كشفت وسائل إعلام إيرانية، أمس، بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون العسكري بين إيران والعراق.

وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني، ان «قائد طيران الجيش الإيراني العميد أمير علي حاجي زاده وقع مع نظيره العراقي مذكرة تفاهم للتعاون العسكري وتعزيز القدرات الدفاعية بين البلدين». ونقل التلفزيون، عن زاده قوله «إذا وقفنا نحن والشعب العراقي جنباً إلى جنب، فإن قوتنا ستكون عشرة أضعاف».

الأردن

● أعلن الجيش الأردني في معرض رفضه لتسريبات «صفقة القرن» أن القوات المسلحة الأردنية «في أعلى درجات الجاهزية والاحتراف واليقظة والتأهب للتعامل مع جميع الظروف المحيطة».

وقال رئيس هيئة الأركان الأردنية المشتركة الفريق الركن محمود عبد الحليم فريحات: «لطالما تحدث القائد الأعلى (الملك عبد الله الثاني) بهذه اللغة الواضحة التي ترفض جميع التهديدات والإملاءات التي لا تتفق ولا تناسب رؤية ووجود وكيان وحضارة دولتنا».

● عبر السفير الياباني في عمان هيديناو ياناغي عن تقديره للسياسة المعتدلة التي ينتهجها الأردن، فهو رمز استقرار في المنطقة مقدرا دوره الإنساني المهم في استقبال اللاجئين وتقديم الخدمات لهم.

الكويت

● أكد رئيس لجنة الصداقة العراقية – الخليجية في البرلمان العراقي النائب عن محافظة البصرة عامر الفايز، أن الدور الذي لعبته جريدة «الراي» في حلحلة واحتواء الأزمة الأخيرة بين العراق والكويت يجسّد إيجابية دور الإعلام المهني الحقيقي في عكس وجهات النظر بصدق ورفع مستوى الوعي المجتمعي وتنمية الشعور الوطني بين المتلقين.

البناء

السنة الحادية عشرة / السبت / 4 أيار 2019 / العدد 2936
Eleventh year / Saturday / 4 May 2019 / Issue No. 2936

واشنطن ومحاولات تقسيم «الكعكة الصعبة»...!

■ فاديا مطر

لم ينجح الانقلاب الذي قادته واشنطن في 30 نيسان المنصرم بفرط عقد فنزويلا من الداخل، رغم أن هذا الانقلاب هو الخطوة الأميركية الأوضح في محاولة عزل الرئيس الفنزويلي «مادورو»، والذي استطاع إفشال الخطوة الأميركية بجدارة المعادلة الثلاثية التي يقودها وهي « الرئيس والجيش والشعب».

وهنا تقف واشنطن محرجة أمام الرأي الداخلي الأميركي والدولي بعد فشل عميلها «خوان غوايدو» والبروبغندا الإعلامية التي قادها وزير الخارجية الأميركية «بومبيو» في تحريك مسار «انقلاب عسكري» وصفه الرئيس الفنزويلي بـ «التافه»، لكن المحاولات لن تنتهي هنا ولن تجد واشنطن أمامها سوى إعادة وضع كل الخيارات على الطاولة كما صرح مستشار الأمن القومي «جون بولتون» أمس، واتهام كوبا بدعم لفنزويلا وتهديدها ومعاودة اتهام روسيا بإفشال خطوة خروج الرئيس مادورو خارج البلاد ما هي إلا صورة واضحة لفشل قيادة واشنطن لخطوة إسقاط نظام الحكم في الدولة البولفارية التي عمدت الولايات المتحدة على محاصرتها وعزلها بكل الطرق.

لكن الجديد في الأجندة الأميركية يقف عند امتلاك فنزويلا لمنظومة الدفاع الصاروخية S 300 الروسية الصنع، وهي منظومة تستفيق عندها واشنطن على وقع ذكرها فقط، فكيف إذا كانت فنزويلا تمتلك أيضاً منظومات متطورة تضع حداً لأي هجوم بري قد تفكر واشنطن فيه؟ فالخسارة السياسية التي منعت الاعتراف الدولي بغوايدو «رئيساً» لفنزويلا سيتبعه فشل آخر في حال أقدمت الولايات المتحدة على خطوة عسكرية تستجلب فيها داعمي الرئيس مادورو الى مواجهة أكبر، وهو ما تحتسب له واشنطن في حساباتها المقبلة حتى لو تدخلت عبر كولومبيا الحدودية أو البحر، فالحليف الروسي الذي دعا غداة الانقلاب الفاشل الى اجتماع أمني في الكرملين يضع أيضاً كل الحسابات على الطاولة السياسية والعسكرية.

وهذا مرتبط بقوة بالرفض الدولي لمحاولات واشنطن التدخل المباشر في فنزويلا والتي تعيق جدياً خطواتها المستقبلية الدعم الروسي القوي على كل المستويات، لكن ثمة مؤشرات بدأت تظهر على السطح السياسي الدولي ترسم بوضوح تحالفات تنضم الى الدعم الروسي من الصين وإيران وكوريا بالرغم من التقول الأوروبي الذي لا يعكس الفعل الذي تدعي به بعض الدول الأوروبية والتي حتى اللحظة ما زالت شريكاً أميركياً يوازي عمل الولايات المتحدة بالطرق السياسية.

فالخطوة الأميركية باتت تستدعي خيارات أخرى من واشنطن وحلفائها في الحرب على فنزويلا وربما الإقدام على عمل عسكري أصبح يقف عند محددات لا تسمح لواشنطن بالتصرف به والرجوع الى الضغط السياسي والاقتصادي كفترة تهدئة تتابع فيها واشنطن نياتها.

فمحاولات تقسيم فنزويلا النفطية أو تغيير نظام الحكم البوليفاري فيها لم يعد باستطاعة واشنطن عسكرياً أو حتى بقيادة معارضة داخلية تحمل صبغة «تمرد عسكري» أو محاولات إيجاد مجلس عسكري يقود فصائل منشقة تقاتل أو تستحوذ على مساحات جغرافية.

وهو ما فقدته واشنطن فعلياً من عنصر المفاجأة في قيادة هذا الانقلاب الفاشل، وتجييش بعض الداخل الأميركي السياسي الذي يترقب إخفاق «ترامب ـــ بومبيو» في الموضوع الفنزويلي المضاف الى باقي مواضيع الصراع والتحالفات في الشرق الأوسط الآسيوي.

وليس الوضع العسكري الأميركي الحالي يسمح بتدخل «الناتو» حالياً أو إنشاء «تحالف» يشبه «التحالف العربي» في اليمن.

فالذاكرة البوليفارية غنية بما يكفي لتفادي أي مخطط أميركي يستهدفها، وهي عقيدة إيدولوجية مترسخة في الشعب الفنزويلي الذي لم يسمح لأي شق داخلي بالوصول الى الجسد الفنزويلي العسكري أو الشعبي.

وهذا ما يمكن أن يعوّل عليه الرئيس مادورو جدياً في صون فنزويلا من أي تقسيم يطال «الكعكة الصعبة»!

ظريف ينوّه إلى حوادث خطيرة قد تؤدي لاشتباك عسكري مع أميركا.. وإيران تواصل تصدير نفطها بقوة

عدّ وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن «الحرب بين إيران والولايات المتحدة ليست وشيكة»، لكنه لم يستبعد «وقوع حوادث غير متوقعة بين البلدين يمكن أن تؤدي إلى اشتباك عسكري».

ونقل كاتب مقال نشرته صحيفة «إنديبندنت» البريطانية، أمس، عن ظريف تصريحات أدلى بها خلال زيارته إلى نيويورك قبل أيام، وأوضح فيها أن ما يقصده من هذه «الحوادث» هو، قبل كل شيء، «التوترات المحتملة المتعلقة بإبحار السفن في الخليج وخاصة عبر مضيق هرمز».

وذكر الوزير أن «الحرس الثوري الإيراني هو الذي يسيطر على الساحل الإيراني من المضيق، ويتواصل مع السفن المبحرة عبره بشكل مباشر، لذا فإنّ غياب الاتصال الحيوي مع الجانب الأميركي في هذه المنطقة يمكن أن يؤدي إلى وقوع اشتباك بسهولة».

وأضاف أن «القلق بهذا الشأن ازداد مؤخراً على خلفية قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إدراج الحرس الثوري في قائمة الإرهاب الأميركية، ورد طهران بالمثل عبر إعلانها القيادة المركزية الأميركية تنظيماً إرهابياً».

كما أعاد ظريف إلى الأذهان سابقة اعتقال السلطات الإيرانية لعدد من البحارة الأميركيين في مياه الخليج، في كانون الثاني العام 2016، مؤكداً أن «الحوادث المشابهة يمكن أن تتسبب هي الأخرى في وقوع اشتباك مباشر بين الدولتين».

وأضاف أن «الحوار بينه وبين نظيره الأميركي في ذلك الوقت، جون كيري، سمح آنذاك، بالإفراج عن البحارة المحتجزين بسرعة وتجنيب خطر التصعيد العسكري بين الدولتين، الأمر الذي أصبح غير ممكن في ظل العلاقات الراهنة بين طهران وواشنطن».

من جهته، قال مساعد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران، حسين أمير عبد اللهيان، إن بلاده «ستواصل تصدير نفطها بقوة ودون أي قيود».

وأكد عبد اللهيان قوله إن «النفط الإيراني لا يمكن استبداله في الأسواق العالمية»، منوّهاً إلى أنّ: «الضغوط المتزايدة التي تمارسها الحكومة الأميركية بهدف إسقاط الحكومة في فنزويلا البلد الغني بالنفط يدلل على أنه لا يمكن استبدال النفط الإيراني في الأسواق العالمية وأن إيران ستواصل نشاطات تصدير نفطها دون أي قيود». وتابع «إن الشعب الفنزويلي قال كلا لترامب المتعطش لـ (البترودولار) وهو مَن يصنع قراراته بنفسه».

وكانت الولايات المتحدة الأميركية أعلنت، في 22 نيسان المنصرم، عدم تجديد الإعفاءات من العقوبات على الدول المستوردة للنفط من إيران، في موعد تجديدها يوم 2 أيار الحالي.

وقال البيت الأبيض في بيان، إن «الرئيس دونالد ترامب قرر عدم إعادة إصدار إعفاءات من العقوبات على إيران عندما تنتهي صلاحيتها في أوائل أيار». ويهدف هذا القرار إلى وصول صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر وحرمان النظام من مصدر دخله الرئيسي».

وأضاف أن «الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، ثلاثة من أكبر منتجي الطاقة في العالم، إلى جانب أصدقائنا وحلفائنا، ملتزمون بضمان استمرار تزويد أسواق النفط العالمية بما يكفي».

كما أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أن «قرار عدم تجديد الإعفاءات على الدول المستوردة للنفط من إيران، يهدف للردّ على السياسات الإيرانية».

وقال بومبيو، في مؤتمر صحافي: «أوضحنا للقادة الإيرانيين أنه في حال تمّ الاعتداء علينا سنجيب بطريقة صارمة، سنرد على ما يقوم به قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني أو أي ميليشيا حول العالم».

بدورها، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أن «طهران تجري اتصالات مع المؤسسات الداخلية والشركاء الدوليين المعنيين بمسألة وقف الإعفاءات من العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على إيران»، مؤكدة أنها «لا تعطي أي اعتبار لمنح هذه الإعفاءات أو رفعها».

بوتين وترامب يبحثان هاتفياً الملف الكوري والفنزويلي وإبرام اتفاق نووي جديد متعدّد الأطراف

أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، أن «الرئيس الأميركي دونالد ترامب أجرى مكالمة هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

وأكدت المتحدثة أن الرئيسين تطرّقا خلال حديثهما إلى «الوضع في كوريا الشمالية وفنزويلا».

وقالت ساندرز للصحافيين إن «ترامب وبوتين تحدّثا بشأن إمكانية إبرام اتفاق نووي جديد متعدّد الأطراف بين الولايات المتحدة وروسيا والصين، أو تمديد الاتفاق النووي الاستراتيجي الحالي بين الولايات المتحدة وروسيا وكذلك إمكانية إجراء محادثات مع الصين حول هذا الموضوع».

بدوره، قال الكرملين في بيان إن المكالمة التي بادر إليها الجانب الأميركي، تناولت بحث «الحالة الراهنة وآفاق العلاقات الثنائية، مع التركيز على التعاون الاقتصادي (بين الدولتين)، حيث دعا الرئيسان إلى تطوير الاتصالات التجارية والاستثمارية ذات المصلحة المتبادلة».

وأنهما أكدا سعيهما إلى «تفعيل الحوار في المجالات المختلفة، بما في ذلك قضايا الاستقرار الاستراتيجي».

وبحسب الكرملين، فقد أطلع بوتين نظيره الأميركي على «جل نتائج لقائه مع الرئيس الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، في مدينة فلاديفوستوك الروسية، يوم 25 نيسان الماضي»، مشيراً إلى أن «التزام بيونغ يانغ بتعهداتها، يجب أن ترافقه خطوات باتجاه تخفيف العقوبات المفروضة على كوريا الشمالية».

كما شدد الطرفان على «أهمية المضي قدماً في طريق جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية، وإعادة الأوضاع في المنطقة إلى طبيعتها بشكل راسخ».

من طرفها، قالت ساندرز إن ترامب جدّد لبوتين تأكيده على «أهمية أن تعزز روسيا وتواصل ضغطها على بيونغ يانغ وصولاً إلى تجريد كوريا الشمالية من الأسلحة النووية».

كما ذكر بيان الكرملين أن الرئيسين تطرقا إلى الوضع في أوكرانيا، في ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة في هذا البلد، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي شدّد على «ضرورة أن تتخذ القيادة الأوكرانية الجديدة خطوات ملموسة من أجل تحقيق اتفاقات مينسك ذات الأهمية المحورية لحل الأزمة الأوكرانية الداخلية».

وأثناء تبادل الرئيسين الآراء حول الوضع في فنزويلا، أكد بوتين، بحسب الكرملين، أن «الحق في تقرير مصير البلاد يعود إلى المواطنين الفنزويليين وحدهم، أما محاولات التدخل في شؤون هذا البلد من الخارج، فتقوض آفاق تسوية الأزمة بطرق سياسية».

من جهتها، قالت المتحدثة باسم الإدارة الأميركية إن ترامب وجه لبوتين «رسالة واضحة مفادها أن الولايات المتحدة تدعم شعب فنزويلا، وقد كرر ذلك مرات عدة خلال المكالمة». وتابعت أن الرئيس الأميركي أشار إلى ضرورة «الانتقال السلمي للسلطة في فنزويلا»، مضيفة أن الرئيسين ركزا، خلال حديثهما حول الموضوع الفنزويلي، على «أهمية ضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها».

كما كشفت ساندرز أن الرئيسين تطرقا إلى تقرير المحقق الخاص الأميركي، روبرت مولر، بشأن قضية «التدخل الروسي» في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وأشارت بهذا الصدد إلى أن الحديث حول هذا الموضوع كان «مقتضباً جداً»، وذلك في سياق انتهاء التحقيق وتوصله إلى «إقرار بعدم وجود أي تآمر بين حملة ترامب الانتخابية والسلطات الروسية».

وأوضحت ساندرز قائلة: «وأنا أعتقد أن الرئيسين كانا يعرفان ذلك جيداً قبل مكالمة اليوم بكثير، وهذا ما تحدثنا عنه على مدار أكثر من سنتين».

وذكر كل من الكرملين والبيت الأبيض أن الرئيسين أعربا عن ارتياحهما لنتائج المحادثات التي كانت «عملية وبناءة»، بحسب الرئاسة الروسية، و«إيجابية جداً» بحسب الإدارة الأميركية.

السودان: لجنة الوساطة تقترح تسليم السلطة للمدنيين والمجلس العسكري يوافق مبدئيًا على مقترحات اللجنة



قال عضو لجنة الوساطة بين المجلس العسكري و«قوى إعلان الحرية والتغيير»، محجوب محمد صالح، إن «المجلس أبدى موافقة مبدئية على مقترح اللجنة».

وأوضح عضو لجنة الوساطة أن «المقترح ينص على تشكيل مجلسين، الأول مجلس سيادي رمزي يمثل رأس الدولة بأغلبية مدنية (7 مدنيين و 3 عسكريين)، والمجلس الثاني هو مجلس الأمن الوطني وهو المسؤول عن الأمن والدفاع والأغلبية فيه للعسكريين (7 عسكريين و3 مدنيين)».

وأضاف أن «لجنة الوساطة اجتمعت مع رئيس المجلس العسكري، عبد الفتاح برهان، ونائبه حميديتي وطرح عليهما مشروع الخروج من الأزمة»، مؤكداً أنه «لمس موافقة مبدئية من قبل المجلس العسكري».

وقدّمت لجنة الوساطة، أول أمس، مقترحات للمجلس العسكري، و«قوى إعلان الحرية والتغيير» في السودان، لتجاوز خلافاتهما بشأن تشكيل المجلس السيادي.

ونقلت وكالة «الأناضول» عن لجنة وساطة سودانية أنها «اقترحت تأليف مجلس الأمن والدفاع القومي من 7 عسكريين و3 مدنيين».

في السياق نفسه، قال العضو في وفد التفاوض لقوى الحرية والتغيير في السودان ساطع الحاج إنّ «الوثيقة الدستورية التي سلّمتها المعارضة للمجلس العسكري تقترح فترة انتقالية مدتها أربع سنوات».

وقال المتحدث باسم المعارضة السودانية إنه «تمّ تقديم اقتراح بتكوين مجلس سيادة من عسكريين ومدنيين».

جاء ذلك بعد تظاهرة حاشدة للمعارضة السودانية في محيط مقرّ قيادة الجيش في الخرطوم، حيث خرجت تظاهرة حاشدة استجابة لدعوة قوى الحرية والتغيير المتظاهرون طالبوا الجيش بتسليم السلطة للمدنيين في ظلّ خلاف على تركيبة المجلس.

من جهة أخرى، قال مصدر قضائي سوداني إن «النائب العام السوداني أمر باستجواب الرئيس المعزول عمر البشير بتهم غسل أموال وتمويل الإرهاب».

وكان النائب العام بدأ في نيسان الماضي التحقيق مع البشير بتهم غسل الأموال وحيازة مبالغ كبيرة من العملة الأجنبية من دون أساس قانونيّ بعد العثور على مبالغ كبيرة في منزله.

وأودع البشير سجن كوبر المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل الجيش له من الرئاسة في 11 نيسان المنصرم، بعد 3 عقود من حكمه البلاد، على وقع احتجاجات شعبية متواصلة منذ نهاية العام الماضي.

إنهاء مهام ثلاثة مسؤولين بارزين في القصر الرئاسي
مواصلة الاحتجاجات المطالبة برحيل رجال بوتفليقة



واصل الجزائريون التظاهر في الجمعة الـ11 على التوالي، تعبيراً عن تصميمهم على مواصلة حركة الاحتجاج، مطالبين بـ«رحيل نظام بوتفليقة السابق بكل رموزه، بمن فيهم الرئيس المؤقت الحالي».

وبعد شهر على استقالة الرئيس السابق، عبد العزيز بوتفليقة، في الثاني من نيسان تحت ضغط المحتجين في الشارع وتخلي الجيش عنه بعد 20 عاماً من حكم الجزائر، لم تضعف الحركة الاحتجاجية، إذ يرى المحتجون أن مطالبهم لم تتحقق بعد.

ويرفض المحتجون أن يتولى رجال رئيس الدولة السابق، إدارة المرحلة الانتقالية أو تنظيم انتخابات الرئاسة لاختيار خليفته.

في المقابل، يدعم الجيش ورئيس أركانه الفريق أحمد صالح، البقاء في الإطار الدستوري وتنظيم الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من تموز المقبل.

ودعا رئيس الأركان، الفريق أحمد صالح، إلى «التمسك بالإطار الدستوري لحل الأزمة»، كما دعا الأربعاء الماضي الأحزاب والشخصيات إلى «الحوار مع مؤسسات الدولة القائمة وحذّر من الوقوع في العنف».

وبالتزامن مع هذه الاحتجاجات فتح القضاء ملفات فساد واستدعى مسؤولين سابقين للتحقيق معهم، حيث استجوبت النيابة العامة رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، الذي شغل المنصب أربع مرات منذ 1995، منها ثلاث مرات في ظل رئاسة بوتفليقة، في قضايا تتعلق بـ«تبديد المال العام والحصول على امتيازات غير مستحقّة» ولم تصدر أي معلومات عن مسار التحقيق.

واعتبر الرئيس السابق للرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان المحامي مصطفى بوشاشي، الخميس أن الاحتجاجات وصلت إلى «مرحلة حاسمة»، داعياً الشعب إلى مواصلة مسيراته السلمية للوصول إلى «التغيير الحقيقي».

واستجوب القضاء أيضاً، المدير العام للأمن الوطني السابق اللواء المتقاعد عبد الغني هامل مرتين، الخميس في قضية محاولة إدخال 700 كلغ من مخدر الكوكايين، وقبلها مثل أمام القضاء بشبه «استغلال الوظيفة من اجل امتيازات غير مستحقة».

وفي اليوم نفسه مثل وزير المالية الحالي ومحافظ البنك المركزي سابقاً محمد لوكال أمام النيابة للاستماع لأقواله بشأن قضايا مرتبطة خصوصاً بـ«تبديد» أموال عامة.

كواليس

حدّدت المصادر النفطية شهر أيار كشهر اختبار للحزمة الجديدة من العقوبات الأميركية على مستوردي النفط الإيراني لمراقبة حجم الالتزام والانعكاسات على الأسواق العالمية والأسعار وطبيعة التعامل الإيراني مع الشحنات النفطية التي تعبر مضيق هرمز، خصوصاً لحساب السعودية والإمارات، وقالت المصادر إنّ الموقفين التركي والعراقي يبدوان قد حسما لصالح استمرار المتاجرة مع إيران، وأوروبا وعدت بتفعيل آليتها المالية الخاصة بالمتاجرة ويجب رؤية نتائجها ليظهر التقييم النهائي...

تنصيب قائد جديد للناتو وستولتنبرغ يذكّره بـ«عدوانية» روسيا!

ذكر الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبرغ، أمس، بـ«الوضع الأمني المعقد والمتغيّر بسرعة»، فضلاً عن «الأعمال العدوانية الروسية».

وقال ستولتنبرغ خلال حفل تنصيب القائد الجديد للقوات الموحّدة للحلف، الجنرال الأميركي تود وولترز: «هذه إحدى أهم الوظائف العسكرية في العالم. وأولئك الذين شغلوا هذا المنصب، قادوا التحالف خلال الحرب الباردة، وقاموا باحتواء الاتحاد السوفياتي. لقد أوقفوا الحروب الوحشية في البلقان، وساعدوا في هزيمة القاعدة التنظيم الإرهابي المحظور في روسيا في أفغانستان، ونشروا الحرية والديمقراطية بين الدول الأوروبية».

وأشار إلى أنّ، «زمن قيادة القائد السابق كيرتيس سكاباروتس، تميّز بأعمال أكثر عدوانية من قبل روسيا وبالتهديدات الدائمة من الإرهاب، وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

يُذكر أنه تمّ في وقت سابق أمس، في مقر القوات الموحدة لحلف الناتو في مدينة مونس في بلجيكا وذلك بحضور الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، تعيين الجنرال الأميركي، تود وولترز، قائداً للقوات الموحدة لحلف الناتو في أوروبا، بدلاً من القائد السابق كيرتيس سكاباروتي.

وأعلنت روسيا في السنوات الأخيرة عن «نشاط غير مسبوق للناتو بالقرب من حدودها الغربية، في الوقت الذي يزيد فيه الناتو هذه النشاطات»، التي يطلق عليها وصفاً «كبح جماح العدوان الروسي».

وأعربت موسكو أكثر من مرة عن قلقها من نشر قوات الحلف في أوروبا، مشيرة إلى أن «روسيا لا تشكل تهديداً لأحد»، ولكنها لن تتغاضى عن أي أعمال يمكن أن تشكل خطورة على مصالحها.

يذكر أن حلف الناتو، دخل مرحلة التوسّع على نطاق واسع بعد انهيار كل من الاتحاد السوفياتي السابق وحلف وارسو.

وشهدت الفترة بين أعوام 1999 و2009 انضمام كافة الدول — الأعضاء سابقاً في الحلف الشرقي وارسو تقريباً، إلى حلف الناتو. باستثناء الجمهوريات الأربع من تشكيل يوغوسلافيا السابقة (صربيا والجبل الأسود والبوسنة والهرسك ومقدونيا) بالإضافة إلى دول البلطيق الثلاث.

البنتاغون: «طريق الحرير الجديد» سيدفع الصين إلى بناء قواعد عسكرية في الخارج

نشرت وزارة الدفاع الأميركية تقريراً تؤكد خلاله أن «الصين قد تزيد من قواعدها العسكرية حول العالم لحماية مشاريعها الاقتصادية، المرتبطة بمبادرة حزام واحد – طريق واحد».

وجاء في نص التقرير السنوي للبنتاغون والذي يتم إعداده بناء على طلب الكونغرس الأميركي: «المسؤولون الصينيون يستخدمون الوزن الاقتصادي والدبلوماسي والعسكري المتنامي للصين لتعزيز سيطرتها في المنطقة، وتوسيع نفوذها حول العالم».

ويتابع التقرير: «المشاريع الصينية مثل طريق الحرير الجديد قد يدفع إلى بناء قواعد عسكرية في الخارج انطلاقاً من رؤية (الصين) أنها بحاجة إلى حماية مشاريعها».

ووفقاً للتقرير: «إن القاعدة العسكرية الخارجية الوحيدة للصين في جيبوتي، لكن بكين تسعى إلى بناء قواعد إضافية في دول تملك علاقات طيبة قديمة معها، مثل باكستان، ودول أخرى تستقبل تقليدياً قواعد عسكرية أجنبية، فضلاً عن المناطق المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي».

ويضيف التقرير: «تنشر الصين معدات عسكرية تقمع إشارات الرادار وتنشئ تشويشاً وهمياً، بالإضافة إلى أنظمة صاروخية مضادة للسفن ومضادة للطائرات في مواقعها الأمامية على جزر سبراتلي، نحن نتحدّث عن أنظمة الصواريخ التي تتمتع بإمكانيات أقوى بين جميع أنظمة الأسلحة البرية التي تنشرها الصين في المناطق المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي».

وتعتقد وزارة الدفاع الأميركية أن بكين «تستخدم تكتيكات معينة لتحقيق أهدافها الإستراتيجية في منطقة المحيط الهادئ والمحيط الهندي».

وتهدف مشاريع طرق الحرير الجديدة التي تعرف رسمياً بـ«الحزام والطريق» إلى تشييد مشاريع بنى تحتية في مجال النقل والطاقة في دول هي بحاجة إليها في آسيا وأوروبا وأفريقيا.

وأطلقت المبادرة الصينية في 2013 وتموّلها استثمارات أو قروض بمئات مليارات اليورو. ويرى الرافضون لهذا المشروع أنه يعطي الأولوية للشركات الصينية، كما يزيد من ديون الدول المستفيدة ويضرّ بالمناخ.

تركيا: لاستبعادنا من مشروع «أف 35» أعباء خطيرة جداً وأميركا تقدّم عرضا مغريا لإفشال صفقة «إس 400»

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن بلاده، «لا تبتعد عن حلف شمال الأطلسي، (الناتو) باتفاقها مع روسيا على شراء منظومة إس 400– للدفاع الصاروخي».

وأضاف أكار، في مقابلة مع قناة «إن. تي.في» التركية، أنه «يجب ألا تستبعد أنقرة من مشروع الطائرات إف — 35 بسبب شراء المنظومة الروسية»، مؤكداً أنّ استبعاد بلاده من «مشروع الطائرات إف — 35 سيضع أعباء خطيرة جداً على بقية الشركاء بالمشروع».

وقال وزير الدفاع التركي، إنه «من غير العادل استبعاد بلاده من برنامج مقاتلات إف35– فقط بسبب رغبة دولة معينة»، كاشفاً عن عرض وصفه بـ«المغري» من أميركا بخصوص «صواريخ باتريوت»، وأكد أنه «من غير العادل استبعاد بلاده من نظام الدفاع الصاروخي باتريوت فقط بسبب رغبة دولة معينة»، من دون أن يشير إلى اسم هذه الدولة.

وقال إن «تركيا والولايات المتحدة وأعضاء حلف شمال الأطلسي، على خلاف بشأن الخطوة التي اتخذتها أنقرة لشراء منظومة إس — 400 الروسية التي تقول واشنطن إنها غير ملائمة لأنظمة الحلف وقد تهدد طائرات إف — 35 المنتظر أن تشتريها تركيا وهي تشارك في إنتاجها».

الاتحاد العام لنقابات سورية يُحيي عيد العمال في حلب

غصن: الحصار الاقتصادي الجائر لن يثني إرادة سورية وإصرارها على الانتصار لقضيتها

القادري: تخليد لذكرى العمال الشهداء الذين ضحّوا بدمائهم في سبيل حماية منشآتهم والوطن



أكد الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب غسان غصن أنّ من يعتقد أنه يستطيع من خلال الحصار الاقتصادي اللاإنساني الجائر على سورية وشعبها أن يثني إرادتها وإيمانها الراسخ بعقيدتها وقوميتها وإصرارها على الانتصار لقضيتها «هو واهم».

وفي كلمة له خلال الاحتفال العمالي المركزي الذي أقامه الاتحاد العام لنقابات عمال سورية في مقرّ الشركة العامة لصناعة الكابلات في حلب، هنّأ غصن العاملات والعمال بعيدهم عيد العمال العالمي. وقال: «اسمحوا لي أن أخصّ عاملات سورية وعمالها وأبناء حلب الشهباء الذين نحتفل وإياهم بانتصاراتهم ومساهماتهم في تحرير وطنهم من رجس الإرهاب الذي عاث في مدينتهم قتلا ونهباً ودمارا وخراباً. أحيي ثباتهم وإصرارهم على إعادة إعمار مدينتهم وإدارة مصانعها وبناء مؤسّساتها وترميم البنى التحتية فيها. ونحن شهود على ذلك اليوم ونحن في أحد أهمّ مصانعها... شركة حلب لصناعة الكابلات الذي خرّبته العصابات الإرهابية وسرقة ونهبة معداته وآلاته».

أضاف: «يشرفني اليوم أن أشارككم هذا الاحتفال وأن أنقل إليكم وإلى قيادة الاتحاد العام لنقابات عمال سورية، وفي طليعتهم الرفيق المناضل جمال القادري رئيس الاتحاد، تهاني الأمانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واعتزازها بالشعب السوري الأبي وعماله الأشاوس الذين سطروا ملاحم الصمود ووقفات العز في مواجهة الاستعمار والاحتلال والإرهاب والحصار وأبوا إلا أن يكونوا نبض الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الخالد حافظ الأسد في السادس عشر من تشرين الثاني العام 1970. فغدوا ركناً أساسياً في بناء الدولة وشريكاً في صنع القرار الوطني المستقلّ وفي ورسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق للشعب السوري السيادة والتقدم والازدهار».

وتابع متوجّهاً إلى العمال: «لأنكم رمز العزة والكرامة والإباء وموئل العروبة وقلعة المقاومة وجبهة الصمود استهدفكم الاستعمار فدفع إليكم حرباً كونية إرهابية جنّد لها كلّ شذاذ الآفاق وكواثر البشرية. بقيادة صهيونية أميركية وتحالف الإمبريالية والرجعية العربية من أجل الهيمنة على بلادنا ونهب ثرواتنا وسرقة مواردنا وإذلال شعبنا وإخضاعنا «لصفقة القرن» صفقة الخزي والعار والاستسلام للعدو الإسرائيلي الغاصب لفلسطين والاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال والتنازل عن الجولان السوري والتطبيع مع الكيان الصهيوني».

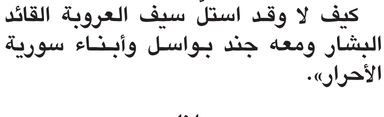
وأشار غصن إلى أنه «على مدى ثماني سنوات عاتيات واجهت سورية حرباً إرهابية عالمية استهدفت وحدتها وسيادتها واستقلالها وحرية قرارها. فأمعنت في شعبها قتلاً وتهجيراً وفي عمرانها دماراً وفي مصانعها نهباً وفي مؤسساتها خراباً. وها هي حلب الشهباء شاهدة حية على غزوة مغول العصر والتتار،

غير أنّ منعة سورية وثبات شعبها وتضحيات أبنائها وبسالة جيشها وشجاعة وحكمة قائدها الرئيس بشار الأسد أحبطوا العدوان فهُزم الغزاة، وخرج الشعب منتصرا مع سورية على الأعداء، حيث لم تستطع هذه الحرب الكونية الإرهابية أن تلوي ذراع أبناء سورية الأشدّاء بالحديد والنار، ومن يعتقد أنه يستطيع من خلال الحصار الاقتصادي اللاإنساني الجائر على شعبها أن يثني إرادتها وإيمانها الراسخ بعقيدتها وقوميتها وإصرارها على الانتصار لقضيتها فهو واهم. فالحياة عند السوريين وقفة عزّ يهون عندها الموت متى كان الموت طريقاً للحياة».

وأكد «أنّنا على يقين من موقف سورية الثابت في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في العودة إلى دياره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس ودحر الاحتلال الإسرائيلي من الجولان السوري ومزارع شبعا وكفر شوبا من جنوب لبنان وانحيازها الدائم لقضايا الشعوب العادلة، وكذلك إصرارها على إعادة الإعمار واستكمال ورشة النهوض الاقتصادي والتنمية الاجتماعية التي أطلقها صاحب الرؤية وسعة البصيرة القائد الحكيم الرئيس بشار الأسد من أجل رفعة سورية وتقدّمها وازدهارها وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية لأبنائها، وقبل كل ذلك تمسكها بالدفاع عن سيادتها واستقلالها وقرارها الوطني الحر وخيارها القومي المقاوم ورفضها الارتهان والتبعية والانصياع لشروط صندوق النقد والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية أذرع محور الشر وتحالف الناتو الإمبريالي».

وختم غصن: «في هذا اليوم المبارك في عيد العمال العالمي الذي يطلّ علينا مع ربيع يفيض خيراً وعطاء شاءت قيادة الاتحاد العام لنقابات عمال سورية أن يحلّ في ربوع مدينة حلب الغناء لتثبت للعالم قيامة سورية وعودة الحياة إلى عاصمة الاقتصاد والإنتاج، وكلّ ذلك بفضل همّتكم أنتم العمال وقد تحدّيتم الإرهاب وعملتم ليل نهار من أجل إعادة دوران عجلة الإنتاج رغم القتل والذبح وحرق المنازل تهجير أهلها وتدمير المعالم الحضارية وتخريب البنى التحتية وتهديم المصانع وسرقة ونهب المعامل وقطع طرق المواصلات. فهنيئاً لكم هذا العيد وإلى المزيد من البذل والعطاء.

نحن باقون معكم لنشهد لكم الانتصار في إدلب وتحريرها من الغزاة الدواعش الأميركيين والأتراك ونرفع وإياكم راية سورية خفاقة بالعروبة على أرض الجولان فيسقط «وعد ترامب» كما «وعد بلفور» ومعهما «صفقة القرن» وتعود فلسطين السليبة وقدسها إلى حضن العروبة مطهرة من رجس الصهاينة والخونة.



كيف لا وقد استلّ سيف العروبة القائد البشار ومعه جند بواسل وأبناء سورية الأحرار».

هلال

وأكد الأمين العام المساعد لحزب البعث هلال الهلال على دور العمال الرئيسي في بناء الوطن وصناعة النصر لأنهم يشكلون مع الفلاحين وجميع فئات الشعب العاملة قاعدة الارتقاء ورافعة للتقدم.

وقال: «لليوم العمالي طعم خاص في حلب الصامدة المدينة التي تقاسم شقيقاتها السوريات التضحية من أجل النصر وتقاسم جميع مناطق وطننا العمل الجادّ من أجل معركة الإعمار الذى نريده إعمارا جديدا متطوّراً كي تكون نهضة سورية أكثر تقدّماً مما كانت عليه قبل الحرب العدوانية».

وخاطب العمال قائلاً: «لقد كان عملكم مكملاً لعمل جيشنا البطل في ساحات المواجهة، فأثناء الحرب هناك جيشان... جيش يواجه الإرهاب بالسلاح وهو الجيش الأول وجيش ثان يعمل ويعمّر ويرفع على أكتافه قواعد النهوض بالبنية الاقتصادية والاجتماعية».

وأشار إلى «أنّ سواعد العمال سوف تستمرّ في البناء وإرادتهم هي التي تقرّر مستقبل الوطن وعلى أكتافهم يرتفع البناء وتعود سورية أفضل مما كانت».

جذبة

بدوره، أشار وزير الصناعة محمد معن زين العابدين جذبة إلى «أنّ الحكومة أولت اهتماماً كبيراً للعمال وتسعى إلى تحقيق مصالحهم وضمان حقوقهم والحفاظ على مكتسباتهم وتعمل بالتعاون مع اتحاد العمال على معالجة قضاياهم ومنها ملف العمال المياومين وإعادة العديد منهم إلى مواقع عملهم إضافة إلى توظيف خريجي المعاهد المتوسطة».



غصن يلقي كلمته

ولفت إلى «أنّ أبناء الطبقة العاملة كانوا ومازالوا يشكلون أحد أهمّ أعمدة الصمود لبناء الوطن معتبراً أنّ العامل هو البوصلة في العملية الإنتاجية ومصدر قيمة العمل لتحقيق التنمية الشاملة بكلّ أبعادها الاقتصادية والاجتماعية».

القادري

من جهته، أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري «أنّ احتفال اليوم هو تخليد لذكرى شهداء الطبقة العاملة الذين ضحّوا بدمائهم في سبيل حماية منشآتهم ومعاملهم وحماية الوطن من كلّ من أراد تدمير القيم الإنسانية ونشر الإرهاب والخراب في العالم».

وأشار القادري إلى حجم الدمار الذى لحق بالمعامل والمنشآت الصناعية وأدّى إلى خروجها من الإنتاج والعمل جراء اعتداءات التنظيمات الإرهابية عليها، لافتاً إلى «وقوف العمال إلى جانب جيشهم الوطني بالتصدي للاعتداءات الإرهابية على معاملهم وقال: إنّ سورية ماضية اليوم في إعادة الإعمار ودفع عملية النمو الاقتصادي ويتمّ العمل على تذليل وتجاوز الصعوبات وتأمين كلّ مستلزمات العملية الإنتاجية ودفعها للأمام».

وتخلل الاحتفال تقديم وصلات فنية من الفولكلور الشعبي وأغان وطنية تحيّي صمود العمال.

بعد ذلك اطلع الهلال والمشاركون على خطوط الإنتاج في الشركة العامة لصناعة الكابلات وعلى آلية عملها بعد إعادة ترميمها ووضعها بالخدمة من جديد، حيث أشار العمال الذين التقتهم «سانا» إلى رمزية الاحتفال بعيد العمال لكونه يشكل عنواناً لتضامن الطبقة العاملة ورمزاً لوحدتها وتجسيداً لانتصاراتها وصمودها في وجه الإرهاب والعقوبات والصعوبات التي تتعرّض لها سورية.







مديرية عرى في «القومي» كرّمت عمال النظافة والسائقين في البلدية بمناسبة عيد العمل

لمناسبة عيد العمل، كرّمت مديرية عرى التابعة لمنفذية السويداء في الحزب السوري القومي الإجتماعي عمال النظافة والسائقين العاملين في بلدية عرى تقديراً وعرفاناً لجهودهم نحو بلدة أجمل وأنظف، وذلك خلال حفل أقامته في منزل هاني حامد، بحضور مدير المديرية نبيل زين الدين وأعضاء هيئة المديرية، رئيس مجلس بلدية عرى سمير حامد، مختار البلدة محمد الكريدي، مفيد حامد وأسامة حمزة.

تحدث في الحفل مدير المديرية نبيل زين الدين فهنأ العمال في عيدهم، وأكد أنّ المنتجين هم بناة النهضة الاقتصادية والثقافية وبهم يكون التطوّر والإرتقاء. كما ردّد قول حضرة الزعيم: «ايها العمال والفلاحون السوريون، يا أصحاب الفنون والحرف ايها المنتجون علماً وفكراً وغلالا وصناعة انتم أوردة الحياة وشرايين القوة في جسد الأمة السورية الحي».

كما تحدث رئيس مجلس البلدة سمير حامد قائلاً: «انّ تكريم عمال النظافة يُعتبر واجباً مهنياً، فهم يعملون بصبر ودون كلل أو ملل ويصنعون الجمال في البلدة من خلال عملهم الدؤوب».

وأثنى حامد على عمل الحزب السوري القومي الاجتماعي ونسور الزوبعة، وأشار إلى أهمية النشاطات الاجتماعية التي أقامها ويقيمها الحزب السوري القومي الإجتماعي في البلدة خصوصاً والوطن عموما.

وتخلل لقاء التكريم عدد من الكلمات تمّ من خلالها الإشادة بنشاط الحزب القومي ولفتته الكريمة، وبالجهود المبذولة في الخدمات التي يقدّمها العمال المكرمين وتفانيهم في أعمالهم والتي هي محل تقدير واحترام جميع أهالي عرى وفاعلياتها .

بعد ذلك تمّ توزيع سلل مواد غذائية ومواد تنظيف للمكرّمين تقديراً وعرفاناً لهم، والمكرّمون هم: منصور خير، نضال عقل، لؤي الأعور، أيمن عقل، وائل الحمود، وسام الحجار، أمجد عقل، نايف النابلسي وفوزات السرعيني.



اجتمعت بدعوة من منفذية الكورة في «القومي» وبحثت اللجوء إلى خطوات تصعيديّة غير مسبوقة

أحزاب الكورة ترفع الصوت في وجه الخطر البيئي الذي تشكله شركات الإسمنت



بدعوة من منفذية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي عُقد لقاء في بلدة أميون، حضره عدد من مسؤولي الأحزاب والقوى في الكورة، وجرى خلاله التداول في الشأن البيئي على صعيد الكورة، وتحديداً الخطر الكبير الناجم عن التلوّث الذي تسبّبه شركات الإسمنت في شكا.

توقف المجتمعون عند ما تقوم به شركات الإسمنت في شكا حيث تعيث خراباً في بيئة الكورة الخضراء بعد أن جرفت مساحات شاسعة من التلال الكورانية بشكل غير قانوني وغير مسؤول، ما أدّى إلى جريمة موصوفة بحقّ البيئة الكورانية والوطنية، وأشاروا إلى أن نسبة الوفيات بأمراض سرطان الرئة في الكورة هي الأعلى على مستوى لبنان كله، في حين وصلت الأمور إلى الذروة، حيث شركات الإسمنت تضرب عرض الحائط بصحّة الكورانيين، وعليه أكد المجتمعون أنّه آن الأوان لوضع حدّ لهذه الاعتداءات الخطيرة، وخلصوا إلى النقاط التالية:

1 ـ التحذير من تجديد مهلة الأشهر الثلاثة للعمل في المقالع غير القانونيّة في الأساس، وتحميل مسؤولية أيّ تجديد في هذه المهلة لأيّة جهة كانت، وإنْ حدث هذا فسيتمّ اللجوء إلى خطوات تصعيديّة غير مسبوقة وغير معروفة النتائج.

2 ـ إيقاف تصدير «الكلينكر» لأنّه يدخل في خانة سرقة الموادّ الطبيعيّة الوطنيّة، ولا علاقة لهذا الأمر بادّعاء تشجيع الصّناعة الوطنيّة.

3 ـ إلزام الشّركات بتشجير الأراضي التي تمّ الحفر فيها واستصلاحها ورفع الضّرر البيئي عنها، وذلك تحت مراقبة وإشراف إتحاد بلديات الكورة.

4 ـ التوقف عن استعمال مادّة «البتروكوك» والاستعاضة عنها بالمواد التي تستوفي الشروط الصحيّة والبيئيّ.

5 ـ استكمال تركيب الفلاتر المناسبة لكافّة الأفران.

6 ـ استيضاح الوزارات المختصّة عن سبب الفرق الشّاسع بين سعر طن الإسمنت عالمياً (بين 40 الى 50 دولاراً) وسعر طن الإسمنت الوطني الذي يبلغ 110 دولار، وما الحكمة من منع الاستيراد وتحويل الفرق لصالح خزينة الدولة، علماً أنّ إنتاج شركات الإسمنت في شكا يتراوح بين 5 إلى 6 ملايين طنّ سنوياً، ما يوفر حوالي 250 مليون دولار للخزينة الوطنية.

7 ـ تكليف لجنة مختصّة من وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية لدراسة أسباب الوفيات المرتفعة بشكل مخيف في منطقة الكورة التي تحتلّ المرتبة الأولى في لبنان بالنسبة لعدد الوفيات بسرطان الرئة.

8 ـ إلزام شركات الإسمنت بالتعويض على أهالي وذوي الضّحايا – الشهداء الذين قضوا بسرطان الرئة في منطقة الكورة بسبب التلوّث الناجم عن أعمال هذه الشّركات.

9 ـ استبدال هذه الصناعة المدمّرة للأرض وللبشر بمشاريع أو صناعات أخرى ذات فائدة حقيقية.

وانتهى اللقاء بتشكيل لجنة متابعة وتنسيق ستباشر بحمل مذكرة اللقاء إلى الوزارات المعنية والمراجع السياسية والبيئية المختصّة.

نظارة التربية والشباب في منفذية عكار نظمت رحلة طلابية إلى مدينة كسب قبالة لواء الاسكندرون السليب



تحت عنوان: «عقيدة الانتصار»، نظمت نظارة التربية والشباب في منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي رحلة طلابية إلى قرية السمرا (أم الطنافس) في مدينة كسب، قبالة لواء اسكندرون المحتلّ، وزار المشاركون المعالم التاريخية والمواقع الطبيعية الخلابة والمطاعم منها الجغنون ورزوق.

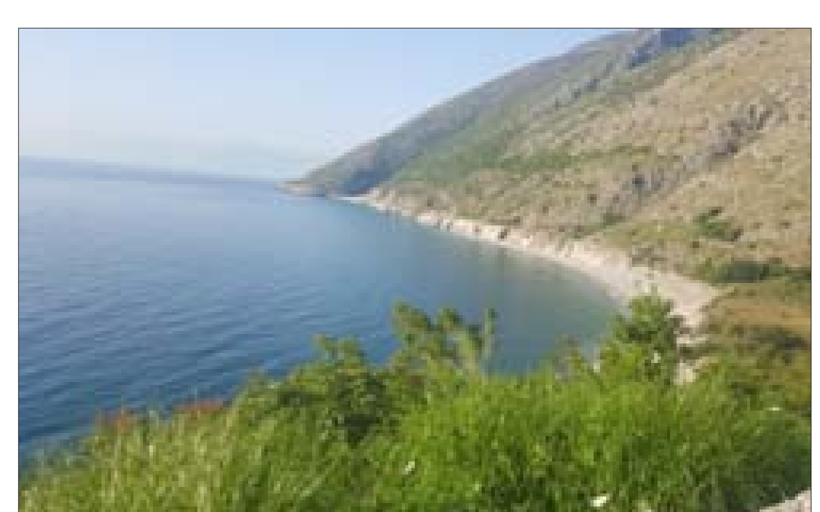
وقبل الوصول إلى قرية السمرا كانت محطات عدة على طريق طرطوس جبلة اللاذقية، وفي كلّ المحطات ظهر جمال ونقاء وصفاء طبيعة الأمة السورية، الفريدة من نوعها في العالم، وكذلك المناظر الخلابة، والعمران التاريخي والثقافي.

شارك في الرحلة وكيل عميد التربية والشباب ايهاب المقداد، رئيس دائرة الأشبال فوزات دياب، وأعضاء هيئة منفذية عكار: ناموس المنفذية سعد السكاف، ناظر المالية نخلة شدراوي وناظر التربية والشباب رؤوف نافع. وكان في استقبال المشاركين منفذ عام اللاذقية وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من مدراء المديريات.

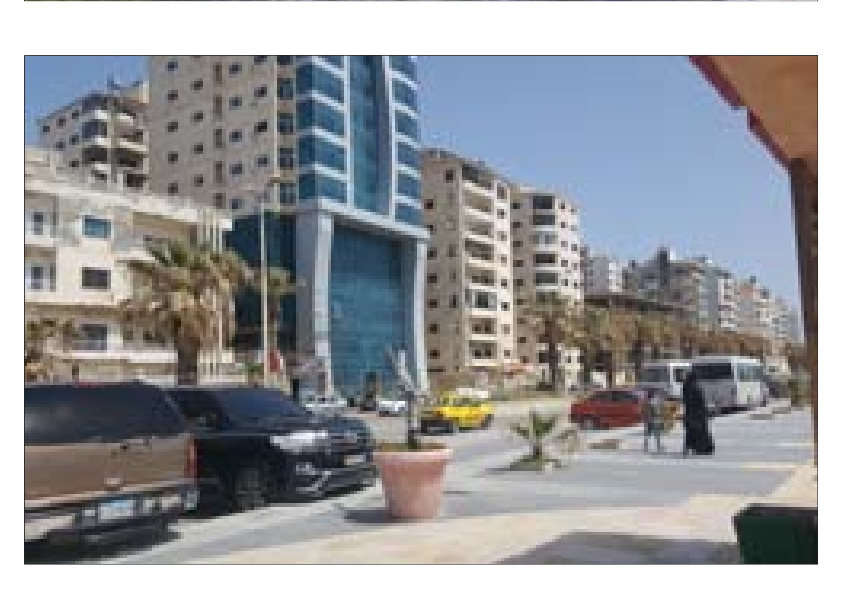
ولفت ناظر التربية والشباب في منفذية عكار رؤوف نافع إلى أنّ هذه الرحلة الطلابية تندرج في سياق النشاطات الهادفة، وللتعريف بمناطقنا وبإبداعات الشعب السوري في كلّ مجالات الحياة وهو الشعب الرائد في التقدّم والتطور، ومن المهمّ أن يطلع شبابنا وطلابنا على حضارة بلادهم ومجد أمتهم وبأننا أمة قوية حية لا تموت.













ساعة ونصف ... (تتمة ص1)

المقاومة عسكرياً، وتزيد من الخطر على «إسرائيل». وقالت المصادر إن العقوبات محكومة بحدّين هما، عدم تعريض أمن السعودية والإمارات لخطر الغضب الإيراني وعدم تعريض «إسرائيل» لخطر الوفرة الإيرانية.

لبنانياً، تتقدم الموازنة ببطء على طاولة مجلس الوزراء وقد توقفت نقاشاتها أمس حتى الإثنين عند بلوغ النقاش للضرائب التي ستطال أرباح المصارف، واقتراح رفعها من 7% إلى 10% وفقاً لمقترح وزير المال، بانتظار التوافق على سلة تفاهمات بات موضوعها الرئيسي، مستقبل الرواتب والتعويضات في القطاع العام، حيث يتوزع الوزراء بين ثلاثة تيارات: تيار يمثله رئيس الحكومة سعد الحريري ويدعو إلى تخفيضات شاملة لكل الموظفين تطال الرواتب بنسبةٍ معينة تصاعدية وتطال التعويضات التي يتقاضاها الموظفون عن التعليم خصوصاً، وتعيد النظر بالكثير من تعويضات العسكريين، والتيار الثاني يمثله رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير المال علي حسن خليل ويدعو لمنعٍ أي مساس برواتب ذوي الدخل المحدود والمتوسط وتعويضاتهم، لكنه يضع سقفاً للرواتب هو راتب رئيس الجمهورية لا يجوز أن يتخطاه راتب أي موظف، وللتعويضات الإضافية الناجمة عن الساعات الإضافية أو بدلات اللجان والغرامات والعطاءات ومن ضمنها عائدات تطبيق التدبير رقم ثلاثة للعسكريين، سقف موازٍ هو ما يعادل راتب الشهر الواحد لأي موظف، لا يجوز أن تزيد عنه هذه التعويضات، على أن يشمل ذلك المدنيين والعسكريين، أما التيار الثالث الذي يمثله رئيس الجمهورية فيلتقي مع رئيس المجلس ووزير المال برفض المساس برواتب وتعويضات ذوي الدخل المحدود، لكنه يستثني العسكريين، وفيما تحرّك موظفو مصرف لبنان احتجاجاً على فرضية أن يلحقهم بعض التخفيض إذا اعتمدت رؤية رئيس المجلس ووزير المال، بقي ملف العسكريين وتعويضاتهم على الطاولة، وتوقعت مصادر معنية بالنقاش حول الموازنة سلة تفاهمات تطال أجوبة موحدةً حول مساهمة المصارف وحول الرواتب والتعويضات، بحيث يجري تمريرها معاً بصورة مترادفة ومشروطة.

حتى الساعة يواصل المعنيون في الحكومة خلال الجلسات المخصصة لدراسة الموازنة اعتماد سياسة إرجاء البنود موضع الخلاف. وبات معلوماً أن لا جلسة اليوم في السراي لانشغال الوزير جبران باسيل المصرّ على حضور كل جلسات الموازنة في جولة على عدد من المناطق منها عروس البقاع زحلة، على ان يعود مجلس الوزراء يوم الاثنين مع استبعاد مصادر وزارية أن يتم الانتهاء من درس الموازنة قبل نهاية الأسبوع المقبل..

وبحسب مصادر وزارية لـ«البناء» فإن النقاش وصل الى المادة 42 من بنود الموازنة، لافتة الى ان الأجواء الإيجابية لم تمنع الرؤى والمقاربات المختلفة حيال بند الإعفاءات الضريبية، وجرى نقاش رفعَ فوائد الأرباح على المصارف من 7 الى 10 في المئة.

وقال وزير المال علي حسن خليل في دردشة مع الصحافيين: «واصلنا النقاش وقطعنا جزءاً لا بأس به من دراسة بنود الموازنة، هناك تلطيف لبعض البنود وتغيير محدود لبعض المواد من دون أن تكون هناك تغييرات جوهرية. كما جرى نقاش حول موضوع رفع الفائدة من 7 في المئة الى 10 في المئة وتمّ الاستماع الى كل الآراء، وتأجّل البتّ في هذه المادة الى الجلسة المقبلة. وأضاف لا أحد يفكر بحرمان التقديمات للعسكريين من الطبابة ومساعدات مدرسية وسواهم من الموظفين في المؤسسات العامة. وهذا الأمر غير وارد على الإطلاق. كما بحثنا بالأمس في موضوع توحيد التقديمات. وأضاف: «اما بالنسبة لضريبة «ر8» فهي تحتاج إلى إعادة نظر من الآن حتى إقرارها، وكي لا يظلم أحد وتتراكم الغرامات على الموظفين الذين لم يكن لهم علم بهذه الضريبة، وأقرّ اقتراح إعفاء من الغرامات على هذه الضريبة». وتابع: «هناك إعادة نظر بوضع مرفأ بيروت بأكمله هو وغيره من المؤسسات العامة».

وتؤكد مصادر مطلعة لـ«البناء» أن الأمور داخل جلسات مجلس الوزراء ستنتهي في النهاية الى إقرار الموازنة، لكن المشكلة تكمن في الخلاف الحاصل حيال الموازنة وملفات أخرى، مشيرة الى ان الرئيس ميشال عون يهدف الى إقرار موازنة إصلاحية لا تمس العسكريين وأصحاب الرواتب المتوسطة وذوي الدخل المحدود، خصوصاً أن ضبط المالية العامة ووضعها على السكة الصحيحة، باعتبار ان الإيرادات يمكن تأمينها وتوفيرها من ابواب اخرى تتصل بالأملاك البحرية وضبط التهرب الضريبي واشراك القطاع المصرفي في تحمل العبء وغير ذلك. ولفتت المصادر الى ان الوضع الاقتصادي المتدهور لا يعني على الإطلاق ان البلد في انهيار اقتصادي، مشددة على ان سعر الليرة مستقرة.

وفيما أشارت مقدّمة نشرة اخبار الـ LBCI إلى وجود محاولة لإخضاع موازنة مصرف لبنان إلى وصاية وزير المال، لفتت مصادر معنية بالملف الاقتصادي لـ«البناء» الى ان الامور صعب ان تتحقق، خصوصاً أن السياسية النقدية جرياً على ما هو معروف تخضع لسلطة وإشراف البنك المركزي المعني الوحيد برسم السياسة النقدية وإصدارها وتحديد اسعار الفائدة في حين ان السياسة المالية تخضع لإشراف وزير المال لجهة إعداد الموازنة.

ولفت نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى أن حزب الله لم يبدِ رأيه في خطة الكهرباء على المستوى الإعلامي، ولم يبدِ رأيه في الموازنة على المستوى الإعلامي أي لم يدخل في سجالات ليبيِّن للناس أنه شعبي وأنه يحمل لواء المستضعفين والفقراء. لأننا واثقون أن هذه الأفكار التي اقتنعنا بها إذا ناقشناها داخل مجلس الوزراء وحاولنا أن نتفاهم مع شركائنا في الوطن سنخرج بنتيجة معقولة، كما خرجت خطة الكهرباء بنتيجة معقولة من دون أن نوتّر الناس بالرّد والرد المضاد، ومن دون أن نتنافس لنقول للناس إننا نعمل لمصلحتهم والناس يعرفون أننا نعمل لمصلحتهم، ولأننا في الحقيقة نُعدّ عدّتنا الصحيحة ويكون لنا منطقنا الذي يساعد في أن تخرجَ الموازنة متناسبة مع وضعنا وتتقدم بنا إلى الأمام.

من ناحية أخرى، جال وزير الخارجية الاسباني وشؤونِ الاتحاد الاوروبي والتعاون الاسباني جوزف بوريل فونتييس على المسؤولين، مؤكداً أن بلاده ترى في قرارات وتوصيات مؤتمر سيدر فرصة للبنان تدل الى ثقة المجتمع الدولي به وبإمكاناته. وأعرب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون عن أسفه لأن الاتحاد الاوروبي لا يتخذ موقفاً مشجعاً من عودة النازحين السوريين الى بلادهم، على رغم ان اسباب العودة متوافرة بعد استتباب الامن والاستقرار في معظم الاراضي السورية، واعلان المسؤولين السوريين ترحيبهم بهذه العودة وتقديمهم كل الرعاية للعائدين. وابلغ الرئيس عون ضيفه، أن لبنان أمّن حتى الآن العودة لـ 194 الف نازح سوري من اراضيه ولم ترد معلومات عن تعرضهم لأي مضايقات، وهذا ما أكدته تقارير المنظمات الدولية الموجودة في سورية، مشيراً إلى أن لبنان «يتطلع الى تغيير في الموقف الاوروبي يسهل هذه العودة تحت رعاية المجتمع الدولي، لئلا تشتد تداعيات هذا النزوح على الاوضاع كافة في لبنان، ونجبر على اتخاذ خطوات لتنظيم العودة مع الحكومة السورية».

من ناحية أخرى، جدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تقرير نصف سنوي نشر أمس الجمعة، مطالبته بنزع سلاح حزب الله ووقف عملياته العسكرية في سورية المجاورة.

وإذ أشار إلى أن الحكومة اللبنانية الجديدة تعطي أولوية للوضع الاقتصادي، أكد غوتيريش أن «من المهم أيضا الانصراف الى إعداد استراتيجيات دفاعية وطنية»، مشدداً على «ضرورة أن تحتكر الدولة اللبنانية امتلاك واستخدام الاسلحة إضافة إلى استخدام القوة، وهي قضية رئيسية تندرج في صلب سيادة لبنان واستقلاله السياسي».

واعتبرت مصادر عسكرية لـ«البناء» ان الحرب الاسرائيلية على لبنان مستبعدة رغم انها ليست مستحيلة، مشيرة الى ان ما يجري من ضغط اميركي على المنطقة لا سيما على ايران وسورية، قد يكون بالنسبة الى واشنطن وكيان العدو الاسرائيلي افضل، من أي حرب عسكرية، على اعتبار ان الحرب الاقتصادية هي الأسهل بالنسبة اليهما ومن شأنها ان تدفع إيران الى التفاوض، مع تشديد المصادر العسكرية الى ان الموقف الإيراني واضح بان لا تفاوض تحت اي ضغط اقتصادي. وتلفت المصادر الى ان كل ما يجري سيبقى في إطار التهويل الذي لن يوصل الى اي نتيجة، خاصة أن «إسرائيل» على وجه التحديد مقتنعة ومدركة تماماً ان حزب الله على اهبة الاستعداد للتصدي لأي عدوان فهو يملك قدرات ردع دفاعية وهجومية، وهو لا يخشى الحرب على الإطلاق، والتجارب الماضية خير دليل.

إلى ذلك، برزت أمس زيارة السفير الايراني محمد جلال فيروزنيا إلى وزير الخارجية جبران باسيل حاملاً رسالة لباسيل من الوزير محمد جواد ظريف تتصل بالإجراءات الأميركية الاخيرة ضد إيران والتي تدفع المنطقة الى توتر وانعدام الأمن من جراء انتهاكها الاعراف والقوانين الدولية. وسلّم باسيل فيروزنيا رسالة الى نظيره الايراني تضمنت طلباً بإصدار عفو خاص لمناسبة شهر رمضان المبارك عن اللبناني نزار زكا.

الانسحاب المفاجئ سيكون خبراً ساراً لإيران..

مجلس الشيوخ يفشل في إنهاء الدعم الأميركي للسعودية في حربها على اليمن

فشل مجلس الشيوخ الأميركي في الحصول على الأصوات اللازمة لـ«إبطال فيتو الرئيس دونالد ترامب المتعلق بإنهاء الدعم الأميركي للسعودية في حربها على اليمن».

وصوّت 53 عضواً مع الإبطال مقابل 45 ضده، فيما الأصوات اللازمة لإبطال الفيتو هي 67 صوتاً، أي ما يعادل ثلثي أعضاء المجلس المكوّن من 100 عضو.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور كريس ميرفي إنه «طالما تشارك الولايات المتحدة في الحملة العسكرية مع السعوديين، دون أن تمارس أي ضغط ملموس للتوصل إلى حل سياسي، فإننا متواطئون معهم».

وأضاف أن «ربع مليون شخص في اليمن مهدّدون بالموت في الأشهر القليلة المقبلة داخل اليمن من المجاعة والمرض وسوء التغذية بسبب الحملة العسكرية التي نحن جزء منها».

ميرفي رأى أن «الممارسات السعودية أضحت أكثر فظاعة في تجاوز الخطوط المتعلقة بحقوق الانسان، وعرضت سلامة العديد من المواطنين الأميركيين للخطر».

بدوره، قال النائب الديمقراطي رو خانا «لن أتخلّى عن هذه المعركة، سأستمر في العمل مع زملائي في الكونغرس لوقف المشاركة الأميركية في هذه الحرب بكافة أشكالها، من خلال ميزانية الدفاع الأميركية ومخصصاتها وغيرها من مشاريع القوانين».

في المقابل اعتبر رئيس الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أن «الانسحاب المفاجئ من الحملة العسكرية في اليمن سيكون خبراً ساراً لإيران».

وقال ماكونيل «أشاطر زملائي القلق من السلوك السعودي في بعض النواحي، لكن أفضل طريقة لتشجيعهم على سلوك أفضل هو البقاء على اتصال معهم ومع الإمارات وليس دفعهم إلى أحضان روسيا والصين».

وكان البيت الأبيض أعلن في 13 أذار الماضي أن ترامب سيستخدم الفيتو ضد أي قرار يصدر في الكونغرس بشأن وقف دعم التحالف السعودي في الحرب على اليمن. فيما كان يضغط مشرّعون على ترامب لكي يتشدّد في سياسته تجاه الرياض.

السيناتور بيرني ساندرز الذي يُعدّ أحد رعاة القرار إلى جانب السيناتور الجمهوري مايك لي، وصف الحرب بأنها «كارثة إنسانية واستراتيجية».

الأمير والإمارة ... (تتمة ص1)

هذه المرة لتوريط السوريين من أبناء طائفته لجعل منطقة السويداء مشروع إمارة بحماية إسرائيلية ومال سعودي، وقد وعدها بضمانات من جبهة النصرة، كما يدرك أن زعامته في الثمانينيات قامت على قضية، ولا زعامة بلا قضية. والقضية كانت يومها أنه جزء من جبهة تقودها سورية لإسقاط نتائج الغزو الإسرائيلي للبنان وفي طليعتها إخراج المارينز وإسقاط اتفاق السابع عشر من أيار، وأنه قام بتحويل رصيده في هذه المواجهة إلى تهجير للمسيحيين وجعل الجبل بقوة الجغرافيا والديمغرافيا أداة لابتزاز حلفائه الذين صنعوا له فرصة الزعامة، وأن هزيمة مشروعه في السويداء تتزامن مع نهاية مفاعيل نصره الذي حوّله طائفياً في الجبل. والأهم هو ما يعلمه جنبلاط أن أي تلويح بلعبة شارع بوجه حزب الله لاستدراجه للتفاوض ستجعله يجد نفسه في المواجهة مع حركة أمل، بدلاً من حزب الله، ورئيسها آخر ملاذ لجنبلاط. وقد باتت هذه العلاقة عبئاً على رئيس حركة أمل لا يتحمّل منها المزيد، خصوصاً بعد الكلام عن مزارع شبعا.

– كلام جنبلاط عن مزارع شبعا معروض للبيع، لكنه لن يجد مَن يشتريه، فلا واشنطن ولا تل أبيب قادرتان على التصرف بالبضاعة، ولا المقاومة قلقة من قانون العرض والطلب، ومعادلة السين سين التي عاش عليها جنبلاط بما تعنيه من تفاهم سوري سعودي يتمتع ضمنه بمكانة مميّزة ذهبت إلى غير رجعة، وبديلها مأزوم. فالسين سين الجديدة، هي السويداء – سبلين، أي الزعامة والمال، فالسويداء ورقته الخاسرة لحرب الزعامة وسبلين مورده المالي لحماية الزعامة ولو على حساب البيئة، والذي لأجله يقاتل المنافسة المفترضة على مبيعات الإسمنت للسوق الواعدة في سورية، تحوّلا معاً سين وسين، من رهانات ربح إلى رهانات خاسرة.

– عندما علم أمير قطر بالخسارة المحققة ذهب إلى الرئيس التركي وطلب إليه رعاية ولده الأمير الصغير وتنحّى، ويستطيع جنبلاط أن يجد من يذهب إليه ليفعل شيئاً مشابهاً، لأن الطرق الأخرى لا تبدو سالكة. فاللعبة كما يبدو قد انتهت، أو شارفت على النهاية، ولا أدوار افتراضية في تسوياتها، وفي الجبل زعيمٍ سابق هو كميل شمعون وصل إلى رئاسة لبنان وزعامته بلغت في الشرق مكاناً وفي العالم مكانة، لكنه لم يفعل المناسب في الوقت المناسب ففقد أبناؤه من بعده كل زعامة، والزعماء هم الذين يتقنون فن الخسارة وليس التصرّف بالربح فقط.

فوّاز تمنى على الجالية في بنين عدم التدخل في الأحداث الجارية

أكد رئيس المجلس القاري الأفريقي عبّاس فواز أنّ «الجالية اللبنانية في جمهورية بنين (افريقيا) بخير وأنّ مصالحها ومؤسّساتها ومحالها التجارية لم تتعرّض لأيّ ضرر». وتمنّى على أبناء الجالية البقاء في منازلهم «وعدم التدخل في ما يجري من أحداث سياسية محلية أو التواصل مع الإعلام، وعدم الإدلاء بأيّ موقف أو رأي أو تصريح».

وشدّد على «ضرورة الهدوء والتروّي وعدم الأخذ بالشائعات في انتظار جلاء الأمور واستقرار الأوضاع السياسية وتوقف الفوضى»، معتبراً أنّ «بنين بالنسبة إلى الجالية اللبنانية بمثابة الوطنِ الثاني، ومن مصلحة الجميع أن تعود الحياة والأعمال إلى طبيعتها، وهذا ما نأمله ونتمناه»، مشيراً إلى «سلسلة من الاتصالات بالسلطات المحلية للحفاظ على اللبنانيين ومصالحهم».

وتبلّغ فواز من رئيس الجالية في بنين غازي قديح أنّ الجالية بخير، وأنّ ما حصل شأن داخلي ومشاكل سياسية على خلفية الانتخابات الأخيرة في البلاد.

وأكد أنّ «ما يُشاع من أخبار عن تعرّض مصالح الجالية من محال وشركات وسيارات ومطاعم وغيرها عار من الصحة».

وأوضح أنه سيبقى على اتصال بالسلطات المحلية في بنين ورئيس الجالية وفاعلياتها، متمنياً «الهدوء والاستقرار لهذا البلد الأفريقي المضياف ولشعبه الطيب».

صادق النابلسي: لموازنة تعكس رؤية إصلاحية

اعتبر الشيخ صادق النابلسي «أنّ الإجراءات التي تزمع الحكومة اتخاذها يجب أن لا يستقرّ بها المقام بتحميل الفئات الشعبية أعباءها، والموازنة يجب أن تعكس رؤية إصلاحية لا التباري في اختراع الألفاظ المنمّقة، والتدابير السطحية للفوز بجائزة «سيدر»».

واشار إلى أنّ «سلاح الفقراء هو الرفض لكلّ السياسات المالية والاقتصادية التي أمعنت في امتهان وإذلال الناس وسوْقهم عبيداً للمصارف المحلية والخارجية، والفقراء معنيّون بخوض معركة شرسة مع تجار السياسة الذين تدور مصالحهم على سرقة مال الدولة عبر إدامة الهدر من جانب، وإبقاء سعر الفائدة بهذا المستوى الجنوني».

وطالب «بخطوة وطنية من قبل المصارف من أجل السلام والاستقرار وإعادة التوازن إلى الوضع النقدي، وإذا لم تفعل فعلى الحكومة اتخاذ الموقف المناسب لأنه لا يجوز أن تتحمّل الطبقة الفقيرة والمتوسطة أعباء الدين العام ولا ينسحب ذلك على المصارف التي راكمت ثروة طائلة منذ التسعينات حتى اليوم».

«الفكر العاملي»: لحالة وطنية تواجه الفساد وتعزّز دور الجيش والمقاومة

اعتبر رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «أنّ الإخلال بموجبات الوحدة الوطنية وإضعاف دور الجيش والمقاومة، هو تجريد للبنان من قوّته الرادعة للمشاريع العدوانية الصهيونية التي تستهدفه بكلّ مكوناته».

وشدّد على «أهمية إطلاق المواجهة الوطنية لمنظومة الفساد التي تحصّن الداخل وتمنع الانهيار وتحفظ الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي»، داعياً «لإخراج حقوق العمال والعسكرين والموظفين والفئات الشعبية من الإجراءات التقشفية».

وشدّد «على مواجهة العجز المالي عبر سلسلة من الإجراءات التي تبدأ بوضع حدّ لتهرّب المؤسسات وأصحاب رؤوس الأموال والأملاك البحرية من الموجبات الضريبية، وتعيد النظر بالمبالغ المعتمدة لاستئجار مبان للمؤسسات الحكومية وتضبط نفقات السفر والمخصصات والتلزيمات». كما دعا «إلى رفع السريّة المصرفية ومحاسبة كلّ الذين استغلوا مناصبهم السياسية والاجتماعية لجني الثروات على حساب حقوق الفقراء».

ودعا «إلى مواجهة المشاريع الدولية التي تنمو على بث ثقافة الفتن والانقسام داخل المجتمعات الواحدة وإطالة أمد الحروب وفتح ساحات جديدة للصراعات الداخلية خدمةً للمصالح الاقتصادية وسعياً للمزيد من سياسات السيطرة والنفوذ التي تنمو على جثث الأطفال والأبرياء وسحق إرادة الشعوب من إيران وفلسطين إلى اليمن وسورية وكل مناطق التوتر المفتعل في العالم».

ساعة ونصف الساعة بين بوتين وترامب

- عندما يصدر الكرملين والبيت الأبيض بيانين متشابهين لتوصيف محادثات بـ «البناءة» بين رئيسي أكبر دولتين في العالم روسيا وأميركا، ويعلنان أنّ محادثة هاتفية جمعتهما لساعة ونصف الساعة تناولا خلالها الملفات الدولية من كوريا الشمالية إلى فنزويلا إلى ليبيا وسورية، وتعلن موسكو بعدها استعدادها لاتفاقية خاصة بالتسلح تضمّها مع واشنطن وبكين، فنحن هنا أمام ثلاثية العالم الجديدة.

- يبدو البيت الأبيض مدركاً لمحدودية الخيارات في وجه فنزويلا بعد الانقلاب الفاشل، وفي وجه إيران بعد نسبة التمرّد على العقوبات من حلفاء واشنطن وخصومها معاً، كما يبدو مدركاً لفرص تفاهمات في أماكن وربط نزاع في أماكن، بما يجنّب واشنطن خطر الخسارة أو خطر المواجهة غير المحسوبة وغير المرغوبة.

- أنصاف التسويات أو تسويات التغاضي بدلاً من تسويات التراضي تبدو على الطاولة الآن، وربما تكون ليبيا أول ساحاتها بحضور روسي يعوّض الخروج المخزي الذي فرض على موسكو بالخداع في قرار مجلس الأمن الذي وافقت عليه موسكو وشرّع حروب الناتو يومها لاحتلال ليبيا ولا زالت مرارة طعمه والمهانة معها على لسان الرئيس الروسي يكرّر الحديث عنها هو ووزير خارجيته في كلّ مناسبة.

- التطورات الباردة في السودان والجزائر توحي بقرار دولي كبير بعدم الضرب تحت الحزام وجعل المسار الليبي تحت السيطرة يؤكد الإتجاه ذاته، وفي البلدان الثلاثة تلتقي روسيا وفرنسا وحلفاء أميركا في السعودية والإمارات ومصر في مشهد لافت، والمشهد الكوري للتبريد نحو تفاوض جديد وفي سورية تسارع سياسي عسكري تحت المظلة الروسية.

- مراقبة بعيدة عن التوقعات المسبقة مطلوبة لفهم الكثير مما يجري في رسم متوقع لخرائط التسويات ربما يستمرّ على نار ولكن هادئة في السنتين الباقيتين من ولاية الرئيس الأميركي استعداداً لولايته الثانية...

التعليق السياسي

عقوبات أميركا ... (تتمة ص1)

الإيرانية، والمشرقية والإقليمية ككل. وبالتالي، فهي تعمل على استيعاب واحتواء العقوبات دون الانزلاق نحو المجهول، وإفشال خطط واشنطن وأهدافها، وإحباط سياساتها الرامية إلى خنق الثورة، بكل الوسائلِ المتاحة لها، سياسياً، واقتصادياً، ومالياً وإعلامياً، وتطويق حلفائها والحد من قدراتهم، والاعتماد على الطابور الخامس في الداخل المعادي للثورة الذي يتعاون ويتفاعل معها وينفذ خططها، بالإضافة إلى تحريك قوى إرهابية تضرب في الأطراف، تتلقى الدعم العسكري والمالي واللوجستي والإعلامي، من جهات دولية وإقليمية معادية للنظام الإيراني.

ما تبيّته واشنطن و«إسرائيل» وعملاؤها في المنطقة، تستوعبه وتعرفه جيداً القيادتان السياسية والعسكرية الإيرانية على السواء. لذلك فإن طهران التي تدرك أبعاد المرحلة المقبلة وخطورتها ومحاذيرها، لن تلجأ إلى سياسة متهوّرة يريدها العدو منها، لتكون ذريعة له في ما بعد للانقضاض عليها. فأيّ قرار متسرع، لن يخدم إيران، ولا حلفاءها في المنطقة والعالم. لذلك تتعاطى طهران بهدوء كامل وبأعصاب فولاذية، تعبّر عن تماسك ووعي وقوة القيادة السياسية والعسكرية، وهي تواجه وضعاً صعباً، لا بد من مواجهته والتصدي له، من خلال سياسات داخلية فاعلة تطبّق على الأرض، مع حرصها الشديد على تجنّب قرارات تتناول مسائل حساسة أهمها:

1 – إن أي قرار يقضي بإغلاق مضيق هرمز من جانب إيران، سيكون بمثابة إعلان حرب، لن تقبل به واشنطن ولا حلفاؤها وأصدقاؤها. وهو أمر يذكّرنا بقرار الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الذي قضى بإغلاق مضيق تيران أمام الملاحة الإسرائيلية. قرار كان ذريعة للعدو الإسرائيلي، لشنّ حرب يوم 5 حزيران 1967 بمعرفة مسبقة وبدعم أميركي مكشوف. إن إغلاق مضيق هرمز من قِبَل إيران، تنتظره واشنطن و«إسرائيل» وحلفاؤها بفارغ الصبر. إذ ستجد اميركا فيه، فرصتها الذهبية للانقضاض على إيران، واستخدام القوة العسكرية ضدها، مدعومة بتأييد دولي حولها، جراء قرار كهذا الذي سيؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط بشكل دراماتيكي، وإحداث بلبلة في السوق العالمية، حيث ستتضرّر منها دول عديدة في العالم، ستجد نفسها بجانب واشنطن التي ستستغل الفرصة، وتحمّل مسؤولية القرار لطهران، وتؤلّب دول العالم من خلال حملة شعواء على القيادة الإيرانية، تحمّلها تبعات تصرفها وتداعيات قرارها.

2 – ليس بالأمر السهل، أن تتخذ طهران قراراً بالانسحاب من الاتفاق النووي الموقّع منها ومن المجموعة 5 + 1. هذا القرار مستبعَد، إذ إن انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، كشف عن نياتها السلبية، وشكّل ضربة قوية للاتفاق، وأحرج الدول الأوروبية (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا) الموقعة عليه، والتي رفضت الانسحاب منه، وأعربت عن التقيّد به والالتزام بمضمونه. كما أن الانسحاب من الاتفاق زعزع الثقة بالولايات المتحدة، ووضع صدقيتها ونزاهتها على المحك، وأثبت عدم احترامها للمواثيق والاتفاقات.

إن التزام طهران بالاتفاق النووي، رغم انسحاب واشنطن منه، يعزّز من صدقية إيران وتجاوبها الصادق مع الاتفاقيات، ويقوّي ويدعم موقعها في العالم، ويجنّبها التشكيك ببرنامجها النووي السلمي، ويُفشل بالتالي الحملات الأميركية المغرضة التي تشنها الإدارة الأميركية ورئيسها دونالد ترامب عليها. لذلك، فإن أي انسحاب لإيران من الاتفاق النووي، سيُضعف موقفها، ويضعها أعداؤها على الفور، في دائرة الاتهام. كما سيتيح للعديد من دول الاتحاد الأوروبي ودول العالم، التي تتعرض لضغوط أميركية للالتزام بالعقوبات المفروضة على طهران، والتي سبق لها أن اعترضت عليها، ستجد متنفساً لها، ومبرراً للسير في ركاب واشنطن، والوقوف إلى جانبها ودعمها للعقوبات. لذلك، فإن التزام طهران بالاتفاق النووي يبيّن صدقيتها، ويدعم حججها، ويكشف النيات الحقيقية للجميع أمام المجتمع الدولي.

3 – ليس في نية إيران، شن حرب في المنطقة، أو أن تكون البادئة بها. لكن اللجوء إليها سيكون فقط من باب الدفاع عن النفس. فمنذ قيام الثورة وحتى اليوم، لم يكن سلوك القيادة الإيرانية يتجه أو يلجأ للحرب أو لأي عملية عسكرية ضد دولة ما، باستثناء الحرب المفروضة عليها عام 1980 – 1988. وإيران تعلم جيداً أن الحرب إذا ما اندلعت، ستكون مدمّرة، وستكلف الجميع الثمن الباهظ. وهذا ما تدركه أيضاً الأطراف كلها. فليس من أحد بمنأى عن تداعيات الحرب، ولا عن نتائجها الكارثية، لا سيما بالنسبة لحلفاء واشنطن في المنطقة.

4 – إيران التي استطاعت أن تتعامل مع العقوبات الأميركية والأمنية وجدت آليات كثيرة في السابق، لتمتصّ جزءاً مهماً من مفاعيلها، دون أن تحقق واشنطن غاياتها الكاملة، بحيث إن طهران ظلّت متماسكة، وتنفذ خططها التنموية الخمسية، وتحقق إنجازات باهرة في مختلف الميادين، وبالذات في المجال الصناعي والعلمي والتكنولوجي والعسكري، شهد لها الأعداء قبل الأصدقاء. لذلك فإن مواجهة إيران للعقوبات لن تكون عن طريق استخدام القوة العسكرية، أو استفزاز العالم عن طريق التنصّل من الاتفاقات الدولية الموقّعة عليها. وإذا كانت إيران لا تريد اللجوء إلى استخدام القوة، فإنها أيضاً لن تخضع للتهويل والتهديد العسكري مهما كان. طهران بتصديها للعقوبات تعمل على كشف نيات واشنطن المعادية لها، وضم المزيد من الدول الصديقة إلى جانبها، وحثّها على عدم السير في عقوبات أميركا، وإفهام العالم أنها تلتزم بالاتفاق النووي، وتحترمه وتطبقه بكل دقة. وإن ما تروّجه واشنطن في العالم عن إيران بأنها تشكّل تهديداً للاستقرار والأمن في المنطقة، ليس إلا من نسج الولايات المتحدة، وأكاذيب حليفتها «إسرائيل»، وعملائها في المنطقة، حيث تعرف واشنطن كيف تتعامل معهم، بابتزازهم وبنهب أموالهم، واحتقارهم وإهانة كرامتهم والاستخفاف بهم وبمناصبهم وتمريغ أنوفهم في الوحل.

5 – تبقى أمام الولايات المتحدة وحلفائها، العقوبات الاقتصادية والمالية لتفرضها على إيران بغية شلّ اقتصادها، وخنق قدراتها، وكذلك الرهان على الداخل الإيراني، ليكون حصان طروادة لواشنطن وعملائها، يمكّن الولايات المتحدة من انتزاع تراجع إيراني قسري يتم بالطرق السلمية، ويجنبها استخدام القوة العسكرية المحفوفة بالمخاطر.

إن الحرب الاقتصادية والمالية التي تقودها واشنطن بكل شراسة ضد إيران، تحتّم على هذه الأخيرة تحصين الجبهة الداخلية التي تعوّل كثيراً الولايات المتحدة على تفكيكها، من خلال ما يحيكه أعداؤها في الداخل والخارج من مؤامرات تستهدف أمنها القومي واستقرارها الداخلي، وسلمها الأهلي، ونسيجها الوطني، ووحدة شعبها، وجرّها إلى مواقع متفجرة تستفزها، وتستدرجها إلى مواقف وقرارات متهوّرة غير محسوبة النتائج.

لقد أثبتت القيادة السياسية الإيرانية على مدى العقود الأربعة للثورة، أنها متحسّبة دائماً لكل الاحتمالات، وأن تعاطيها مع الأحداث والتطوّرات والأزمات، ينبع من مسؤولية قومية عالية، ومن إدراك عميق لما يجري على الساحة الدولية، وبالذات على الساحة المشرقية، وفهم واسع يحيط بالأوضاع والمتغيرات والتحالفات التي تشهدها المنطقة، وصبر إيماني لا حدود له وهي تواجه العقوبات تلو العقوبات.

إن إدراك الشعب الإيراني ووعيه لحقيقة ما يجري من قِبَل قوى الهيمنة والتسلّط ضد بلده، يجعله يقف بكل قوة وراء قيادته السياسية وقواته المسلحة من جيش وحرس ثوري، مهما كلّفه ذلك من تضحيات، لأنه يعرف أن تعاطي الولايات المتحدة حياله اليوم لن يكون أفضل من تعاطي بريطانيا معه بالأمس، التي أمعنت في إهانة ونهب واستغلال الشعب الإيراني لعقود طويلة. فلا فرق بالنسبة للإيرانيين بين بريطانيا الأمس والولايات المتحدة اليوم، فكلاهما وجهان لعملة مزيفة.

أمام إيران خيار واحد من اثنين: إما الركوع والخضوع، وإما الصمود. وهي اختارت بمرشدها وقيادتها وشعبها وجيشها الصمود، واثقة من نفسها بكسر العقوبات بكل ثقة وعزم.

*وزير سابق

إعلانات

البنـــاء
السنة الحادية عشرة / السبت / 4 أيار 2019 / العدد 2936
Eleventh year / Saturday / 4 May 2019 / Issue No. 2936

بطولة لبنان العامة بكرة اليد ـ الجولة 11
انتصارات للجيش والصداقة وحارة صيدا

استعاد فريق الجيش اللبناني توازنه وتغلب على مضيفه الشباب مار الياس بفارق 4 أهداف وبنتيجة (33–29)، الشوط الأول (18–10)، في المباراة التي أجريت بينهما في قاعة حاتم عاشور لنادي الصداقة، في ختام لقاءات المرحلة 11 (الرابعة إياباً) من بطولة لبنان في كرة اليد لنوادي الدرجة الأولى.

ورفع الجيش رصيده إلى 27 نقطة في الصدارة، بينما صار رصيد الشباب 16 نقطة في المركز الخامس.

وكان أفضل مسجّل في فريق الجيش بنيامين زعيتر برصيد 8 أهداف وأضاف علي الحاج حسن وعلي صلاح الدين 5 أهداف لكل منهما، بينما كان كل من هادي شري وحسن زلزلي الأفضل من الشباب برصيد 7 أهداف وأضاف جاد قبلان 6 أهداف.

وفي القاعة نفسها، تغلب الصداقة حامل اللقب على ضيفه الجمهور بنتيجة (45–30)، الشوط الأول (21–14).

ورفع الفائز رصيده إلى 23 نقطة في المركز الثاني موقتاً، بينما أصبح رصيد الخاسر 11 نقطة في المركز السادس. وكان أفضل مسجل في المباراة لاعب الصداقة محمد صالح برصيد 11 هدفاً، بينما كان ريبال التيني الأفضل من الجمهور بـ9 أهداف.

وفي قاعة نبيه بري في حارة صيدا، استعاد فريق الشباب حارة صيدا نغمة الانتصارات بعد تعادله مع الجيش (24–24)، بفوزه على المبرة (35–22). ورفع الفريق الجنوبي رصيده إلى 22 نقطة في المركز الثالث موقتاً، بينما أصبح رصيد المبرة 9 نقاط في المركز السابع.

وكان أفضل مسجل في اللقاء لاعب الخاسر محمد عصفور برصيد 8 أهداف وأضاف حسين شلهوب 6 أهداف، بينما كان حمزة إدريس الأفضل من الفائز برصيد 7 أهداف وأضاف محمد همدر 6 أهداف.

وتفتتح المرحلة 12 (الخامسة إياباً) عند الساعة 20:30 من مساء اليوم السبت 4 أيار الحالي بلقاء يجمع بين فوج الإطفاء بيروت والمبرة في قاعة نبيه بري في حارة صيدا.

بلاي أوف دوري السلّة الاميركي للمحترفين
فيلادلفيا يتقدّم تورونتو 2 ـ 1



تقدم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على تورونتو رابتورز (2–1) في مجموع مباريات الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية ضمن بلاي أوف الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة، بفوزه عليه (116–95)، في المباراة الثالثة التي جرت فجر أمس الجمعة في صالة «ويلز فارغو سنتر» في فيلادلفيا.

وستقام المباراة الرابعة بين الفريقين ليل غداً الأحد عند الساعة العاشرة والنصف صباحاً بتوقيت بيروت.

وكانت البداية قوية بين الفريقين، قبل أن يحسم فيلادلفيا الربع الأول لمصلحته بفارق 3 نقاط (32–29).

وفي الربع الثاني، نجح فيلادلفيا في ربع الفارق الى 10 نقاط (50–40) و(56–46)، والى 14 نقطة (62–48)، قبل أن يتقدم بفارق 11 نقطة في نهاية هذا الربع (64–53).

وفي بداية الربع الثالث، عاد فيلادلفيا ورفع الفارق الى 15 نقطة (70–55)، والى 18 نقطة (75–57)، قبل أن ينتفض تورونتو ويقلص الفارق الى 10 نقاط (77–87)، والى 8 نقاط في نهاية هذا الربع (81–89).

وفي الربع الرابع والأخير، سيطر فيلادلفيا تماماً على مجريات اللعبة، فأعاد الفارق سريعاً الى 12 نقطة (94–82)، والى 16 نقطة (98–82) و(100–84)، والى 22 نقطة (110–88) و(112–90)، قبل أن يخرج فائزاً بفارق نهائي 21 نقطة (116–95).

وكان الرباعي جويل إيمبيد وجيمي باتلر وجي جي ريديك وتوبياس هاريس الافضل في صفوف فيلادلفيا، إذ سجل الأول 33 نقطة و10 ريباوندز و3 تمريرات حاسمة، والثاني 22 نقطة و9 ريباوندز و9 تمريرات حاسمة، والثالث 15 نقطة وريباوند واحد وتمريرة حاسمة واحدة، والرابع 13 نقطة و8 ريباوندز و5 تمريرات حاسمة.

وفي صفوف تورونتو، سجل كاوهي ليونارد 33 نقطة و4 ريباوندز و3 تمريرات حاسمة، وباسكال سياكام 20 نقطة و3 ريباوندز وتمريرة حاسمة واحدة، وداني غرين 13 نقطة و6 ريباوندز وتمريرة حاسمة واحدة.

الحفل السنوي الثاني لاتحاد الكرة الطائرة
أبي رميا: نعمل بزخم وننجز خططنا الموضوعة



أقام الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة حفله السنوي الثاني الحاشد لتكريم أبطاله وبطلاته في »صالة السفراء« بكازينو لبنان برعاية وزير الاتصالات محمد شقير . وحضر الدكتور نبيل فهد ممثلاً صاحب الرعاية، رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية النائب سيمون ابي رميا ممثلاً وزير الخارجية المهندس جبران باسيل، النواب العميد شامل روكز، شوقي الدكاش، زياد الحواط، روجيه عازار، الدكتور فادي سعد، ادي ابي اللمع.

بداية النشيد الوطني اللبناني فكلمة ترحيبية من عريف الحفل عضو اتحاد الكرة الطائرة المحاسب ربيع فرّاج.

ثم تم عرض وثائقي عن الاتحاد ونشاطاته منذ تولي ميشال أبي رميا منصب الرئاسة في حزيران العام 2017. ثمّ ألقى ابي رميا كلمة رحّب فيها بالحاضرين، لافتاً إلى أن الاتّحاد اللبناني للكرة الطائرة يعمل بزخم وينجز بثبات خططه الموضوعة ولا بدّ أن نشكر كلّ الرعاة وكل من دعمنا لنستمرّ في هذا الزمن الصعب خاصةً شركة ألفا للإتّصالات التي تشاركنا معها هموم اللعبة وكانت شراكة مثمرة للطرفين معاً.

الكلمة الثالثة لممثل صاحب الرعاية الدكتور فهد الذي نوّه بنشاط اتحاد الكرة الطائرة مشيراً الى انه من عشاق اللعبة ومن ممارسيها في السابق ومضيفاً ان اللعبة في تنامي مستمر وبصورة تصاعدية.

ثم قدّم ابي رميا درعاً تذكارياً الى الوزير شقير تسلمها الدكتور نبيل فهد.

كما سُلّمت الدروع التذكارية الى ثلاثة اشخاص لعبوا دوراً كبيراً كلاعبين ومدربين في القرن الفائت وهم حبيب رحّال (تسلم الدرع مدير تسويق القروض في بنك لبنان والمهجر شارل حداد نيابة عنه) ومحمد عساف وعبد الرحمن جركس مع تلاوة سيرتهم الرياضية الشخصية وسط تصفيق الحاضرين.

وختاماً جرى تكريم الفرق والاندية البطلة لموسم 2018–2019.

الروسي برنادرسكيي يحافظ على صدارته لبطولة بيروت الدولية العاشرة للشطرنج

حافظ الاستاذ الدولي الكبير الاوكراني فيتالي برنادرسكيي على صدارته لبطولة بيروت الدولية المفتوحة العاشرة للشطرنج البالغة جوائزها 7 آلاف دولار، والتي ينظمها نادي رابطة قدامى مدرسة فرير نوتردام – فرن الشباك في قاعة النائب الشهيد أنطوان غانم، باشراف الاتحاد اللبناني للعبة ورعاية الوزير السابق ميشال إده.

فبعد الجولة الثامنة قبل الأخيرة من المنافسات، رفع برنادرسكيي رصيده الى 6،5 نقطة، ويطارده كل من نظيريه الروسي الكسندر كارباتشييف والارميني تيغران كوتنجيان (حامل اللقب 3 مرات) ولكل منهما 6 نقاط. كما أن في رصيد 8 مصنفين آخرين 5،5 نقطة.

وعلى صعيد غير المصنفين في القسم الأعلى من الترتيب الموقت، يبرز اللبنانيان ايلي اسمر وجورجيو كالوست في المركزين الـ13 والـ14 برصيد 5 نقاط لكل منهما.

وفي الفئة «ب» (المخصصة للاعبين الذي لا يتجاوز رصيدهم الدولي 1700 نقطة)، تصدّر السعودي احمد الرحيلي (7 نقاط)، متقدماً اللبنانيين عبدالله خلوف وايمن رمال (6،5 نقطة).

وكان برنادرسكيي تعادل مع نظيره الاذربيجاني اولفي باجاراني، وفاز كوتنجيان على نظيره الروسي الكسندر تشرنايف، والاستاذ الاتحادي اللبناني احمد نجار على الاستاذة الدولية الكبيرة الصربية الكسندرا ديميريفتيش، وكالوست على مواطنه المصنف عبد العزيز المحمود، وتعادل الاستاذ الاتحادي عمرو الجاويش مع الاستاذ الدولي الكبير الروسي الكسندر رايتسكي.

لم يعد سرّاً

ـ من المتوقّع أن يرضخ الاتحاد اللبناني لكرة القدم للضغوطات المتزايدة عليه لجهة عدم اللجوء إلى إسقاط ايّ فريق من بطولة الدوري المنصرم، ما يعني الإبقاء على ناديي الراسينغ وشباب البقاع تحت الأضواء بالإضافة إلى ترفيع ناديي البرج وشباب البرج، ما يعني أنّ الموسم المقبل سيشهد مشاركة 14 فريقاً على أن يتمّ إسقاط أربعة فرق وترفيع ناديين من بطولة الثانية.

ـ أكّد مسؤول في نادي شباب البرج أنّ الحديث عن قرب التعاقد مع المدرّب الألماني ثيو بوكير ليس دقيقاً كما تناولته بعض المواقع والصحف، فأقتضى التوضيح.

أمير قطر ...
من باريس سان جيرمان إلى روما

قالت تقارير صحفية فرنسية إن أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، يمكن أن يتخلى عن نادي باريس سان جيرمان، نتيجة الانتقادات الشديدة التي يتعرّض لها على خلفية ملكيته للنادي الفرنسي.

وأشارت صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية إلى أن تميم بدأ يفقد الاهتمام في مشروعه الاستثماري داخل باريس سان جيرمان، بعد الاستحواذ على النادي قبل 8 سنوات. وأكدت الصحيفة، في تقرير نشرته أمس الخميس، أن تقليل النفقات يمكن أن يكون أحد الأسباب التي تدفع أمير قطر نحو الرحيل من باريس سان جيرمان.

وأضافت: «رغم أن مليارات أمير قطر نجحت في تحويل باريس سان جيرمان ليكون أحد أبرز القوى الكروية في أوروبا، فإن تلك الجهود لم تحقق أي رد فعل إيجابي في الشرق الأوسط، بل على العكس، فإن أي هزيمة يتلقاها النادي، وبشكل خاص في دوري أبطال أوروبا، تثير موجة من السخرية اللاذعة ضد الأمير والأسرة الحاكمة من وسائل الإعلام والجماهير على مواقع التواصل الاجتماعي».

وتابعت: «هذه الأمور أصابت الأسرة الحاكمة في قطر بحالة من الإحباط وخيبة الأمل، لأن المليارات التي يتمّ ضخها في باريس سان جيرمان لم تحسّن من صورة الدولة أو النظام الحاكم، بل كان رد الفعل عكسياً».

وأشارت إلى أن الأوضاع المالية تلعب دوراً بارزاً في قرار قطر المنتظر، بعد سداد ضرائب بأكثر من مليار يورو للحكومة الفرنسية خلال السنوات الثمانية الماضية.

وكشفت «لوباريزيان» أن الأسرة الحاكمة القطرية بدأت في حزم حقائبها للرحيل من فرنسا إلى إيطاليا، حيث تجري مفاوضات حالياً للاستحواذ على نادي روما.

نهائي بطولة لبنان بكرة السلّة
الرياضي يقترب للصعود فوق المنصّة

بات النادي الرياضي على مسافة خطوةٍ واحدة من إحراز لقب بطولة لبنان لكرة السلّة، ففي المباراة الرابعة التي دخلها الرياضي متقدّماً على خصمه فريق بيروت بنتيجة (2.1) في سلسلة النهائي، وضع رجال المنارة منافسيهم في فريق بيروت أمام مهمة معقدة، بعدما تغلبوا عليهم بفارق 16 نقطة وبنتيجة (79–63)، ليتقدموا 3–1 من أصل سبع مباريات ممكنة، في المواجهة الرابعة فيما بينهم، والتي اقيمت في قاعة صائب سلام بالمنارة.

وكان بيروت فاز في المباراة الأولى (86–72) في قاعة مجمع الشياح الرياضي، قبل أن يرد الفريق «الأصفر» في المباراة الثانية ويفوز (95–75) في قاعة صائب سلام بالمنارة، ليعود ويفوز على منافسه في عقر داره (81–67) في المباراة الثالثة ويتقدم 2–1.

انتهت الارباع لمصلحة الفائز كالآتي: (14–17) و(18–10) و(22–13) و(25–23). وتألق هايك غيوكجيان في الرياضي، بعدما سجل 14 نقطة و5 متابعات خلال 15 دقيقة، واضاف وائل عرقجي 15 نقطة و6 متابعات و4 تمريرات حاسمة، وجاستن براونلي 12 نقطة و8 متابعات.

وفي بيروت، سجل كريس كراوفورد 21 نقطة و4 متابعات و5 تمريران حاسمة، واضاف علي حيدر 13 نقطة و7 متابعات، وروني فهد 9 نقاط.

قاد المباراة الحكام رباح نجيم وبول سقيم وعادل خويري. وليل أمس أقيمت المباراة الحاسمة بين الفريقين في مجمع الشياح الرياضي.

هازارد إلى الريال بـ 105 ملايين يورو

كشفت تقارير صحفية بريطانية، أمس الجمعة، تطورات جديدة بشأن صفقة انتقال النجم البلجيكي إيدين هازارد، لاعب وسط تشيلسي الإنكليزي، إلى ريال مدريد الإسباني. وبحسب صحيفة «صن»، فإن تشيلسي وافق على انتقال هازارد إلى ريال مدريد، لكنه لن يعلن في الوقت الحالي عن الصفقة بشكل نهائي.وأضافت الصحيفة أن تشيلسي قد يعلن انتقال هازارد إلى ريال مدريد يوم 12 أيار الجاري، حال فشل البلوز في التأهل إلى المباراة النهائية ببطولة الدوري الأوروبي.

وصرّح هازارد، البالغ من العمر 28 عاماً، مراراً وتكراراً أنه يرغب في اللعب لريال مدريد، خاصة تحت قيادة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان.

وينتهي عقد هازارد مع تشيلسي صيف العام 2020، وانضم إلى البلوز العام 2012، قادماً من ليل الفرنسي، وسجل 108 أهداف، وصنع 88 في 348 مباراة مع تشيلسي، بينها تسجيل 19 هدفاً، وصناعة 13 في 48 مباراة الموسم الحالي.

وقبل أيام ذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، أن تشيلسي الذي كان مصرّاً على الحصول على مبلغ 113 مليون يورو، لبيع هازارد إلى ريال مدريد، سيوافق على إتمام الصفقة، بمبلغ 103 إلى 105 ملايين يورو.

التسلية

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■												1
		■				■			■			2
				■								3
	■							■				4
		■					■					5
				■						■		6
■					■							7
			■				■					8
		■							■			9
						■					■	10
	■			■				■				11
					■					■		12

أفقياً:

1. عاصمة البرازيل
2. أنت (بالأجنبية)، أداة جزم، كفر، للنداء
3. دولة آسيوية، مدينة أميركية
4. مدينة سودانية، من القارات
5. نأسف، هذّبا، عائلة
6. مدينة ألمانية، نجيء
7. مخدتي، طليا بالألوان
8. أفرحني، عالم بالغيب، مملكة عربية قديمة
9. قلب، ألقيناه، مرض
10. قلم، أهدمها
11. وجع، سلام، هدم البناء
12. عشيقة زفس ووالدة كاستور، يهملا دون عناية

عمودياً:

1. أديب فرنسي راحل، للتفسير
2. من الأنبياء، كلب مسخ في الميثولوجيا اليونانية
3. عازف مزمار أميركي راحل لقب بملك الجاز، من انواع الأتربة
4. سطل، جزيرة برتغالية في الأطلسي
5. يضجرا، اول يتبع، بلدة لبنانية
6. يعزيني، إسم موصول
7. دولة عربية، إصبع
8. تردد صوته في صدره، تهيأ للحملة في الحرب، منازل
9. يمرنانه، توعدت
10. للنداء، ألف، خداع
11. عنب أسود، أواكبه
12. مطار في باريس، الذات

Sudoku

8				3		7		9
9			6			4		
1	6							8
				4	2			
	3		9		7		1	
			1	6				
8							4	7
		1			6			3
3		6		7			2	

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
859146273، 763852941، 142973865، 921637458، 675489132، 384215796، 417568329، 236791584، 598324617

● حل الكلمات المتقاطعة:

أفقيا:
1) ارنست يونغر 2) لما، ننجو، ادم 3) محينا، داهمنا 4) عا، بلغاريا 5) البا، وني، لاح 6) مانيلا، هالي 7) اعادي، لهما 8) توت، يلونه، ال 9) يد، انوب، ادنو 10) نعلم، بخشتيه 11) نألف، الفن 12) نام، ردنا، تين.

عموديا:
1) المعاملتين 2) رمحالا، ودعنا 3) ناي، بنات، لام 4) نبايع، امل 5) تنال، لاين، فر 6) ين، غوادلوب 7) وجدان، يوبخان 8) نواريه، شلا 9) هي، الهاتف 10) رام الله، دينت 11) دن، ايمانه 12) نمازح، الو، جن.

التجديد والنجاح حليفا نجوى كرم هذه الفترة!



■ هنادي عيسى

تتذوّق المطربة نجوى كرم هذه الفترة طعم النجاح في كل الاتجاهات، فهي التي صرّحت قبل أسابيع أن المفاجآت ستكون عنوان المرحلة الراهنة.

فهي استطاعت بالفعل من خلال أغنيتين أصدرتهما أخيراً من إنتاج شركة «روتانا» التي عادت إلى أحضانها بعد ابتعاد دام نحو ثماني سنوات لأسباب عديدة، أن تحصد نجاحاً منقطع النظير.

فالأغنية الأولى التي حملت عنوان «ملعون أبو العشق» من كلمات عامر لاوند وألحان وتوزيع علي حسون شكّلت نقلة نوعية لكرم، خصوصاً أن الكليب الذي صوّرته بتقنية «flashmob» تحت إدارة المخرج وليد ناصيف وسط شارع الحمرا في بيروت بطريقة عفوية وتفاعلية مع المارة أعطت مجالاً للأغنية أن تصبح حديث الناس في الواقع وعلى مواقع التواصل الاجتماعي. فحقّقت حتى الآن أكثر من 20 مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب» في غضون 15 يوماً، بحيث أصبحت «تراند» على هذا الموقع العالمي.

كما أصدرت كرم أغنية ثانية من كلمات وألحان عماد شمس الدين بعد انقطاع بينهما دام نحو عشر سنوات، أما التوزيع الموسيقيّ فقد وقّعه هادي شرارة الذي أيضاً عادت كرم لتتعاون معه بعد فترة من الابتعاد، فجاءت النتيجة أغنية عصرية جميلة جداً ومن المنوي تصويرها قريباً مع المخرج وليد ناصيف.

أما المفاجأة الفنية الثالثة فكانت أغنية «بعلّق مشنقتو» من كلمات الشاعر نزار فرنسيس وألحان وتوزيع جان ماري رياشي الذي يتعاون مع كرم للمرة الأولى التي اتّسمت بالفرح والإيجابية والتجديد على كل الأصعدة. ونالت هذه الأغنية إعجاب شريحة كبيرة جداً من الجمهور الذي استمع إليها للمرة الأولى في الحلقة الختامية من برنامج «اراب غوت تالنت».

بهذه الأعمال الثلاثة عادت نجوى كرم لتتصدّر المشهد الفنّي في لبنان والعالم العربي وباتت أغنياتها تتردّد في كل أماكن السهر والحفلات الخاصة والسيارات مما يعني أن التجديد الذي قادته أعادها إلى الصدارة.

هذا فضلاً، عن إطلاقها عطراً باسمها ويلاقي قبولاً كبيراً عند الناس. اذاً، يبدو أن «شمس الغنية اللبنانية» قد خططت وقررت أن تبقى الرقم الصعب في عالم الفنّ رغم مرور أكثر من 30 سنة على نجوميتها.

الممثلة نور صعب... فارسة في «درب الشهامة» ومتسلّطة في «الكاتب»



■ دمشق - آمنة ملحم

تخوض الفنانة نور صعب تجربة البادية واللهجة البدويّة بشخصيتين، وكذلك ستحضر عبر الأعمال الاجتماعية خلال موسم رمضان الدرامي. حيث تلعب أحد الأدوار الأساسية في مسلسل «الكاتب» إخراج رامي حنا، بشخصية «جيهان». وهي فتاة قوية جداً ومتسلّطة، تسعى لتحقيق أهدافها بشتّى الطرق، لا ترضى بالهزيمة، وتضع «يونس جبران» الذي يؤدي دوره الممثل باسل خيّاط بحالة من القلق حتى تحصل على ما تريد. كما تحل ضيفة على مسلسل «دولار» إخراج سامر برقاوي بشخصية «مدام لاوند». وصعب التي تحصل على ما تريد من «الكاتب»، تخوض على صعيد آخر بطولة عملين بدويين الأول هو «فتنة» إخراج حسام إبراهيمي وشعلان دباس، بدور «هيام» المرأة المعذّبة التي يذيقها زوجها المرّ، فتحاول الهرب من وحشيّته مرات عدة، لكنه ينجح في العثور عليها. والثاني هو «درب الشهامة» إخراج محمد العوالي وتجسّد فيه شخصية «فتنة» فارسة تجمع بين الجمال والشجاعة والشراسة، تقود المعارك وتوقع الفرسان بغرامها مستغلة جمالها لتحقيق أهدافها، تسعى للانتقام من «سمران» الذي يؤدي دوره الممثل ياسر المصري فتضطر لانتحال شخصيات عدة حتى تصل لمبتغاها.

الدراما السورية تستعيد عافيتها بعد أزمات النصوص والسيناريو

■ بسام موسى*

يكثر الحديث حالياً مع قرب حلول شهر رمضان عن الدراما السورية للعام الحالي التي تعاني من أزمات عدّة، وسط طموحات بتعافيها وعودة الروح لها.

الإنتاج الدرامي السوري لهذا العام يقترب من 30 مسلسلاً تلفزيونيًا من الأعمال المشتركة بين الخاص والعام.

للدراما السورية فرصة ذهبية لتتربّع على عرش السوق العربي مجددًا، خاصة مع تنوّع الإنتاج الفني بين الدرامي الرومانسي والبيئة الشامية والأعمال الكوميدية أيضا.

ورغم هذا التفاؤل الكبير المحيط بإنتاج هذا العام، إلا أن الشكوك ما زالت تحوم حول قدرة الدراما على النهوض مجددًا، فما زال هناك أزمة نص وسيناريو وكتاب.

شركات الإنتاج أضحت بالمئات بحسب انتقادات فنانين وعاملين في المجال الفني، من بينهم الفنان حسام تحسين بيك، الذي قال إن عدد الشركات بلغ 240 شركة.

لكن دون إنتاج فعلي، فالدراما لم تنجح في التحوّل صناعة حقيقية ولم تستثمر كل النجاحات التي حققتها في سنوات الطفرة، قبل الأزمة السورية.

أبرز الأسواق المستفيدة، كانت الدراما اللبنانية التي هاجر إليها بعض كتّاب السيناريو والمخرجون والممثلون أيضا، ليعملوا في لبنان تحت اسم الدراما السورية اللبنانية أو الدراما العربية المشتركة، ما جعل عجلة الإنتاج اللبناني في المواسم السابقة تدور أيضا.

الدراما التي تعرّضت لأزمات عديدة أهمها الرقابة ونصوص السيناريو المكرّرة وتحكّم رأس المال بما ينتج وما يُعرَض، وهجرة كوادرها تحاول العودة اليوم وسط صعوبات جمة، وظروف إنتاج إقليمية قد لا تتكرّر في المواسم المقبلة.

ومع هذا يبقى الأمل أن تترك الاعمال لهذا الموسم في أبرز أعمال هذا العام بصمة وصدىً عند الجمهور السوري والعربي خاصة ان للدراما السورية دوراً بارزاً في تقديم نجوم عرب جدد وهي ولادة مهما عصفت بها الرياح تبقى قوية ولها محبون عرب كثر في بلاد الاغتراب.

وهذه أبرز الأعمال لهذا الموسم: باب الحارة عشرة، الحرملك، كونتاك، سلاسل ذهب، دقيقة صمت، الهيبة، عطر الشام، بقعة ضوء 14، ناس من ورق، ترجمان الأشواق، عندما تشيخ الذئاب، الجوكر، مسافة أمان..

*كاتب سوري



اختتام فعاليات «مهرجان صور الموسيقيّ الدولي» بمشاركة عربية وأجنبية

اختتمت إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية تيرو للفنون فعاليات الدورة الثالثة من «مهرجان صور الموسيقيّ الدولي» تحية للموسيقار الراحل ملحم بركات، وذلك في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور بحضور فاعليات ثقافية وإعلامية وحشد من الأهالي والطلاب.

واختتمت عروض المهرجان المجانيّة بمشاركة محمد رزق الله وأشرف صالح من ليبيا ويحيا الدادا من لبنان الذي قدّم حفلاً غنائياً تحيةً للموسيقار وفرقة «حنين» الفلسطينية التي قدّمت باقة من روائع أغاني ملحم بركات وأغاني من التراث الفلسطيني، وقدّم الفنان أحمد دهيني وطلاب كورال مدرسة الجعفرية أغاني من أرشيف الموسيقار وعرضت أفلام ملحم بركات السينمائية، وهي فيلم «مرمورة» إنتاج عام 1985 من تأليف كريم أبو شقرا وإخراج وئام الصعيدي، وفيلم «حبي الذي لا يموت» إنتاج 1984 إخراج يوسف شرف الدين، وفيلم وثائقي بعنوان «الموسيقار» للمخرج نبيل لبُّس.

وأقيم طيلة أيام المهرجان معرض للرسوم وللصور الفوتوغرافية بعنوان «أبو مجد» كما وشارك الفنان وعد بركات والشاعر نزار فرنسيس وفرق من ايطاليا واندونيسيا وغانا وماليزيا من «اليونيفيل» خلال حفل الإفتتاح، وقدّمت جمعية تيرو للفنون درع تكريمياً لعائلة ملحم بركات، وأصدرت طابعاً بريدياً باسم ملحم بركات وطالبت الجمعية الدولة بأن تعتمد الطابع بشكل رسمي كي يكون متوفراً للجميع.

وقال مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي: «نفتخر بتكريم الموسيقار ملحم بركات بعدما احتفت الدورات السابقة من المهرجان بعمالقة الفن اللبناني وديع الصافي والشحرورة صباح وبالسيدة فيروز، وتوجّه بالشكر الى المتطوعين في جمعية تيرو للفنون والفنانين الذين شاركوا بالمهرجان في المسرح الوطني اللبناني، وهو أول مسرح وسينما مجانية في لبنان».

هذا وتهدف جمعية تيرو للفنون إلى استعادة الحياة الفنّية وتفعيل الحركة الثقافية في المناطق المهمّشة، ويرتكز عملها على افتتاح مراكز ثقافية مستقلة وإقامة مهرجانات موسيقيّة ومسرحيّة وسينمائية وورش تدريبية من خلال توفير منصات ثقافية، كإعادة تأهيل سينما «الحمرا» في مدينة صور بعد 30 عاماً، وإعادة فتح سينما «ستارز» في مدينة النبطية بعد 27 عاماً، وسينما «ريفولي» بعد 29 عاماً، لتتحوّل الى المسرح الوطني اللبناني المجاني كأول مسرح وسينما مجانيين في لبنان، وهو عبارة عن منصة ثقافية حرة ومستقلة للجميع.



«آخر الليل» يدخل السباق الرمضاني الدرامي



يستمرّ عرض مسلسل «آخر الليل» خلال شهر رمضان الكريم ليصبح يومياً بدلاً من يومي الجمعة والسبت، بعد أن بدأ منذ شهر آذار الماضي.

ويتسلّح العمل الدرامي بأرقام نسب المشاهدة العالية التي يحققها عبر شاشة تلفزيون «الجديد»، والتي وصلت في الذروة إلى 18.2 نقطة في حلقاته الماضية، لا سيما مع توجّه الأحداث إلى التصاعد والتعقيد بشكل أكبر، إثر خروج «لورا» من السجن، وما يترتّب عليه.

ويقدّم بطولة المسلسل نخبة من الممثلين السوريين واللبنانيين، على رأسهم محمد الأحمد وفاديا خطّاب ويزن السيد، واللبنانيون وسام صليبا، وجورج شلهوب، وريتا حرب، وتينا يموت، وغنوة محمود، وليلى جريج، ونيكولا مزهر، وغبرييل يمين، وماري بيل طربيه، وجوي الهاني، وختام اللحام، ورندة كعدي، وليلى قمري، وحنين طفيلي، وربيع الحاج، ومحمود المصري، وغيرهم.

وتدور أحداث «آخر الليل»، عن قصة ديمتري ملكي، ومعالجة درامية لعبير صيّاح، ومن إخراج أسامة الحمد، وإنتاج شركة «الصدى»، في قالب رومنسي تشويقي ضمن علاقات متشابكة، في ثنائيّات وثلاثيّات من معادلات الحب، بالتوازي مع خطوط من الواقعية الدرامية تسير بين مستويي المجتمع المتباينين في الفقر والثراء مع رصد معاناة كل منهما رغم اختلافهما، لتصل إلى معالجة التداخل بينهما عبر معادلة تظهر القاهر والمقهور، بخاصة دور الظالم في غيّه، والضحية في مظلوميتها أيضاً.

«مفهوم الزمن في شعر أدونيس» إصدار جديد للباحثة سوزان عبد المجيد المحمد



صدر حديثاً عن دار «الفارابي» للنشر في بيروت كتاب «مفهوم الزمن في شعر أدونيس» من تأليف الناقدة والباحثة سوزان عبد المجيد المحمد.

يشير الدكتور محمد كشاش في مقدّمته للكتاب إلى أن «جميل أن يبحث الدارس، وحسن أن يتوصل إلى نتائج ترفد المعرفة بمكين الأسس، والأجمل أن يتصدّى إلى إشكاليّة صعبة المراس، عصية على الانقياد والدرس. إنها تتمثل فيما تعرّضت له الباحثة سوزان المحمد. والصعوبة تتجسّد في إحداثيات البحث: الأولى الزمان، وقد حار العلماء منذ القديم في تفسيره، وإدراك ماهيته، منهم الفلاسفة والفقهاء والنحويون والعلماء... والثانية أدونيس وما يمثّل من لغة شاعريّة جديدة في الدّرس النّقديّ الحديث، والإيقاع الّذي استحدثه، والتّراكيب المستعملة... كلّها ظواهر يطويها الغموض ويكتنفها الإبهام، فيضيع الجوهر بالعرض، ويختلط الشّكل بالغرض».

فوز غسان زقطان وغدي وأسامة الرحباني بجائزة «أنور سلمان للإبداع» للعام 2019

تزامناً مع الذكرى السنوية الثالثة لرحيل الشاعر أنور سلمان تعلن مؤسسة «أنور سلمان» الثقافية عن قرار اللجنة التحكيمية للجائزة وفي ختام مداولاتها حول اللائحة القصيرة للترشيحات التي وردت إليها من مختلف الدول العربية في مجالي الشعر العربي والشعر المتكامل مع عمل موسيقيّ.

وقد تمّ اختيار الشاعر الفلسطيني غسان زقطان لمنحه جائزة «أنور سلمان للإبداع» في دورتها الأولى للعام 2019 في مجال الشعر العربي.

كما تمّ اختيار الشاعر والمؤلّف الموسيقيّ غدي الرحباني والمؤلّف الموسيقي أسامة الرحباني لمنحهما الجائزة نفسها في مجال الإبداع الشعري المتكامل مع عمل موسيقي.

وقد بنت اللجنة اختيارها الشاعرغسان زقطان على مجموعة من العناصر، وذلك لتميُّز تجربته التي تجمع بين الوضوح الأليف وبين الغنى الدلالي واللغة المفتوحة على التأويل. وإذ يستند شعر زقطان الى معرفة عميقة بالمُنجز الشعري العربي وإيقاعاته، يتّصل بالحداثة من خلال احتفائه بيوميات الحياة وتفاصيلها وأحوالها المتبدّلة. ولا تحضر فلسطين في هذه التجربة بوصفها شعاراً سياسياً أو منصّة للخطابة الحماسية، بل بوصفها أماكن وأزمنة مشظاة يعمل الشاعر على تطهيرها وتأبيدها في الحنين والذاكرة.

اختارت اللجنة غدي وأسامة الرحباني لغنى مسيرتهما المسرحيّة والغنائيّة وإضافاتهما إلى المشهد الثقافي اللبناني والعربي، خصوصا العملين اللذين صدرا أخيراً «بغنيلك يا وطني» و«الربيع العربي» واللذين تمّ طرحهما كتعبير صارخ عن وجع الوطن، فقدّما رسالة وطنية سامية معبرّة، إيماناً منهما بأن الفنّ هو رسالة تبعث الأمل بغد أفضل فضلاً عن الجماليّة التي تميّزت بهًا أعمالهما.

وقد صَوّر العمل الأوّل ما يتعرّض له الوطن لبنان من انتهاكات على الصعيد البيئي والجمالي والاجتماعي.

أما عمل «الربيع العربي» الذي أثار الكثير من الجدل محاكياً الحقبة التي يمرّ بها العالم العربي، وما آلت إليه الأوضاع الأمنية والاقتصادية إلى حالة التشرذم والانقسام المذهبي ومصوّراً عبثية الحرب وسورياليتها، فقد تميّز بالمنحى الإنساني الذي تمّ دمجه في الأغنية، مشكّلاً صرخة ضدّ العُنف والحروب وفي الوقت عينه عكس وجود خيبة كبيرة جراء ما جرى وإزاء مشاكل العالم العربي راهناً وأهمها الطائفية والمذهبية.

وقد ضمّت اللجنة التحكيمية لهذا العام الشاعر شوقي بزيع، الرئيسة السابقة للجنة الوطنيّة للأونيسكو البروفيسور زهيدة درويش جبّور، البروفيسور محمود شريح، والناقد والكاتب سليمان بختي.

كما أن المؤسسة تنوّه بالمشاركة الكثيفة من مختلف الدول العربية وتشكر كل من وضع ثقته بمبادرتها الهادفة إلى المساهمة في إعلاء شأن الثقافة والإبداع.

لمناسبة صدور نتائج الدورة الأولى تقيم المؤسسة في بيروت احتفالا يتخلّله تسليم الجوائز في شهر حزيران (يونيو) المقبل، بحضور الفائزين ونخبة من أهل الثقافة والإبداع وسيُعلن عن تفاصيله خلال الأسابيع المقبلة.

مؤسسة أنور سلمان الثقافية أُنشئت في نيسان الماضي في الذكرى السنوية الثانية لرحيل الشاعر أنور سلمان من قبل نخبة من المهتمين بالشأن الثقافي تقديراً للمكانة التي تبوأها الشاعر في حركة الشعر اللبنانية والعربية، وسعياً لتعميم إبداعاته، وتسليط الضوء على ما يزخر به إرثه الشعري والأدبي من قيم تتمحور حول الجمال وحب الأرض والوطن وإعلاء كرامة الانسان، وتعزيزا لفكر أنور سلمان وقيمه الإنسانية التي عبّر عنها.

«الربيع العربي - قراءة سوسيولوجية» مؤتمر لمعهد العلوم الاجتماعية في «اللبنانية» اليوم

برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور فؤاد أيوب، دعا معهد العلوم الاجتماعية الفرع الرابع لحضور مؤتمر بعنوان «الربيع العربي – قراءة سوسيولوجية»، وذلك في مجمع مكسة zone cate – مشروع النائب سيزار معلوف، اليوم السبت 4 أيار.

تبدأ فعاليات المؤتمر الساعة 9 صباحاً. وفي برنامج المؤتمر: تسجيل المشاركين، الافتتاح بالنشيد الوطني ونشيد الجامعة، و3 كلمات لمدير معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة الدكتور عبدالله السيد، كلمة عميدة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة الدكتورة مارلين حيدر، ثم كلمة رئيس الجامعة اللبنانية.

ثم تلي جلستان يترأس كل منهما الدكتور سعد كموني والدكتور غسان طه، يختتم كل منهما نقاش، وبينهما استراحة قهوة. ثم كوكتيل.

مدة المؤتمر 5 ساعات.

للتأكيد او الاعتذار: 03102013

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...

تُخصّصُ هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحتضنَ محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبهم وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمّة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.

كتابة تاريخنا مهمة بحجم الأمة.

إعداد: لبيب ناصيف

الأمين الياس جرجي قنيزح بعض من كثير يستحقه

المسيرة النضالية للأمين الياس جرجي قنيزح لا تختصرها كلمات، هي تستحق أن تُكتب وفاءً لأحد المناضلين المميزين في حزبنا.

نكتفي بهذه الأسطر، على أمل أن نتمكن لاحقاً من إعداد نبذة غنية تليق بمسيرته الحزبية النضالية.

* * *

ولد في طرطوس الشام في 1913/3/18

أنهى دروسه الثانوية في بلدته وأكمل التخصّص في الرياضيات ودرّس هذه المادة في مدرسة البلدة.

انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي في «طرطوس» يوم 1935/8/22.

تدرّج في مسؤوليات: مذيع مديرية طرطوس، ناظر إذاعة منفذية طرطوس، ثم منفذ عام طرطوس ومندوب مركزي لمنفذيات طرطوس ومحافظة اللاذقية،

نال رتبة الأمانة عام 1938.

بعد عودة الزعيم من مغتربه في آذار 1947 بشهر واحد اختاره عميداً للداخلية، ثم مديراً لمكتب الزعامة وناموسها الأول[1].

شكل الزعيم عام 1948 «لجنة التحقيقات الإدارية» واسند رئاستها إليه وهي بمثابة «محكمة حزبية عليا».

بعد استشهاد الزعيم عيّن عميداً للداخلية، ثم عضواً في اللجنة الرئاسية عام 1974، وعضواً في لجنة قيادية مركزية، وانتخب عضواً في المجلس الأعلى لأكثر من مرة.

انتخب رئيساً للحزب [2] عام 1975.

اختير رئيساً للمحكمة الحزبية العليا من 1991 – 1995

تزوج من الرفيقة سوسن إسبر رفقه في 1951/8/22 ورُزقا بابنة أسمياها «فداء» وابن حمل اسم «تموز»، عرف بين رفقائه بلقب «أبي فداء».

لهُ أبحاث ومقالات قومية مختلفة وكتاب بعنوان «مآثر من سعادة»، حائز على «وسام سعاده».

ثابر على نشاطه القومي بعزيمة الشباب وحكمة الشيوخ وروحية المعرفة، حتّى وفاتهِ في 1997/10/29 في بيروت.

هوامش:

(1) تعيّن الرفيق جورج بشور ناموساً ثانياً. للاطلاع على النبذة المعممة عنه الدخول الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

(2) كان رئيساً للتنظيم المستقل، كما كان الامين داود باز رئيساً لتنظيم حزبي مستقل آخر، في تلك السنوات التي عرف الحزب فيها انقسامات مؤسسة نريدها الا تعود وتشكل لجميع القوميين الاجتماعيين درساً بليغاً.

لهنّ هذا القليل.. الأمين بشير موصلي

ابتهل ألف مرة كي يحفظ الله ذاكرتي ويطيل من عمري كي أدوّن الكثير الكثير مما أملك من معلومات، وما احتفظ به من مراجع.

أقول ذلك إذ اتذكر مَن عرفتُ من أمهات وعقيلات وشقيقات لرفقائنا، الرفيقات منهن والمواطنات، اللواتي تحمّلنَ الكثير من العذاب، وقدمنَ التضحيات، وتجلّينَ في ميدان النضال القومي الاجتماعي، فأدرك كم هو واجب أن نكتب عنهن، وان يكتب غيرنا، وفاء لهذا العدد الكبير من الامهات والزوجات والشقيقات كنّ وفيات، ومتفانيات، وسطرنَ ملاحم من وقفات العز والكثير من التضحيات.

بتاريخ 20 كانون الأول 1995 نشر الأمين الراحل بشير موصلي الكلمة التالية في عدد جريدة الديار بعنوان «وغابت أم المساجين القوميين».

ونحن اذ ننشرها، للتاريخ، لا نُسقط، للتاريخ أيضا، زلات وسقطات قام بها البعض، وعلينا أن ننشرها في حينه.

ل.ن.

* * *

وغابت أم المساجين القوميين:

قد يبدو عنواناً غريباً في رثاء سيدة جليلة. ولكنها عبارة صادقة عفوية أطلقتها أم عصام المحايري في سجن المزة خلال لقاء أثناء فترة سجن ابنها.

هذا الرثاء للسيدة ضياء الغميان محايري ليس لكونها أم رفيق لنا في الحزب، ففي كل عام يتوفى لرفقائنا أمهات وآباء وهي واحدة منهن. إلا أنه رثاء ومناسبة لتذكر عدد من أمهات القوميين الاجتماعيين.

أمهات عشن وعايشن المرّ والعذاب مع ابنائهن وبناتهن من القوميين والقوميات، أمهات حملن الطعام واللباس وذقن الاهانات والعذاب على أبواب السجون من سجن المزة إلى سجن القلعة في الشام إلى حبس الرمل وسجن القلعة وسجن طرابلس وسجن بعلبك وغيرها من السجون المدنية والعسكرية.

انها مناسبة لرثاء وتذكر امهات بُقرت بطونهنّ لانها حملت أبناء وبنات قوميات اجتماعيات. هكذا قتلوا ومثلوا بوالدتيّ الحبيبين[1]، الحبيب الشهيد الذي غاب عام 1987 والحبيب الشهيد الحي.

إنها مناسبة لتذكر امهات غيّبهنّ الموت وكنّ قوميات اجتماعيات مناضلات أسسن بيوتاً قومية اجتماعية نشأ في احضانهنّ قوميون وقوميات، وغادرن في فترات متقاربة. واذ اذكر هنا بعضهنّ وبعضا منهنّ ممن اسعفتني الذاكرة الهرمة باسمائهن واسماء آباء غيّبهم الموت من مدة قريبة فعذراً من الباقين: إلى والدة الأمين يوسف الدبس وإلى والدة الأمينة ناديا أبو جودة، وإلى السيدة ثريا الرستم والدة الامين سهيل والرفيقة راغدة (الامينة)، والى السيدة عايدة ماضي عازوري والدة الرفيقة ماغي عازوري مطر، أمهات وآباء بنوا بيوتاً قومية اجتماعية، لاتزال شموعها تضيء حتى اليوم في سماء النهضة.

* * *

أثناء الوحدة بين الشام ومصر حمل السيد «توفيق محيش» عميد الجالية السورية في مصر، خال الفقيدة ضياء الغميان المحايري خبراً مفرحاً من القاهرة، وحضر إلى الشام يبلغه لها بنفسه. فقد استطاع الحصول على موافقة الرئيس عبد الناصر بالافراج عن عصام المحايري لأنه يعرف عصام ويعرف انه بريء مما نُسب إليه، ولكنه لا يستطيع تجاوز عبد الحميد السراج ووضعه في الشام بدون «سبب وجيه».

وكان «السبب الوجيه» أن يكتب عصام المحايري رسالة يُعلن فيها انسحابه من الحزب وتخلّيه عن مبادئه، وعندها ينقله عبد الناصر إلى القاهرة ويفرج عنه ويسلمه منصباً إعلامياً رفيعاً.

وحملت الأم الرسالة مع شقيقها وخالها يوم الزيارة إلى سجن المزة، واستمع الأمين عصام إلى ما جاء به خال والدته. ثم توجه بالسؤال إلى خاله عارف يسأله رأيه ويجيبه الخال بالموافقة: «وما بدها وقفة فهذه فرصة لا تتكرر» ويتوجه الأمين عصام إلى والدته يسألها رأيها بالعرض فتجيبه بعفوية وحرارة وفوراً: «اعوذ بالله».

« أنا أرفض ما يسيئ إلى كرامتك ولو بقيتَ في السجن حتى آخر العمر» ويتابع خالها معاتباً: «جئنا بك لتساعدينا في اقناعه، لا لتؤيديه في امتناعه» ويؤيد عصام رأي أمه.

– « قلت لكم أنه سيرفض العرض ولن يقبله فأنا أعرف ابني»

وحاول الخال اقناع عصام بأن النظام باق وخالد، ولن ينقذه أي انقلاب يبني عليه آمالاً. وإن المسألة شكلية.

« تنتهي بانسحاب شكلي وتبقي الحزب في قلبك، والمبادئ في ضميرك ولا أحد يدري ولن يعرفوا بذلك».

وأجاب الأمين عصام: هم أيضاً يعرفون اني لو كتبت الرسالة، أنها غير جدية ولكنهم يريدون اذلال رموز الحزب، واظهارهم بمظهر المتخاذل الضعيف الراكض وراء انقاذ نفسه على حساب قيمه ومبادئه، يريدون اضعاف جذوة النضال وتحمل الآلام والسجون في سبيل تحقيق النهضة، وحزبنا يحيا ويستمر بالقدوة النضالية.

والحديث يطول وهو اطول مما تذكرتُ، ولكن موقف هذه السيدة الجليلة التي كانت تعُد الطعام لأكثر من عشرين سجيناً مرتين في الشهر واحيانا أربع مرات، أكل الطريق الطويل إلى سجن المزة نضارة شبابها طوال أكثر من أحد عشر عاماً، وفتح في قلبها جروحاً لا تندمل وحافظت على موقف العز كما فعلت كلّ الأمهات القوميات الاجتماعيات وكل الآباء القوميين الاجتماعيين.

* * *

اليكِ أيتُها الكبيرة، وإلى كل أم وزوجة وشقيقة، إلى كل رفيقاتنا المستمرات في النضال المرير والشاق، نرفع التحية بفرح وإكبار، ونزفّكن إلى سعاده، المغتبط بكن.

هوامش:

(1) يقصد الأمين الشهيد حبيب كيروز، والأمين الشهيد الحي حبيب الشرتوني.

من عملنا الحزبي في الستينات مقهى ومطعم «الماي فير»

في أوائل الستينات عندما توليتُ مسؤولية بيروت الكبرى في مفوضيّة لبنان[1]، وكانت تمتد من الضبيّة شمالاً إلى برج البراجنة جنوباً، وصعوداً نحو الحدث، الفياضية، الحازمية واللويزة، مقهى ومطعم «الماي فير» اذكر مكاناً طالما كنتُ اتردد إليه، فألتقي عددا من المسؤولين والرفقاء[2]، الذين نشطوا في تلك المرحلة، هو مقهى ومطعم «ألماي فير» في منطقة الروشة، لصاحبه رياض سري الدين[3]، وبإدارة الرفيق مُمتاز الخطيب الذي كانَ يشغلَ شقة سكنية في البناية حيثُ المقهى – المطعم، ومكتباً تجارياً في بناية مُقابلة، حسبما يُفيد الرفيق رامز سري الدين، مُضيفاً أن الأمينين محمد بعلبكي وجبران جريج طلبا إليه، بعد خروجهما من الأسر، أن يؤمن لهما موعداً مع الرفيق مُمتاز الخطيب، الذي كان يتمتع بوضع مالي جيد. موقف السيارات على الروشة حيث كان مقهى ومطعم «الماي فير».

كُنا نعتمد ذلك المقهى – المطعم مكاناً للعمل الحزبي، نجتمعُ فيه مع رفقاء من بيروت أو من مناطق من لبنان، وبين اللّقاء والآخر نلعب «البولينغ» ستاراً. واذا طال بنا الوقت نتناول سندويشاً واحداً، أو أكثر.

وكنا بين الحين والآخر، نتوجه إلى الشقة التي كان يشغلها المخرج السينمائي المعروف جورج نصر[4]، فنلتقي مفوض عام لبنان في حينه، الأمين هنري حاماتي الذي كان يتخذ من منزل المخرج نصر مكان إقامة لهُ في تلك المرحلة الصعبة.

* * *

هوامش:

(1) كان الرفيق الشهيد جوزيف رزق اللّه يتولى في حينه مسؤوليّة مفوض عام لبنان.

(2) اذكرُ من بينهم الأمين غسان عز الدين، الأمين غسان الأشقر، الأمين الراحل يوسف الشامي (مركبتا – طرابلس)، الأمين ماجد عاد (القاع – البقاع الشّمالي)، الرفيق غطّاس الغريب (راشيا الفُخار)، والرفيق الراحل ملحم غاوي)الحازميّة).

(3) رامز سري الدين: من بلدة «عترين» الشوف، وسكان «المصيطبة»، من الرفقاء الذين يجسدون فضائل الالتزام القومي الاجتماعي، نَشَطَ في الستينات متولياً مسؤوليّة منفذ عام الشّوف، وما زال عند ايمانه ونشاطه.

(4) جورج نصر: مراجعة النبذة المعممة عنه على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

الرفيق الإعلامي أنور البرادعي

في اواخر خمسينات القرن الماضي عندما كنت انتظمت في منفذية الطلبة الثانويين[1] اذكر من الرفقاء الذين كانوا نشطوا في تلك المرحلة، وكان له حضوره الجيد ونشاطه، عاملاً في الصحافة، وناشطاً حزبياً، الرفيق انور برادعي، وما زلت اذكره مربوع القامة، قوي البنية، اعلامياً قديراً، ومذيعاً قومياً اجتماعياً.

عرفت ايضاً، انما بنسبة اقل، ابن عمه الرفيق رياض برادعي. وحصل الانشقاق عام 1957 بعد تحرك عُرف بـ الانتفاضة، فانقطع عني الرفيقان برادعي، ربما انضما في حينه الى تنظيم الانتفاضة، الى ان رحت اقرأ عن النشاط الاعلامي للرفيق انور في الكويت .

مع بداية عملي في موضوع تاريخ الحزب، رغبتُ ان ادوّن المعلومات التي قد تتوفر عن الرفيقين انور ورياض برادعي، كنت اعلم ان الرفيق... كان على صداقة معهما في تلك الرحلة، كما مع عدد جيد من الرفقاء الذين نشطوا في الخمسينات. ما زلت اذكر ان الرفيق المذكور كان عمل في مكتبة لرفيق من آل بكداش[2] وكانت له علاقات مع رفقاء عملوا في الصحافة من بينهم حسين قطيش، علي هاشم، كيوان نصار،

وكنت اعلم ان الرفيق مارون حنينة على تواصل مع الرفيق المذكور، فرغبت إليه ان يدوّن له سيرته ومعلوماته، واوردتُ اسماء رفقاء كنت اعلم انه على معرفة بهم، من بينهم مَن اوردت آنفاً، واذكر اني شددت اكثر من مرة على فائدة تدوين المعلومات التي يملكها الرفيق .... عن كل من الرفيقين انور ورياض برادعي. اعتذر الرفيق...

بكره، بتطبعوها في كتب وبتبيعوها

اتصلتُ بـه. وكـررت. شـرحـت ان هـذه المعلومات ليست للتجارة، انما هي لذاكرة الحزب، حاولت اقناعه، بقي عند اصراره.

رحل الرفيق.... ورحلت معه معلومات كثيرة كان يفيد تدوينها لمصلحة تاريخ الحزب. وطبعاً لم نطبع الكتب والكتيبات، ولم نبيعها، ولم يكن انصرافنا لموضوع تاريخ الحزب لغاية تجارية او لربح مالي، وعندما عممنا كلمة «لمن يهمه الامر»، حول موضوع اهمية طباعة مئات النبذات في كتب، فتبقى هذه للاجيال، رغبنا ان نشير بوضوح ان اي ريع افتراضي قد يعود الى المؤلف – تعود الى مؤسسة رعاية اسر شهداء الحزب[3].

ومضت ايام، وانا احاول العثور على من كان على معرفة بالرفيقين «برادعي» الى ان كنت ذات يوم في زيارة الى الرفيق المميز عبد اللطيف كنفاني[4] فعلمت صدفة ان الفاضلة عقيلته من آل برادعي. قلت لها اني كنت في اواخر الخمسينات على معرفة برفيق يدعى انور برادعي،

هو شقيقي

ورياض برادعي ؟

ابن عمي

وكانت البداية .

* * *

شكراً للرفيق الاديب والمناضل عبد اللطيف كنفاني الذي زوّدنا بهذه المعلومات عن الرفيق الراحل انور، شقيق عقيلته الراحلة الفاضلة ، فاطمة برادعي.

هو انور عبد الرزاق البرادعي[5]

مواليد مدينة عكا، عام 1934.

تزوّج من سامية علي كنفاني[6] وانجب منها كاتيا وفادي.

إنشدّ للصحافة بشكل لافت منذ مطلع شبابه وأطلق عليه رفاقه لقب «تأبط صحفاً» لكثرة ما كان يُرى حاملاً عدداً منها كل صباح.

اصدر في اول أيامه مجلة «الصنارة» ورفض بيع امتيازها الى «دار الصياد» التي رغبت بضمّها الى اسرة مجلاتها.

انتقل الى الكويت في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، وعمل لفترة وجيزة في شركة المقاولات والتجارة «الكات».

التحق للعمل في «اذاعة الكويت» في مطلع سيرته المهنية ولم يمض وقت طويل حتى اصبح مندوب «اذاعة وتلفزيون الكويت» المعتمد في مواكبة الرسميين الى استقبال الشخصيات والوفود القادمة الى دولة الكويت وتغطية اخبارهم واستصراحهم وغدا المخوّل حصرياً بهذه المهمّة، لا يؤخذ إلاّ بما يقوم بنشره.

عمل محرراً في عدد من صحف الكويت إضافة لوظيفته الرسميّة وتناول تغطية مختلف المناسبات الثقافية والاجتماعية والرياضية.

كانت له زاوية في صحيفة «السياسة»، أطلق عليها إسم «قطار الاخبار» الدّال على محتواها.

ارتبط بصداقات وعلاقات وثيقة مع كثير من الرسميين وبخاصة برئيس مجلس الامة الكويتي، خالد الغنيم – ابو عبد الرحمن – واعضاء مجلس الامة، وقد خصّوه بثقتهم وتقديرهم.

توفي في احدى مستشفيات لندن عام 1978 إبّان عملية جراحية اودت بحياته ونقل جثمانه الى الكويت ودفن في اديمها.

هوامش:

1 – منفذية الطلبة الثانويين: كتبت عن هذه المرحلة. مراجعة موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

2 – آل بكداش: من الاسر البيروتية. اذكر ان رفيقاً من آل بكداش كان يملك مكتبة للقرطاسية والكتب في شارع امعرض – وسط بيروت، وكثيراً ما كان ينشر اعلاناً عن مكتبته في صحف الحزب.

3 – ريع الكتب : للاطلاع على البيان بعنوان «لمن يهمه الامر» الدخول الى الموقع المذكور آنفاً.

4 – عبد اللطيف كنفاني: اديب ومناضل من الجنوب السوري، تولى مسؤوليات حزبية في فلسطين. للاطلاع على ما نشرناه عنه، الدخول الى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info

5 – عبد الرزاق البرادعي: رزق بكل من: ياسين، فاطمة (عقيلة الرفيق عبد اللطيف كنفاني والتي توفيت عام 2017)، نبيه وانور.

6 – سامية كنفاني: ابنة اخت الرفيق عبد اللطيف.

صديقة الحزب ابنة مدينة عكّا.. الأديبة سعاد ملكي

تعرفت إليها في سان باولو في زيارتي الثانية إليها، عام 1983. أديبة، ومواطنة صديقة للحزب، ومتفانية في سبيل المسألة الفلسطينية، إعلامياً، وسخاءً مادياً.

كانت تنشر من حين إلى آخر مقالات أدبية في مجلة «الرابطة» التي كان يرأس تحريرها الأمين نواف حردان، وكان طبيعياً أن تسود علاقتها به محبة وصداقة، وهي شقيقة كل من: الرفيق يوسف ملكي، الذي كان قد أورد عنه جبران جريج في الصفحة (531) من الجزء الثالث من سلسلة مجلدات «من الجعبة»، على أنه «أول قومي اجتماعي اغترب إلى المهجر البرازيلي»، والمواطن الصديق جورج، الصناعي الذي تابع أعمال شقيقه الرفيق يوسف بعد رحيله الباكر.

ربما انتمت الأديبة سعاد ملكي إلا أنها لم تكن تصفح عن ذلك، مكتفية انها صديقة للحزب ومؤمنة بتعاليمه.

كان حضورها متقدماً وسط الجالية وبالأخص الفلسطينية منها، وهي جالية كبيرة في البرازيل وموزعة في كثير من المدن والولايات، وبالأخص في ولاية ريو غراندي دو سول[1].

كانت الأديبة سعاد ملكي تتصل بنا كلما زارت لبنان، فتقيم في منزل إحدى قريباتها، في منطقة فردان.

وفي البرازيل كانت تتواصل مع كل من الرفيقتين وداد عزّ الدين وكلود حجار، ولا تنقطع عن الاتصال بالرفيقة إليسار نواف حردان[2] والاطمئنان إليها، خصوصاً بعد رحيل الأمين نواف.

وكنا على تواصل مع الأديبة سعاد نطمئن إليها ونتعرّف إلى كل جديد لديها. وبدورها كانت تتصل.

منذ فترة اتصلت إليسار هاتفياً لتنقل إلينا خبر رحيل الأديبة سعاد ملكي. بعد أن كانت قد فقدت شقيقها جورج، لم تقترن بأحد، وبالتالي قضت أواخر أيامها وحيدة إلا من صديقات وجيران.

تزخر مجلة الرابطة بعدد من المقالات الأدبية للراحلة سعاد ملكي، التي أعرف كم كانت متفانية لبلدها فلسطين، وتملك الحضور الجيد في أوساط الجالية.

لذكراها أنشر إحدى مقالاتها في مجلة «الرابطة»[3]:

إلى أين يسير لبنان؟

«يا لبنان الجميل.. ويا لبنان الحبيب.. يا وطني الغالي المفدى.

هل انقطعت شلالاتك؟ أم جفت مياهك حتى استبدلتها بدماء أبنائك؟ فجعلتها تنهمر كالشلالات الغزيرة، وتتراكض كالأنهر السيارة، وتنفجر كالينابيع الفوارة؟

ماذا دهاك يا لبنان؟ وما هذا القتال؟ ولماذا تحوّل سلامك إلى شغب وحرب وقتال؟

ماذا حلّ بلبنان الوديع المسالم وكيف تتحوّل محبته إلى حقد وضغينة وينقلب أمنه إلى نار لاهبة تحرق أبناءه وتدمّر قراه، وتقضي على خيراته. وتزرع اليأس والحزن في كل شبر من أرضه.. وتجعله لقمة سائغة في فم أعدائه.. أولئك الأعداء المرابطين على الحدود الذين يحاولون احتلاله وإبعاده عن المعركة الكبرى، معركة الشرف.. معركة المصير.. معركة البقاء أو الفناء..

يفعلون ذلك يا لبنان الحبيب، بمختلف الوسائل.. تارة بالغارات على قراك ومدنك الآمنة.. وطوراً بالخطف والاغتيالات.. واخرى بالدسائس وزرع الخلافات.. وها هم اخيراً يتخذون من ارضك مسرحاً لجرائمهم تقوم انت عليه بتمثيل الادوار.. فتسير كالحمل الوديع، والعبد المطيع، والغبي الجاهل، والاعمى الذي لا يرى، وتعلنها حرباً طائفية بغيضة. يتقاتل فيها المسيحي مع اخيه المسلم، والماروني مع ابن وطنه الكاثوليكي.. وهم من بعيد.. من على ارضنا السليبة.. يراقبون ويفرحون.. ويسخرون ويشمتون.. وانت الضحية البريئة تقع في شراكهم.. فتحول خلافاتك الشخصية إلى قتال مدمر.. قتال بين الاهل والاصحاب.. والطوائف والفئات.. حرب وقتال في الشوارع والازقة.. يتبعهما حقد وبغض.. جوع ورعب.. عويل وصراخ.. حزن وموت.. وبكاء يملأ جو لبنان..

ما هذه الكوارث والفواجع والنكبات المتتابعة..؟

او إلى اين يسير لبنان؟ بل إلى اية هاوية يدفعونك اليها يا وطني الحبيب؟

يا ويحهم... انهم باسم الدين والوطن والوطنية يتحاربون ويتقاتلون ويدمرون بلادهم.. والدين والوطن والوطنية منهم ومن اعمالهم براء...

متى كان الوطن لطائفة من البشر؟ ومتى كان الدين هو شريعة البلاد؟ وهل يسمى وطنية قتل اخواننا في الوطنية؟؟

يا له من عار عندما يتحول خلاف الاخوان إلى قتال.. اتقوا الله ايها المواطنون.. لنبعد عنا التعصب الذميم والجهل القتال.. لنسترجع صوابنا.. وننسى خصوماتنا.. وبتسامح واخلاص نتصافى ونتحد.. ثم نتهيأ للمعركة الكبرى..

ومعركتنا الكبرى هي ازالة اسرائيل.. ولن ننتصر عليها الا بالوعي الصحيح والقومية الحقة المترفعة عن الصغائر والخصومات الفردية..

لنكن صرحا قويا صامداً في وجه العواصف والتيارات.. لنتضامن مع اخواننا الواعين.. العاملين لاستعادة فلسطين.. فيسير جيشنا بجانب الشعب والمنظمات مع جيوش الدول العربية وننقض كالصاعقة على الاعداء. ثم بعد تحرير الارض المقدسة، نبدأ بناء بلادنا من جديد.. فنبنيها على اسس العلم والمعرفة والحرية.. والتضامن والتسامح والعهدالة والنزاهة والقومية.. ونجعل شعارنا «الدين لله والوطن للجميع»

بعد هذا.. بعد هذا فقط يعود الامن والاستقرار والازدهار إلى ربوع لبنان.. لبنان منبع المحبة والجمال.. والنور والوحي والكمال..

هوامش:

(1) تقع في جنوبي البرازيل، على مقربة من الارجنتين، عاصمتها «بورتو آليغري».

(2) كانت انتمت عندما امضت سنوات في بيروت، تابعت فيها الدراسة، والتحقت بمخيمات الحزب، ونشطت حزبياً إلا انها اضطرت، بفعل استمرار الحرب، للعودة إلى البرازيل، فاستقرت في سان باولو.

(3) نشرت في عدد آب – أيلول 1976.

مزيد عن الأمين رجا المسالمة

الامين سليم سعدو سالم:

سابقاً كنا نشرنا نبذة عن الأمين رجا المسالمة. نقترح، لمن يرغب الاطلاع، الدخول إلى موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.ssnp.info في كتابه «حان الوقت» يورد الأمين سليم سعدو سالم هذهِ المأثرة عن الأمين المسالمة ننشرها لفائدة الاطلاع.

ل.ن.

* * *

« بعد يوم أو يومين بدأ التحقيق معنا وكن يجري في مكتب مدير السّجن، واستدعيت مع اثنين آخرين أحدهما رفيقنا البطل رجا مسالمة، كان باب غرفة المحقق مفتوحًا على مصراعيه مما اتاح لنا في خارج الغرفة أن نرى ونسمع كل ما يجري ويقال في الداخل– ربما للتأثير على أعصابنا وإضعافنا بسبب الصراخ والشتائم الموجّهة لأي واحد منّا، المهم أن أُدخل رجا مسالمة قبلي، وأنا انقل ما سمعتهُ وشاهدتهُ، اسئلة كثيرة طُرحت عليه ولكن أبرزها حين سألهُ المُحقق ماذا قال لكم انطون سعادة؟ وردّ مسالمة ببرود وهدوء: لا أعرف هذا الاسم، وكرر المحقق السؤال، وكرر رفيقنا الجواب نفسهُ، لا أعرف انطون سعادة، وأخيراً صرخ المحقق: ماذا قالَ لكم ياللي وزّع عليكم السلاح، فرد مسالمة بهدوء: آه، الزعيم، نعم، ورد المحقق غاضبا: إيه، الزعيم، هيك وهيك إلك وللزعيم... شو قال بعد أن وزّع عليكم السّلاح؟ وهنا كرر المحقق سؤالهِ مُرفقاً بكم قذر من الشّتائم، فشدَّ مسالمة كتفيه ونفخ صَدره كجندي يقف في الطابور وقال: قال لنا الزّعيم: « أيُّها القوميون الاجتماعيون» نطقها رفيقنا بنبرة خُطابيّة واضحة، ثُمَّ سكتْ... التفت المحقق لكاتب المحضر يستعجله: سجل، اكتب: أيُّها القوميون الاجتماعيون، والتفت إلى مسالمة يستنطقهُ: ماذا بعد؟ شو قال بعدين؟... فرد مسالمة بهدوء كرجل ساذج تماماً: بعدين صار يحكي لبناني وما فهمت شو قال. وهنا انفجر المُحقق وراح يصرخ بكل ما في القاموس من شتائم، ولم يتم التحقيق مع رجا مسالمة وأُخرجَ من الغرفة.

رجا مسالمة أعرفهُ تماماً، شاب مُثقف، هادئ الطباع، عرف كيف يستثير المحقق ويتخلص من أسئلته بل ونجح في جعلهِ أضحوكة ومُهرجًا بعد أن استثار أعصابهِ وأفقدهُ صَوابه.

* * *

المحاكمات المهزلة

لا ضرورة للدخول في التفاصيل الّتي صارت معروفة، ماذا قال فلان وماذا قال علتان، ومعروف أيضاً الجو الإرهابي الّذي افتعلتهُ الحكومة اللّبنانيّة ولكن من الضروري الإضاءة على كيف كانت المُحاكمات.

وابدأ ما سُمّيَ محاكمة الزعيم، هل فعلاً كانت محكمة؟، وهل يصدق إنسان أن يتم القبض على سعادة بتلك الخديعة المعروفة الّتي قام بها حاكم سوريا آنذاك – حسني الزّعيم – وأن يُحاكم إنسان – مُطلق انسان وهو نصف نائم لشدّة النعاس وحرمانه من النوم لأكثر من 72 ساعة متواصلة عدا الإرهاق والقلَق، وأن يتم التحايل بنصوص قانونيّة لحرمانه من توكيل محام يراجع ويدرس الملفات والتهم – بغَض النظر عمّا تحويه تلك التهم، وأن يتم تنفيذ حُكم الاعدام – الاغتيال، ثُمَّ يسمّون ذلك مُحاكمة.

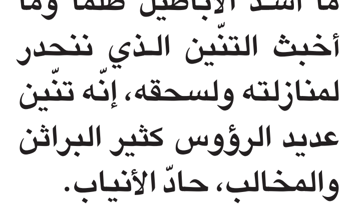
نعم، بعد ست وستين سنة، لاتزال الصّورة محفورة في الذاكرة والوجدان، صحيح أن المشاعر قد تخف او تبهت، ثُمَّ تنزوي كالذكريات ليسَ أكثر، إلاّ في حالة واحدة، فإنها تقوّى وتحفر عميقًا لتكون جُرحاً لا يندمل ويتحول الجرح إلى سؤال جمعي في الوجدان التاريخي للأمة، بل ومسألة أمة ووطن، مسألة أجيال لم تعرف سعادة، ولم تتعرف عليه، إلا من خلال رجال رباهم ورعاهم وعلمهم حُبَّ سوريا، ومن خلال مبادئ سقاها دمهُ وتركها وديعة لأجيال لم تولد بعد.



يومية سياسية قومية اجتماعية

السبت 4 أيار 2019 العدد 2936

Saturday 4 May 2019 Issue No. 2936

ما أشدّ الأباطيل ظلماً وما أخبث التنّين الذي ننحدر لمنازلته ولسحقه، إنّه تنّين عديد الرؤوس كثير البراثن والمخالب، حادّ الأنياب.

سعاده

دردشة صباحية

السيسي يخضع للإملاءات الأميركية

◆ يكتبها الياس عشي

الاستسلام، والخنوع، والخضوع للأوامر الأميركية، وعدم السماح بعبور قناة السويس لشاحنات النفط المتوجهة إلى سورية، والقبول بالتنازل عن حقنا في أن نكون في الصفوف الأمامية عندما يتعلق الأمر بكرامتنا، صفات صارت علامات فارقة في حياتنا الوطنية، وسقطنا في تجربة «موافق أفندي» على حدّ تعبير الصحافي سعيد فريحة.

لم يكن الأمر كذلك، على سبيل المثال لا الحصر، مع صفية زوجة سعد زغلول في الحفلة الملكية التي أقيمت في مصر لرفع الستار عن تمثال زوجها تخليداً لذكراه، ولم يعيّن لها مكان بجانب الملك، بل في مقصورة خاصة بالنساء.

رفضت صفية هذا الإجراء دفاعاً عن حقّ المرأة بالمساواة، فقالت لرئيس التشريفات: قل لجلالته: «يشرّفه أن يجلس إلى جانبي، وجلوسي إلى جانبه لا يزيدني شرفاً»!

وانتهى الإشكال بأن «تشرّف» جلالته وجلس إلى جانب «أم المصريين» السيدة صفية.

مهاجر سوري يهدي المتحف الوطني في دمشق بابين أثريين بعد ستين عاماً على سرقتهما

تسلّم المتحف الوطني في دمشق، أمس الاثنين، بابين أثريين يعودان للعهد البيزنطي بعد مرور نحو ستين عاماً على سرقتهما وتهريبهما إلى إيطاليا، حيث اشتراهما أثناء بيعهما في مزاد علني وقدّمهما هدية للمتحف.

وكان تسلّم المتحف الوطني في دمشق أمس، خلال حفل أقامته المديرية العامة للآثار والمتاحف وبحضور وزير السياحة محمد رضوان مارتيني وحشد من المثقفين والمهتمين، من المغترب السوري الدكتور رضوان خواتمي هدية تضمّنت مصراعَيْ باب من الحجر البازلتي يعودان إلى العصر البيزنطي، كانا قد هُرّبا إلى إيطاليا في الستينيات من القرن الماضي ويحملان زخارف نباتية وهندسية نفذت بطريقة النحت البارز.

خواتمي

وأوضح المغترب السوري خواتمي للصحافيين خلال الحفل أنه غادر وطنه منذ خمسين عاماً لكنه أبى أن يفارقه طوال سنوات الحرب الإرهابية عليه، ساعياً طوال هذه الفترة للمساهمة بمحو الألم عن سورية الأمر الذي تجلى في إعادة هاتين القطعتين الأثريتين إلى حضن الوطن بغرض تثبيت جذورهما التاريخية.

الأحمد

بدوره، أكد وزير الثقافة السوري محمد الأحمد في كلمة أمام الحفل أهمية مبادرة المغترب السوري الوفي الدكتور خواتمي والذي يعبّر من خلالها عن وفائه لآثار وتاريخ بلاده في وقت تعرّض فيه التراث الأثري السوري لأبشع أنواع الدمار منذ بداية الحرب التي شنت على سورية».

حسّون

من جهته قال سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية الدكتور أحمد بدر الدين حسون خلال الحفل:

«إن هذين البابين ليسا مجرد أحجار فحسب، بل رسائل كتبها الأجداد ليوصلوها إلى الأحفاد للتأكيد على أننا أصحاب هذه الأرض والحضارة والقيم».

والجدير ذكره أن أبعاد المصراع الأول تبلغ 138 سم طولاً و80 سم عرضاً و6 سم سماكة ومفصلاته من الجهة اليمنى ويحتوي زخارف على شكل عمود له قاعدة وتاج ويتضمّن ثمانية مربعات وتمثل حشوات الباب على أربع مستويات في كل مستوى مربعان.

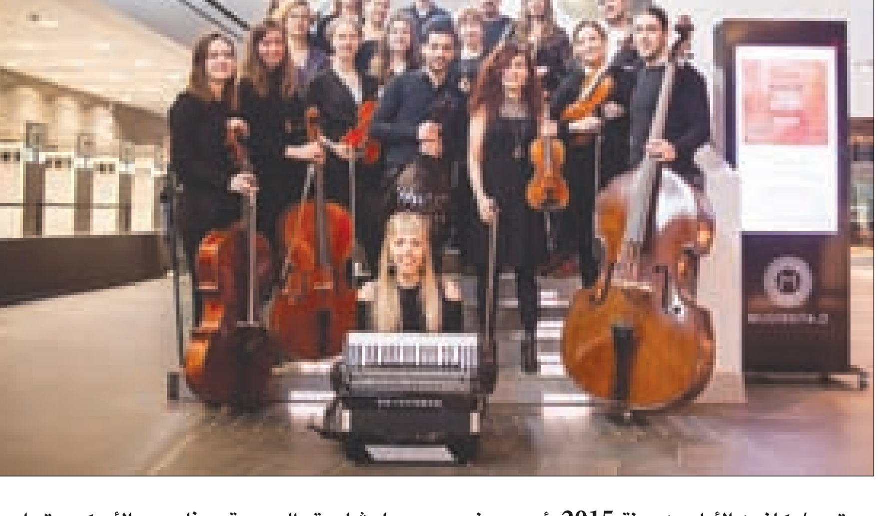
أما المصراع الثاني فأبعاده 113 سم طولاً و78 سم عرضاً و7 سم سماكة يتضمن أشكالاً هندسية مربعة ومستطيلة الشكل ضمن مستويات عدة.

ويبدو على المصراعين بوضوح أنهما تعرّضا لعملية تشويه بهدف إنقاص سماكتيهما ووزنيهما لتسهيل عملية تهريبهما إلى خارج البلاد وذلك في ستينيات القرن الماضي.

لمشاهدة الاحتفالية من الرابط:
https://youtu.be/JVLnd3AeNUE

(سانا)

عراقي يسحر أوروبا ويمنحها درساً تاريخياً

سطع نجم شاب عراقي عشريني، طرباً، متوسطاً حسناوات أوروبا والعالم، في مرح الأنامل على آلات السحر والفن، في أول أوركسترا للموسيقى العربية يتمّ تأسيسه في الهجرة نحو المستقبل.

أدّى الشاب العراقي علي هيثم فليح عزفاً أخاذاً على آلة العود، في حفل الأوركسترا الأول من نوعه الذي أسسه بجهود خاصة بعد هجرته إلى فنلندا شمال أوروبا، بمشاركة عازفين من نحو 30 دولة حول العالم.

تحدث العازف علي فليح لمراسلة «سبوتنيك» في العراق، أول أمس الخميس، عن أوركسترا للموسيقى العربية أسسها في فنلندا، وأقيم أول حفل لها حديثاً وسط حضور جماهيري غفير.

وقال فليح، الحاصل على شهادة البكالوريوس بعلوم الفيزياء من جامعة بغداد، إنه بدأ مشواره الموسيقي، بالعزف على آلة العود في سن الـ12 من عمره.

وأضاف «بعد انتقالي إلى أوروبا، بدأت بالعزف مع فرق صغيرة في العاصمة الفنلندية، هيلسنكي، ومن بعدها قدمت دروساً على آلة العود في مدرسة موسيقى للأطفال الفنلنديين، وما زلت في التدريس إلى الآن».

وأكمل: أسست أول أوركسترا للموسيقى العربية في فنلندا، وهي تتكوّن من 30 موسيقياً من 15 جنسية مختلفة من دول العالم بعضهم يعيش في الدولة التي أقيم فيها، والآخرون أتوا إلى فنلندا من أجل هذا العمل.

وكشف فليح، أن الهدف من هذه الأوركسترا، هو نقل صورة جميلة عن الموسيقى العراقية خاصة، والعربية عامة، في دول أوروبا، وأخذ مساحة واسعة للموسيقى العربية في المجتمع الفني الفنلندي والعالمي، متابعاً وأيضا أنها تدل على أن الموسيقى لغة الشعوب عندما يعزف موسيقيون من دول مختلفة الموسيقى العربية والعراقية بشكل جيد.

ونوّه إلى أن هذا المشروع هو الأول من نوعه، إذ أعطى فرصاً كبيرة لموسيقيي الغرب بأن يتعلموا هذا اللون الموسيقي، ويقوموا بتدريسه مستقبلاً للطلاب الفنلنديين.

وكان الآلاف من العراقيين غادروا خلال السنوات القليلة الماضية، نحو دول أوروبا بحثاً عن المستقبل والأمان، وهرباً من العنف الذي كان دائراً في العراق عندما كان «داعش» الإرهابي يسيطر على أكثر من ثلث مساحة البلاد ويعيث فيها الخراب، ويسفك الدماء، في جرائم مروعة.

وكان هاجر فليح إلى فنلندا، من العراق، في سبتمبر/ كانون الأول من سنة 2015، أي بعد نحو عام من استيلاء «داعش» الإرهابي، على مساحات واسعة من شمال وغرب العراق، في منتصف عام 2014.

لمشاهدة الموسيقي فليح والأوركسترا من الرابط:
https://youtu.be/McCBXZqXBr8

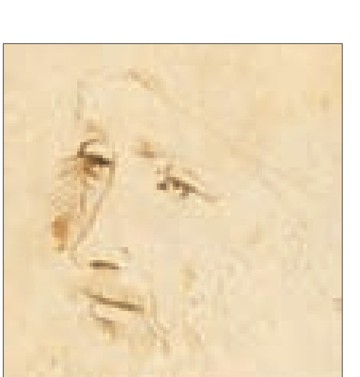
(سبوتنيك)

مسيرة وطنية يوم غد الأحد بدعوة من «القومي» وجمعية نور والقوى الوطنية وفاعليات المنطقة

تحت شعار: مزارع شبعا وتلال كفرشوبا لبنانية - لبنانية - لبنانية

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي، وجمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية والقوى الوطنية وفاعليات المنطقة، إلى المشاركة في مسيرة وطنية من مدخل مزارع شبعا وتلال كفرشوبا حتى بركة النقّار.
وذلك إحياءً لمناسبة عيد المقاومة والتحرير
وتأكيداً على أنّ مزارع شبعا وتلال كفرشوبا لبنانية - لبنانية - لبنانية.
الزمان: الأحد 5 من أيار 2019 الساعة العاشرة صباحاً.
التجمع: الساعة التاسعة صباحاً عند مدخل راشيا الفخار (ساحة العين).

لوحة جديدة لليوناردو دافنشي



عثر على لوحة نادرة تخصّ الرسام الشهير ليوناردو دافنشي بين أوراق محفوظة في المجموعة الملكية البريطانية في قلعة ويندسور.

ويرجّح الخبراء أن المسودة المعاصرة لدافنشي تم رسمها قبل وقت قصير من وفاة صاحب لوحة «الموناليزا» الشهيرة في عام 1519 عن عمر 67 عاماً من قبل أحد تلامذته ويدعى فرانشيسكو ميلزي، حسبما أفادت صحيفة «تلغراف» البريطانية.

وقام بشراء العمل الفني الملك تشارلز الثاني، الذي حكم إنجلترا في القرن السابع عشر. واكتشف رئيس قسم المطبوعات والرسم في «المجموعة الملكية» البريطانية مارتن كلايتون، الرسم الأولي، بينما كان يتفحّص الأرقام المخزنة في قلعة ويندسور.

وهناك رسمة أخرى موجودة في مدينة تورينو الإيطالية، يعتقد على نطاق واسع أنها بورتريه شخصية بريشة الفنان نفسه، غير أن كلايتون وخبراء آخرين يشككون في هذا الزعم. (تلغراف)

آخر الكلام

كيف تكون الصحافة حرة؟*

◆ واصف عواضة**

أخشى أن يأتي يوم ليس ببعيد، تكون فيه حرية صحافة، ولكن لا يكون فيه صحافيون.

ولا أدري ما إذا كان الحديث عن حرية النشر، لا يزال واقعياً ومنطقياً ورائجاً، في زمن بات فيه كلّ مواطن في العالم قادراً على امتلاك وسيلة إعلامية، بالمجان ومن دون ترخيص؟

وأخشى أن أقول إنّ عالم الإعلام والمعلومات، الميديا، ربما يحتاج اليوم إلى ضوابط ومعايير ومواثيق شرف تضع حداً لهذا الفلتان المستشري والفوضى العارمة التي تركت أثراً سلبياً على الصحافة وحريتها والعاملين فيها، في إطار من الحرية المسؤولة.

هنا أسارع إلى القول إنّ حرية الصحافة كمهنة شريفة رسالية، وكمورد رزق لنفر كبير من الناس في جميع أقطار العالم، هي اليوم في خطر، حيث تتعرّض اليوم لشتى صنوف الأزمات والمعاناة على أكثر من مستوى، ليس فقط من جانب الأنظمة التي يضيق صدرها بالحرية، بل أيضاً نتيجة هذا الفلتان العارم الذي لم نعد نميّز فيه بين الصحافي كمهني، وبين المتسلقين على أكتاف أبناء المهنة، وكذلك نتيجة الوضع الاقتصادي وتطوّر الوسائل التي تنقل الخبر والمعلومات للمتلقي، لدرجة باتت الصحافة المكتوبة في محنة مريرة، وسوف تلتحق بها الصحافة التقليدية الأخرى مرئية ومسموعة.

الحرية بشكل عام مناخ متعدّد العناصر: هي مناخ سياسي، ومناخ اجتماعي، ومناخ اقتصادي. وما لم تكتمل هذه العناصر الثلاثة، تبقى الحرية ناقصة. وهذه المعايير تنطبق على حرية الصحافة والإعلام.

المناخ السياسي لحرية الصحافة مسؤولية الأنظمة الحاكمة بما تنتجه من تشريعات وقوانين. وهنا تتعدّد الرؤى بين أنظمة حرة أو موجهة أو فردية.

والمناخ الاجتماعي يتعلق بثقافة الحرية لدى الجمهور الذي يتلقى ما تنتجه الصحافة. وهذا يتطلب أيضاً ثقافة اجتماعية منفتحة، بمعنى قبول الشرائح الاجتماعية لبعضها البعض، وباختصار قبول الآخر. وليس بالضرورة هنا أن نقبل رأي الآخر، المهمّ أن نقبله هو أولاً.

أما المناخ الاقتصادي لحرية الصحافة، فالجانب الأساسي فيه هو الكفاية. بمعنى أنّ الصحافي أو الإعلامي لا يمكن أن يكون حراً ومستقلاً ما لم يكن مكتفياً.

وهنا المعادلة بسيطة في مجال حرية الصحافة. الصحافة الحرة تحتاج أولاً وآخراً الى صحافيين أحرار. ولكي يكون الصحافي حراً يفترض أن يكون مكتفياً، لأنّ الصحافي الجائع يسهل شراؤه وتدجينه، وما أكثر المشترين. فالكفاية شرط من شروط الحرية، مثلما هي شرط من شروط الديمقراطية. والمجتمعات الفقيرة الجائعة قلّما تنتج حريات وديمقراطيات سليمة. وقد يقول قائل إنّ بلداً كالهند مثلاً يشذّ عن هذه القاعدة. أقول نعم هذا صحيح، ولكن لا أجد لذلك تفسيراً سوى أنّ عظيماً من عظماء هذا العالم هو المهاتما غاندي استطاع ان يرسم للهند وأهلها الفقراء طريقاً مميّزاً يُحتذى به.

ولا يُخفى على أحد هنا، أنّ الأزمة التي تمرّ بها الصحافة المكتوبة في العالم أجمع، هي نتيجة التطوّر الذي حصل على صعيد الاتصالات. وقد عبّرت هذه الأزمة عن نفسها بإنتاج بطالة مخيفة في هذا القطاع. يكفي أن نشير الى أنّ الإحصاءات سجلت خلال السنوات العشر الماضية في الولايات المتحدة مثلاً أكثر من ثلاثين ألف صحافي عاطلين عن العمل. أما في لبنان فقد تجاوز عدد هؤلاء الألفين، من محررين وعاملين في قطاع الاعلام، وهذه نسبة كبيرة جداً تبعاً لمساحة لبنان وعديد سكانه.

نحن في نقابة محرري الصحافة اللبنانية توقفنا طويلاً أمام هذه الظاهرة، وقدّمنا الكثير من الأفكار والاقتراحات التي ذهبت حتى الى حدّ تمويل الصحف لكي تحافظ على ديمومتها وديمومة العاملين فيها. وقد أعددنا بالتعاون مع وزارة الإعلام مشروعاً إنقاذياً يكون مدخلاً لضمانات تحفظ كرامة الصحافيين وسبل معيشتهم. هذا المشروع الذي أقرّه مجلس الوزراء لا يزال نائماً في الأدراج منذ 5 آذار عام 2017، مثلما بقيت الأفكار والاقتراحات حتى الآن صرخة في واد.

وعليه قرّرت النقابة التحضير لمؤتمر وطني إعلامي عام، وقد أعددنا الكثير من المقترحات والأفكار والعناوين التي تبحث في المشكلة، وتقترح بالتالي حلولاً ناجعة لها، همّنا الأساسي تأمين الضمانات اللازمة للصحافيين، وأبرزها صندوق تقاعدي وضمانات صحية واجتماعية تصون شيخوختهم وبطالتهم من المعاناة. كما نرمي من وراء هذا المؤتمر الى إنجاز «شرعة وطنية للإعلام» تتحوّل الى قانون يقرّه مجلس النواب، ويحدّد الدور والمسؤوليات والحدود وميثاق الشرف الإعلامي الذي يفترض بالعاملين في المهنة الالتزام به.

أختم لأقول وأكرّر: إنّ حرية الصحافة ستبقى منقوصة ما لم تتأمّن سبل الاكتفاء للعاملين في هذه المهنة، وهذه مسؤولية مشتركة بين الدولة والنقابات المهنية، بدءاً من النقابات الوطنية مروراً باتحاد الصحافيين العرب وانتهاء بالاتحاد الدولي للصحافيين.

*كلمة ألقيت في ندوة اليوم العالمي لحرية الصحافة التي نظمتها نقابة محرري الصحافة اللبنانية الجمعة 3 أيار 2019 وعُقدت في قاعة المحاضرات في مبنى بلدية الحازمية.

**عضو مجلس نقابة المحررين

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: وليد زيتوني

المدير الإداري: زياد الحاج

الإدارة والتحرير
بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

هيئة التحرير:
نظام مارديني - هاني الحلبي
إنعام خروبي - هتاف دهام
المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل